

تعليمية اللغة الإنجليزية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يوتيوب
دراسة ميدانية على عينة من طلبة ليسانس إنجليزية تقنية بجامعة التكوين المتواصل
بالوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في الإعلام والاتصال

تخصص :سمعي بصري

إشراف الأستاذ

أ. د قدة حمزة

إعداد الطالب :

مقدم حسين

نوقشت المذكرة علنا يوم 2025/05/27

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ التعليم العالي	أ. د عبد الرحيم بن بوزيان
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ التعليم العالي	أ. د قدة حمزة
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر. (أ)	د محمودي محمد البشير

السنة الجامعية: 2024/ 2025

تعليمية اللغة الإنجليزية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يوتيوب
دراسة ميدانية على عينة من طلبة ليسانس إنجليزية تقنية بجامعة التكوين المتواصل
بالوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ

أ. د قدة حمزة

إعداد الطالب :

مقدم حسين

نوقشت المذكرة علنا يوم 2025/05/27

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ التعليم العالي	أ. د عبد الرحيم بن بوزيان
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ التعليم العالي	أ. د قدة حمزة
ممتحنا	جامعة الشهيد حمه لخضر	أستاذ محاضر (أ)	د محمودي محمد البشير

السنة الجامعية: 2024/ 2025



شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه تتحقق الغايات والصلاة والسلام على خير الأنام الذي قال: "من لم يشكر الناس لن يشكر الله"

و نقول الله تعالى

(وَقَالَ رَبُّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)

سورة النمل الآية 19

عندما يكون العمل رائعا و العطاء مميزا

و حين يكون الإبداع منهجا

سيصبح الشكر واجبا و الثناء لازما

نتقدم بأجمل عبارات الشكر والامتنان و الاحترام من قلوب فائضة بالمحبة والاحترام والتقدير نقدم أزكى تحياتنا و أجملها وأثمنها نرسلها لكم بكل الود و الحب و الإخلاص شاكرين لكم على كل ما قمتم به وما نصحتم لنا من أخطائنا في إشرافكم على هذا العمل المتواضع فلكم منا كل الشكر والامتنان للأستاذ المشرف.

الفاضل " قدة حمزة " المشرف على مذكرة تخرجني الذي لم يبخل علينا بأي معلومة تفيدنا ومن وقته الثمين.

كما نتقدم بالشكر و التقدير للأساتذة الذين كان شرفا لي لمناقشة مذكرتي .

كما نتقدم بالشكر و الامتنان و التقدير لكل أساتذة قسم الاعلام والاتصال على ما قدموه لنا

طيلة 5 سنوات من العطاء نحو تزويدنا بالمعارف العلمية وحثنا على المثابرة العلمية .

كما نشكر كل من قدم لنا يد المساعدة دون أن ننسى الأهل و الأصدقاء.

شكرا لكم

و دمتم بألف خير

اهداء

الحمد لله حبا و شكرا و امتنانا :

أهدي نجاحي :

إلى من احمل اسمه بكل فخر... أولى هزائمي في الحياة و أعظم خسائري أبي الذي لم يكمل المشوار معي حبيبي الذي غادرنا و لم يترك لي فرصة الوداع الأخير ،اهدي لك هذا النجاح الذي بفضل الله أولا و بفضلك ثانياً، رحمة الله عليك يا من فارقت الحياة و لم تفارق قلبي، فخري و اعتزازي " أبي الغالي " عوض الله تعبك معي بالجنة.

إلى قرة عيني و أعز م أملك غاليتي و جنة قلبي التي سهرت و كانت معي في كل ظروفني و حالاتي وضغوطاتي ، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي " أمي الغالية" أطل الله في عمرك.

إلى من رزقت بهم سندا و ضلعي الثابت الذي لا يميل ، إلى قرة عيني أولادي كل باسمه و مقامه " جواد ، جاد ، جوري .

إلى زوجتي ، الفاضلة ،

إلى جميع أساتذة قسم العلوم والاتصال بجامعة حمه لخضر الوادي وجميع موظفي قسم علوم والاتصال جامعة حمه لخضر بدء من عميد الكلية إلى الحارس الذين لم يخلوا علينا بأي شيء في سبيل مساعدتنا.

ملخص الدراسة :

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " تعليمية اللغة الانجليزية عبر مواقع التواصل الاجتماعي موقع يوتيوب " والتي تهدف الى معرفة مدى فعالية موقع يوتيوب لدى الطلبة ، لتبيان أنماط الاستخدام و دوافع اختيار الطلبة لموقع يوتيوب تحديدا من أجل اكتساب مهارات تعليمية وثقافة في اللغة الانجليزية لنصل الى معرفة الدور الذي حققه هذا الموقع .

اندرجت هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حسب طريقة امراد ، واعتمدنا على المنهج المسحي باستخدام الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات من المبحوثين ، وقد أجريت الدراسة على عينة من مجتمع البحث ، موزعين على طلبة ليسانس إنجليزية تقنية بجامعة التكوين المتواصل بالوادي ، تم اختيار العينة بطريقة متساوية وتم التوصل إلى النتائج التالية :

- ✓ أن فئة الاناث أكثر من الذكور المستخدمين في عينتنا المبحوثة .
- ✓ وجدنا أن غالبية أفراد العينة تعتمد على موقع يوتيوب حيث يعتبر من أكثر المواقع التواصل الاجتماعي استخداما لأغراض العملية العلمية التعليمية خاصة في ميدان تعليم اللغة الانجليزية الذي هو موضوع دراستنا.
- ✓ اختيار معظم الطلبة موقع يوتيوب لكونه يتيح لهم فرصة التعلم عن طريق ملاحظة و المشاهدة النماذج الأصلية والتفاعل معها .
- ✓ اختيار أغلبية الطلبة موقع يوتيوب لكونه يوفر لهم خاصية الانتقاء والاختيار المحتوى التعليمي الذي يرغبون ويرون فيه تحقيق الكفاءة الذاتية وتحسن مهارتهم الثقافية واللغوية للغة الانجليزية .
- ✓ اختيار أغلب الطلبة موقع يوتيوب لكونه يكسبهم شدة الانتباه وقوة الذاكرة الذهنية للتعلم اللغة الانجليزية عن طريق اعادة تكرارا المشاهدة .

ملخص الدراسة

✓ يقدم موقع يوتيوب العديد من الخصائص التي سوف نتعرض إليها خلال دراستنا والتي جعلت من هذا الأخير عملية بديلة عن التعليم الأصلي ومساعد له ، وكذلك يمكن ان يخطو، خطوة مستقبلية بالنهوض نحو التعليم الإلكتروني .

الكلمات المفتاحية : اليوتيوب التعليمي . تعليمية اللغة . التعلم الاجتماعي . التعليم الإلكتروني .

Study Summary:

The study called, "Teaching English Through Social Media: The Case of YouTube" will examine the effectiveness of YouTube as one of the social media platforms. We will explore how students use this particular platform and their rationale for choosing YouTube (as it examines student choice in learning how to acquire skills in English and knowledge of cultures) and its function.

This is descriptive research in Emrad's methodology. This study was a survey as it used a questionnaire as the primary means of collecting data. The research was done with a sample of students from the target population (namely undergraduate students in Technical English in the University of Continuing Education in El Oued). The sample was taken using an equitable distribution method. Here are a few occurrences from the study:

- ✓ There were more females than males in the sample surveyed.
- ✓ The largest proportion of the sample relies on YouTube, and therefore it has proven to be the most used social media platform for educational purposes, particularly for learning English - the aim of this study.
- ✓ A large number of the students rely on YouTube because it allows them access to learn by watching and engaging with authentic models.
- ✓ Many students use YouTube because it allows them to select and tailor educational content, which they believe (is beneficial) prevents their attention being lost.
- ✓ A lot of students use YouTube because it helps to develop attention and builds up cognitive retention for English with re-watching.
- ✓ There are many features that YouTube provides, and I will illustrate, in this paper, that it is both an alternative and a companion to formal education, but may be a future step for students to develop e-learning.

Keywords: Educational YouTube, Teaching Language, Social Learning, E-learning

الصفحة	فهرس المحتويات
I	شكر وتقدير
II	الاهداء
III	ملخص الدراسة
V	فهرس الموضوعات
VI	فهرس الجداول
VII	فهرس الأشكال
12	مقدمة
14	1-أشكالية الدراسة
16	2-تساؤلات الدراسة
17	3-أساب اختيار الموضوع
17	4-أهمية الدراسة
18	5-أهداف الدراسة
18	6-حدود الدراسة
19	7-تحديد المصطلحات
24	8-صعوبات الدراسة
25	التراث النظري والتطبيقي
26	الفصل الاول: التراث النظري التطبيقي
26	المبحث الاول : الهيكل النظري للدراسة
26	المطلب الأول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
26	1-مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي
27	2-نشأة ومراحل تطور مواقع التواصل الاجتماعي
28	3-تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
29	4-خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
31	5-أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

فهرس المحتويات

34	6- إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
36	المطلب الثاني: مدخل عام حول موقع يوتيوب
36	1-نشأة موقع يوتيوب
37	2-تعريف موقع يوتيوب
38	3-خصائص موقع يوتيوب
40	4-الأهمية موقع يوتيوب
42	5-التشاركية التعليمية موقع يوتيوب
42	6-أقسام موقع يوتيوب
44	المطلب الثالث : مدخل حول تعليمية اللغة
44	1-نشأة التعليمية ومراحل تطورها
45	2-عناصر العملية التعليمية
47	3-مهارات اللغة الانجليزية
50	4-أركان التعليمية
52	المبحث الثاني : المقاربة النظرية
52	المطلب الأول : مفهوم نظرية التعلم الاجتماعي
52	1-مفهوم نظر التعلم الاجتماعي
53	2-مفهوم التعلم الاجتماعي
54	3-نشأة نظرية لتعلم الاجتماعي
54	4-فروض التعلم الاجتماعي
55	5-اليات التعلم الاجتماعي
56	6-نواتج التعلم الاجتماعي
58	7-عوامل التعلم الاجتماعي
59	8-مصادر التعلم الاجتماعي
61	9-الانتقادات في نظرية التعلم الاجتماعي
63	المبحث الثاني : النظريات المفسرة لتعليم اللغات
63	المطلب الأول النظريات المفسرة للغة وعوامل اكتسابها

فهرس المحتويات

63	1- النظرية الفطري
65	2- النظرية السلوكية
66	3- النظرية المعرفية
68	4- النظرية التفاعلية الاجتماعية
70	المبحث الثالث : الدراسات السابقة
71	المطلب الاول : الدراسة الأولى والثانية
71	دراسة جمعة محمد
72	رقاد حليلة
73	المطلب الثاني : الدراسة الثالثة والرابعة
73	دراسة قصبة ايمان
74	مخلوف نوال
76	الفصل الثاني منهجية البحث
76	المنهج المتبع
76	أدوات البحث
78	اجراءات الصدق والثبات
80	مجتمع البحث
81	عينة البحث
84	الفصل الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة
84	البيانات السوسيو ديمغرافية
88	المحور الأول : أنماط استخدام طلبة ليسانس اللغة الانجليزية لموقع يوتيوب
95	المحور الثاني : خصائص موقع يوتيوب كأداة تعليمية.
103	المحور الثالث : أنواع المحتوى التعليمية والقنوات والشخصيات التعليمية
111	المحور الرابع دوافع استخدام المبحوثين لموقع يوتيوب كمنصة تعليمية للغة
116	المحور الخامس فعالية اكتساب المهارات لدى طلبة لسانس لغة انجليزية
123	مناقشة البيانات الشخصية
124	مناقشة المحور الاول أنماط استخدام طلبة ليسانس اللغة الانجليزية لموقع يوتيوب

فهرس المحتويات

127	مناقشة المحور الثاني حول خصائص موقع يوتيوب كأداة تعليمية
128	مناقشة المحور الثالث أنواع المحتوى التعليمية والقنوات والشخصيات التعليمية
130	مناقشة المحور الرابع: دوافع استخدام المبحوثين لموقع يوتيوب كمنصة
131	مناقشة المحور الخامس : فعالية اكتساب المهارات لدى طلبة لسانس لغة انجليزية
134	خاتمة
136	قائمة المصادر والمراجع
144	ملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
51	يبين مدى فاعلية موقع اليوتيوب في تطوير المهارات اللغوية	01

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
79	يبين معدل الثبات للاستبيان	
84	يبين نوع المبحوثين من حيث الجنس	2
85	الفئة العمرية للمبحوثين	3
86	يبين مستوى الدراسي للعينة المدروسة	4
87	مستوى الدخل الفردي الاسري للمبحوثين	5
88	وصف استخدام المبحوثين لموقع يوتيوب	6
89	مدى استخدام موقع يوتيوب من طرف المبحوثين	7
90	الوقت الذي يقضيه كل مبحوث عند استخدام موقع يوتيوب	8
91	الجهاز المفضل لاستخدام موقع يوتيوب	9
92	تعرض للوسائط الحديثة مثل موقع يوتيوب يجبرك على تعلم لغة جديدة	10
93	الانشطة المختلفة التي يقوم بها المبحوثين عند استخدام موقع يوتيوب	11
96	يبين تفضيل المبحوثين موقع يوتيوب يمكنهم من التحكم في تشغيل الفيديو	12
97	يبين تفضيل المبحوثين موقع يوتيوب يمكنهم من اختيار المحتوى	13
98	يبين تفضيل المبحوثين موقع يوتيوب يمكنهم تحديد الوقت المناسب للتعلم	14
99	يبين تفضيل المبحوثين موقع يوتيوب من التفاعل مع المعلم والقناة والآخرين	15
100	يبين تفضيل المبحوثين موقع يوتيوب لكونه يجمع بين الصوت والصورة والنص	16
102	يبين تفضيل المبحوثين موقع يوتيوب لدوره الفعال في اختصار برنامج الدراسي	17
103	يبين القنوات التعليمية الخاصة باللغة الانجليزية	18
20	اكتساب قوة الذكاء اثناء التعرض للقنوات التعليمية للغة الانجليزية	19

106	أنواع مقاطع الفيديو المفضلة للتعلم للغة الانجليزية	20
107	أهم الشخصيات التعليمية الأكثر قدرة على تدريس اللغة الانجليزية عبر مواقع يوتيوب	21
108	عوامل انجذاب المبحوثين لمقاطع الفيديو المفضلة للتعلم الانجليزية	22
111	يبيّن دافع استخدام موقع يوتيوب كمنصة تعليمية	23
116	يبيّن مدى فاعلية موقع اليوتيوب في تطوير المهارات اللغوية	24
119	يبيّن مدى فاعلية موقع يوتيوب في تطوير الثقافة اللغة الانجليزية	25

مقدمة :

جاء ديننا الحنيف مؤكدا منذ بدايته عن أهمية التعليم لمختلف الأجناس ذكورا وإناثا والأدلة الدالة على ذلك هي نزول أول آية قرآنية ، تتحدث عن التعلم باعتباره الوسيلة الوحيدة لفهم حياة الدارين الأولى والثانية ، حيث يقول الله عز وجل في كتابه الحكيم "

أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) أَفَرَأَى الرَّبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ

بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)¹. وحرص الدين الإسلامي على التشجيع المتعلم سلوكه

طريق التعلم بمختلف أشكاله سواء بنفسه لنفسه أو عن طريق معلمه وأعطى الجزاء العظيم

لفضل العلم بحيث عندما يموت الانسان فان أجر العلم يبقى ينفعه من أعمال صالحة ودليل

ذلك عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ

عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.²

قد تطورت أساليب وطرق التعليم ابتداء من الطرق البسيطة إذ كان يجلس المتعلم في

الكتاتيب متربعا على حصير يستمع لمعلم وبيده لوحة من الخشب يكتب عليها المعلومات

المعرفية ، وكان التعليم يعتمد على السمع البصري الحضورى يتلقاه مباشرة المتعلم من

المعلم لينتقل التعليم الى المساجد والزوايا ويخضع الى إدارة المدرس ثم المدارس الأكاديمية

والمعاهد والجامعات التعليمية كلها تتطلب الحضور الشخصي لمتعلم ، كما عرفت أيضا

التعليم عن طريق المراسلة ، ومن مخرجات التعليم لهذه الطرق التقليدية التي أنتجت ثمارها

¹ سورة العلق الايات 1الى 5 .

² صحيح البخاري، محمد بن اسماعيل البخاري، تحقيق: مصطفى ديب ، دار اليمامة، بيروت، ط1987، 2، ج2، ص213.

مقدمة

، بروز ثورة صناعية لما تحتويه من اكتشافات كبيرة لها التأثير في حياة الانسان ككل ، وهو الوقت الحالي الذي نعيش فيه و يسمى بعصر التكنولوجيا الإتصال المعلوماتية بحيث أصبح العالم مجرد قرية كونية صغيرة محدودة المعالم والأبعاد ، وأصبحت تقنيات الإتصال المعلوماتية شغل الشاغل للباحثين في تغير ملاح الحياة البشرية بشكل كبير، ولا تزال في تطور لدرجة لا يمكن معها التنبؤ مما سيؤول إليه الغد القريب، ومن بينها عالم الأنترنت وما أنتجته من وسائط اتصالية جديدة على غرار مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أشكاله التي ستغير طرق التحصيل العلمي باستخدام وسائله من بين أهم مواقعه موقع اليوتيوب الذي يتميز بالفرد نية بإنشاء ملفات إلكترونية عبارة عن مقاطع فيديو وإنزالها بمواقع التواصل الاجتماعي باستخدامه واستغلاله في التحصيل العلمي من بينها تعليم اللغات واكتسابها، موضوع حظى بالاهتمام الكبير من طرف الباحثين نظرا لأهميتها العالمية وضرورة مواكبة لغات تكنولوجيات الإعلام و الاتصال ولغات التواصل العالمية خاصة لغة العصر بلا جدال ألا وهي لغة الإنجليزية ، مما حدا بالجميع لأن يقبل على تعلمها واكتساب مفردتها واتقان مهارتها، لهذا اهتمت الدولة الجزائرية خاصة في الالونه الاخيرة بالعملية التعليمية العلمية من خلالها ارتباطها بالبرامج الدراسية من حيث وضع مناهج لها لبلوغ الكفاءات المرجوة ، بفرضها على تدرسها منذ السنة الثالثة ابتدائي وجندت كافة الإمكانيات المادية والبشرية لذلك وعممتها على باقي القطاعات الوزارية الأخرى، واهتممها بالمعلم بفرض عليه تكوين المستمر من أجل ابتكار طرق وأساليب جديدة لتعليم الأفضل، مما يجدر بالأطراف العملية التعليمية إلى تكثيف الجهود لتعلمها بكافة

مقدمة

أليات ووسائل التعليم خاصة أساليب الحديثة المواكبة لتطور التكنولوجيا منها التعليم الإلكتروني وعن طريق البعد ،كون مراكز التعليم الحكومي نظرا لكثافة البرامج التعليمية ، لا تكفي لوحدها لتعلم اللغة بكافة تقنياتها لأن لغتها أصبحت ضرورية في شتى الحياة اليومية ، وأن تعلمها ضروري لنقل العلوم وترجمتها ومخاطبة الغرب بلغته التي يفهمها و أن ندرك لكل عصر لغته .

وهذا ما نريد طرحه من خلال دراستنا حول فعالية اكتساب المهارات والنطق اللغوي السليم للغة الإنجليزية من خلال موقع يوتيوب المساعد في تسهيل تعلم الطالب الجامعي اللغة الانجليزية .

وقد شملت دراستنا التي جاءت بعنوان " تعليمية اللغة الإنجليزية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يوتيوب " دراسة ميدانية على طلبة الليسانس إنجليزية تقنية جامعة التكوين المتواصل " الوادي "

بخطة ذات أبعاد منهجية منطقية تمثلت في مقدمة وما يتبعها ، فصل أول بعنوان التراث النظري وفصلين لمواقع التواصل الاجتماعي و تعليمية اللغة وفصلين منهجي وميداني ومناقشة النتائج .

1- إشكالية الدراسة :

أحدثت الثورة العلمية تحولات جذرية شملت جميع مجالات الحياة الإنسان بما فيها نشاطه الاتصالي البدائي الذي كان يعتمد على شكله الطبيعي الفطري الاتصال اللفظي المباشر من تفاعلات التي تحصل بين الأفراد والجماعة إلى أن أصبح يعتمد على الاتصال الغير اللفظي

مقدمة

الغير المباشر المساعد لعملية التعليمية وهي تطبيقات التكنولوجيا والوسائط الجديدة التفاعلية من بينها ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي التي تعد أهم خدمات الانترنت المتمثلة في منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشاركة فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها ، من أحد أهم مواقعه موقع يوتيوب .

والموقع اليوتيوب أحد المواقع المشهورة في نشر الفيديوهات وتحملها أو مشاهدتها في مختلف أنشطة الحياة ، ونظرا لخصائصه المتعددة وسهولة استخدامه، اذ لا يحتاج الى مستوى عال لاستخدامه ، وبما أنه وسيلة فعالة وأداة تعليمية مفيدة متميزة يستخدمه طلبة العلم لتعلم ، من بينهم طلبة الليسانس إنجليزية تقنية جامعة التكوين المتواصل - الوادي- بمختلف أطوره ، إذ أنه بيئة إلكترونية مرنة يتواصل من خلالها أطراف العملية التبادلية التعليمية مع تقديم نماذج تعليمية على كافة المستويات تسمح لهم بالحصول على معلومات ومعارف ، خاصة تعليم اللغات من بينها اللغة الإنجليزية إذ يقوم المعلم ، المدرس ، بتسجيل ملفات إلكترونية محتواها مشاهد وفيديوهات لتعليم اللغة الانجليزية ووضعها في موقع يوتيوب ، لاستخدامها من طرف الأفراد لتعلمها ، هذه الطريقة تسمح لطالب بمراعاة والاستفادة من خصائص اليوتيوب التعليمي في تعليم بسرعة وفي الوقت الذي يناسبه في الحقل التعليمي وعليه يتوجب علينا دراسة مسحية على عينة من طلبة الليسانس -إنجليزية تقنية - جامعة التكوين المتواصل - بالوادي- على مدى استخدامهم لموقع اليوتيوب لتعلم اللغة الإنجليزية .

وذلك من خلال طرح التساؤل التالي :

ما مدى فعالية موقع يوتيوب لاكتساب المهارات اللغوية والثقافية للغة الإنجليزية لدى طلبة

الليسانس إنجليزية تقنية جامعة التكوين المتواصل - بالوادي-؟

التساؤلات الفرعية :

- ماهي أنماط استخدام طلبة ليسانس اللغة الإنجليزية لموقع يوتيوب ؟
- ماهي خصائص موقع يوتيوب كأداة تعليمية لدى طلبة ليسانس لغة إنجليزية تقنية بجامعة التكوين المتواصل - بالوادي-؟
- ماهي أنواع المحتوى التعليمية والقنوات والشخصيات التعليمية عبر موقع يوتيوب لدى طلبة ليسانس لغة إنجليزية تقنية جامعة التكوين المتواصل - بالوادي-؟
- ماهي دوافع استخدام موقع يوتيوب كمنصة لتعلم اللغة الانجليزية لدى الطلبة بجامعة التكوين المتواصل بالوادي ؟
- فعالية موقع يوتيوب في تطوير ثقافة اللغة الانجليزية لدى طلبة ليسانس لغة إنجليزية تقنية جامعة التكوين المتواصل - بالوادي-؟

2- أسباب اختيار الموضوع :

الأسباب الذاتية :

- الميول الشخصية لموقع يوتيوب كونه به معلومات مختلفة مكثفة .
- الرغبة في دراسة الموضوع كونه موضوع حديث يتعلق بالتعليم الالكتروني .
- اظهار أثر استخدام اليوتيوب في التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين .

الأسباب الموضوعية :

- الاهتمام الكبير حول التعلم لغة العصر والمتمثلة في اللغة الانجليزية والتي اتجهت الدولة الجزائرية لتعليمها .
- تزويد المكتبات الجامعية بذكرات أكاديمية من شأنها أن تكون مرجعا ولو بشكل بسيط كبداية في التفكير للبحث العلمي في هذا الموضوع .
- حث الطلبة الجامعيين بالاستفادة من وسائل التكنولوجيا الحديثة منها موقع يوتيوب كوسيلة تعليمية أكثر من ترفيهية ،اثارة ...الخ .
- موضوع الدراسة مرتبط بتخصصنا الأكاديمي تخصص سمعي بصري بحيث أصبح موقع يوتيوب له دور كبير جدا في التفاعلية لدى الطالب الجامعي .
- إمكانية دراسة هذا الموضوع من الناحية العلمية والاكاديمية .

3- أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع الدراسة ألا وهو تعليم اللغة الانجليزية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة وبصفة خاصة موقع يوتيوب لما يحمله من مزايا تواصلية وتفاعلية وتعليمية جعلته يستخدمه أعداد هائلة من الأفراد باعتباره أكثر المواقع الشعبية وخاصة الطلبة الجامعيين مما جعله في تزايد مستمر وبصفة فائقة .

- محاولة منا إعطاء تفسير علمي وتحليل لظاهرة تعليم اللغة الانجليزية عبر موقع يوتيوب

لدى الطالب الجامعي وما تحظى به من اهتمام من طرفه لنوضح أهميته .

مقدمة

- الاهتمام بالفيديوهات القصيرة لتعلم اللغات كمساعد لتعلم التقليدي الذي يتطلب الحضور في الوقت المحدد .

- تطوير مهارات الطالب من الجانب المعرفي من حيث النطق السليم للغة .

4- أهداف الدراسة :

- يتمثل الهدف الرئيسي من مدى استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي للاستفادة منها خاصة موقع يوتيوب من الناحية التعليمية .
- إعطاء المفاهيم الحقيقية لمواقع التواصل الاجتماعية ودورها في مجال التعليم .
- إبراز القيم التعليمية الموجودة في موقع يوتيوب في تحسين تعليمية اللغة .
- استكشاف اللغة الإنجليزية المستخدمة في تعليم اللغات عبر موقع يوتيوب .
- معرفة المواد السمعية البصرية وما تحققه من من اكتساب المعرفة العلمية .
- إعطاء بعد نظري مفاهيمي حول مفهوم التعليمية واللغة الإنجليزية ومواقع التواصل الاجتماعي وكذلك موقع يوتيوب التعليمي .

5- حدود الدراسة :

- الحد الزمني : أجريت هذه الدراسة في جانبها النظري والمنهجي في شهر مارس وأفريل 2025 و الدراسة الميدانية التي تم توزيع الاستمارة فيها في أواخر شهر أفريل من نفس الشهر .

مقدمة

- الحد المكاني: اقتصرت دراستنا على طلبة ليسانس لغة إنجليزية تقنية جامعة التكوين المتواصل بالوادي.

6- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

مفهوم التعليمية :

لغة: هو مصدر صناعي مشتق من الفعل الثلاثي المضعف - علم - يعلم - تعليمًا ، ويعني بذلك أنه جعل عليه علامة أو أمانة يعرف ويتميز بها ¹.

ويرجع التمثيل اللغوي للمصطلح المتداول في الدر التعليمي عند الغرب الى الاشتقاق الاغريقي (didactikos) الذي جاء من الاصل (didaskein) ، وهو يدل على مجرد " تعلم" (enseignement) وتكوين ²

ومنه مصطلح التعليمية هو ترجمة لمصطلح الاجنبي (didactique) وقد ورد في قاموس المنهل الوسيط ان (didactique) تعني - تعليمي ، ارشادي ، وهي تعني أيضا عن الادب التعليمي وفن التعليم ³

إصطلاحا : وردت عدة تعريفات لمصطلح التعليمية منها تعريف بروسو (G. brousseau) انها "دراسة علمية تعمل على تنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم من اجل بلوغ هدف معرفي

¹ أحمد بن محمد بن علي الفيومي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مكتبة لبنان ، بيروت ، دط، 1987، ص 162.

² يوسف مقران ، مدخل في اليسانيات التعليمية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ، الجزائر، دط ، 2013م، ص 15

³ سهيل إدريس ، قاموس المنهل الوسيط ، فرنسي عربي ، دار الاداب للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان، طبعة 1 ، 2013، ص 277.

مقدمة

، أو وجداني أو حركي فالتعليمية تعنى بوضعيات التعلم من خلال تنظيمها وتخطيطها وتقويمها حتى تتحقق الكفاءة المنشودة.¹

كما انها تعني " الدراسة العملية لطرائق التدريس وتقنيته ، ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول الى تحقيق الاهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي او الانفعالي او الحسي الحركي.... انه مجال معرفي واسع يستفيد من عدة مجالات معرفية مثل علم التربية وعلم الصوتيات ، "phonitque"².

التعريف الاجرائي:

هي أساليب أليات طرق وتقنيات منظمة مخططة مسبقا للتدريس المادة المعرفية بجميع مجالاتها وأشكالها العلمية في ميدان العلوم والتي تهدف إلى تحقيق اكتساب المادة المعرفية.

مفهوم اللغة الانجليزية :

تعريف اللغة : إن لغة الملكة (langage) هي مقدرة فطرية بطبيعتها يزود كل مولود بشري اما لغة (langue) في نظام مكتسب متجانس كالعربية والانجليزية مثلا ويعرفها العالم السويسوي - فرناند دوسوسير " أنها نظام من العلامات قوامه اتحاد المعنى بالمبنى - أي للغة شكلان لا ينفصلان عن بعضهما البعض المتمثل في الشكل المنطوق الذي يتكون من الأصوات حاسمة في التعبير عن المعاني والشكل المكتوب يعبر فيه عن اشكال الحروف عن رموز الأصوات

¹ بوشهير إلهام، تعليمية الصلح العربي في المرحلة الثانوية - دراسة وصفية تحليلية في ضوء النظرية الخيلية الحديثة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه .جامعة يحي فارس ، المدية ، 2022، ص 15 .

² بشيرابيرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل ، جامعة عنابة ، ع8، جوان 2001م، ص 70-71

مقدمة

ومعانيها أمرا حاسما وهذا ما يعرف في الدراسات اللسانية الحديثة بالمدلول واللغة بنوعيتها لا تنفصل عن حياة الانسان في مجالاتها المختلفة ولا يمكنه الاستغناء عنهما ¹.

تعرف الاصطلاحي للغة الانجليزية: اللغة الانجليزية (english) وتكتب أحيانا إنجليزية لغة

جرمانية نشأت في انجلترا ، وأنها لغة رسمية من لغات الست للأمم المتحدة وتنتمي اللغة

الانجليزية الى جزء فرعي غربي من فرع الجرمانية والتي هي فرع من فصيلة اللغات الهندية

الاوربية مع وجود اختلافات المفردات مع اللغات الجرمانية الاخرى الى ادى الى ظهور تفوق

وذلك بسبب الاستخدام الشديد في الانجليزية الى كلمات مأخوذة من اللاتينية واختلاف في

دلالات الالفاظ وعلم صوتيتها وتركيب الجمل وان الانجليزية شكلت كلمات مركبة ومقاطع ملحقة

موجودة بشكل منفصل عن اللغة الالمانية من من 1500 عام ويشق اسمها في معظم لغات

العالم من اسم قبائل الانجليز ولها حركاتها ولهجاتها وكتابتها ولها قواعد اللغوية من النحو

والصرف وتتكون من الحروف 26 حرفا ، وانها اكثر انتشارا في العالم بسبب التأثيرات العسكرية

والاقتصادية والعلمية وهي لغة مشتركة عالميا والمهيمنة دوليا خاصة في مجال الاتصالات

وباقى العلوم التي تدرس بالإنجليزية.²

¹ غالية لوصيف، تعليمية الاملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .دراسة وصفية تحليلية لمشكلات التعليم والتعلم ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللغة والأدب العربي ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2014 ، ص 02 .

² <https://ar.wikipedia.org/wiki> ، اللغة الانجليزية ، تمت الزيارة يوم 02 أبريل 2025 على الساعة 20.22 .

التعريف الاجرائي :

لغة إنجليزية هي لغة أجنبية تحتل المرتبة الثالثة عالميا باعتبارها لغة رسمية عالمية في العديد من البلدان حول العالم تتميز بكثير من الاختلافات في اللسانيات والاصوات ، وأنها متعددة الاستخدامات في مجالات الحياة اليومية منها التعليمية العلمية والتجارة وغيرها .

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي :

لغة: التواصل لغة كما أشار الفيومي بقوله " وصلت الشيء بغيره وصلا فتصل به ، والوصل ضد الهجر ، وبينهما تواصل أي اتصال مستمر لا ينقطع " ¹.

إصطلاحا : هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثمة ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها ².

¹ أحمد بن محمد بن علي الفيومي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المرجع السابق ، ص 3

² مجلة كلية التربية ، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب ، جامعة الأزهر: 2016 ، العدد (169 الجزء الثالث) ص 329.

التعريف إجرائي:

هي عبارة عن عدة شبكات الكترونية يتم من خلالها التواصل فيما بين الأفراد سواء داخل الدولة أم على مستوى العالمي تجمع بين العديد من الأشخاص الذين تتلاقى اهتماماتهم نحو موضوع معين أو هواية يمارسونها من خلال هذه المواقع ¹.

تعريف الموقع :

هو خدمة معلوماتية، عادة ما تكون متعددة الوسائط ، متاحة على الشبكة وتتضمن العديد من الصفحات وعدد المواقع الشبكية متنوعة منها مواقع تجارية والاجتماعية والتربوية²....الخ

مفهوم موقع يوتيوب :

هو موقع الكتروني على شبكة الانترنت ويقوم على فكرة امكانية قيام المستخدم ارفاق أي ملفات تتكون من مقاطع فيديو على شبكة الانترنت دون أي تكلفة مالية ،ليراها الاشخاص حول العالم وتمكن المشاهدون من ادارة حوار جماعي حول مقطع فيديو من خلال اضافة التعليقات المصاحبة له لتقييمه من طرف المستخدمين ³.

¹ مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر. المرجع نفسه

² د. مي العبد الله ، عبد الكريم شين، المعجم في المفاهيم الحديثة في الاعلام والاتصال ، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، دار النهضة العربية ،بيروت، لبنان، ط1، 2014، ص 267

³ د. رضا أمين ، الإعلام الجديد ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر ، الطبعة الأولى ، 2015 ، ص 129.

التعريف الاجرائي :

نعني بموقع يوتيوب في دراستنا هو مقاطع فيديو أنشأها المستخدم على شبكة الانترنت الذي يقدم فيها خدمات معرفية شاملة لمختلف الحياة الانسانية ، وتسمح للأفراد بالتواصل بالمشاركة وتبادل المعلومات و خبرات ولغات جديدة تمكنهم من معرفة ثقافات جديدة عليهم من اجل تغير لسلوكياتهم والاستفادة منها خاصة المعرفة التعليمية للغات الجديدة والتي تمثل منعطفًا جديدًا في حياتهم .

مفهوم التعليم إلكتروني :

طريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة والشبكات والوسائط المتعددة بجميع أنواعها لايقصال التعليم الذي يكون مضمنا في البرنامج الالكتروني وله عدة أشكال منها متزامن يجتمع فيه المعلم مع الدراسين ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص شات أو الصوت أو الفيديو وغير متزامن ، وتعليم الكتروني موجه بالمتعلم ، والأخر نظام مسير ، ونظام توجيهي ، وتعليم الكتروني مضمن ، وتعليم مدمج ¹ .

التعريف الاجرائي:

هو أسلوب أو طريقة تعلم حديث معاصر مواكب لانتشار الانترنت يستعمله الافراد والجماعات وغيرهم من اجل تسهيل والسرعة في التحصيل التعليم واكتساب المعارف بمختلف مجالاتها .

¹ د. مي العبد الله ، عبد الكريم شين، المعجم في المفاهيم الحديثة في الاعلام والاتصال ، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات المرجع السابق ، ص 105-104-103.

7- صعوبات الدراسة :

من المفترض ان كل عمل بحثي يرغب الباحث ان يمتاز بحثه بالموضوعية ويصل الى الحقائق الصحيحة غير ان بحثه يعتريه صعوبات سواء كانت قليلة أو كثيرة وعثرات تحول دون وصوله الى الهدف المنشود في بحثه للوصول الى أعلى درجة في النتائج .

من الناحية المنهجية للبحث الأكاديمي في دراستنا وجدنا صعوبة في استيعاب الخطوات الاولى للمنهجية الغير المألوفة لدينا من قبل وهي طريقة -امراد - والتي تعتبر جديدة علينا كباحثين مبتدئين وبالخصوص اننا لم نتمرن عليها في مرحلة ليسانس.

الفصل الأول : التراث النظري التطبيقي

الفصل الأول : التراث النظري التطبيقي

المبحث الأول : الهيكل النظري للدراسة.

المطلب الأول : ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

1. مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

تطلق وسائل التواصل الاجتماعي على مجموعة الشبكات الافتراضية الموجودة على شبكة الانترنت والتي تمكن الجماهير من التواصل مع الآخرين وتبادل نقاشات حول الموضوعات السياسية الاقتصادية الاجتماعية الثقافية والخاصة ، وتختلف طبيعتها من شبكة لأخرى ، فبينما توجد بعض الشبكات التي تتيح إمكانية التعرف على الاصدقاء والتكوين الصداقات عبر العالم ، فان الاخرى بإمكانها ارفاق ملفات الفيديو المصورة حول الموضوعات المختلفة ليتبادل الافراد الحديث والتعليقات والنقاشات حولها على نطاق واسع .

كما يمكن وضع المحددات التالية لمفهوم شبكات التواصل الاجتماعي :

- أنها عبارة عن تجمعات انسانية اجتماعية تخضع لاعتبارات السلوك الانساني .
- أن وجود أدوات الاتصال الرقمي كالحواسيب الالية وشبكة المعلومات ضرورة لتكوين تلك المجتمعات .
- أنه لابد من توفر عدد من المستخدمين يتصفحون مواقع ذلك المجتمع يكفل لهم إنشاء شبكة من العلاقات الاجتماعية والثقافية .

الفصل الأول

- أن يوجد فيما بينهم مناقشات واختلافات في وجهة النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .
- أن يكون هناك اطار عام ومبادئ رئيسية تحكم عمل تلك المجتمعات الافتراضية على شبكة الويب¹ .

2. نشأة ومراحل تطور مواقع التواصل الاجتماعي :

كان أول مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت في الولايات المتحدة على شبكة الإنترنت في شكل تجمعات هو موقع THEGLOB.COM عام 1994 تلاه موقع Geocities في العام نفسه وتلاههما موقع Tripod بعام بعد ذلك، حيث ركزت هذه التجمعات على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة، وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية حول مواضيع مختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر صفحات، وهو الأساس الذي قامت عليه المدونات في حين قامت بعض التجمعات بربط الأفراد من خلال عناوين بريدهم الالكتروني وأهمها موقع Classmate.com عام 1995²، وقامت شبكة (SixDegrees) عام 1997 بالتركيز على الروابط المباشرة بين مجموعة من الأشخاص ، وبدأت تلك الشبكات تمكن مستخدميها من إنشاء ملفات شخصية وتوفر لهم خدمات معينة كخدمة ارسال الرسائل الخاصة لعدد من

¹ رضا أمين ، الإعلام الجديد ، دار الفجر للنشر والتوزيع ،المرجع السابق، ص 108

²عبد الكريم علي الدبسي، زهير ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعة الاردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد40، العدد1، 2013، ص5.

الأصدقاء لكنها لم تحقق أرباحاً لمالكيها ، ثم ظهرت من بعد ذلك مجموعة من الشبكات والتي لم تحقق نجاحاً كبيراً بين الأعوام (1999-2001) .

وفي بداية 2005 ظهرت شبكة (ماي سبيس) الأمريكية الشهيرة وبدأت مشاهداتها تفوق عدد مشاهدات موقع (جوجل) وبدأت تعتبر من أهم وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم بإضافة الى منافستها لشبكة فيس بوك والذي أخذت بالانتشار سنة (2004) مع موقع (ماي سبيس) حتى أتاحت شبكة فيس بوك 2007 للمطورين إنشاء التطبيقات مما كان له دور كبير في زيادة أعداد مستخدميه بشكر كبير .

إن ظهور نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي جاء نتاجاً تراكمياً لتطورات الثورة الاتصالية في العالم بمعنى إن ظهور هذه الشبكات الاجتماعية في العالم جاء مكمل لوسائل الاتصال التقليدية ، ولم تظهر بطريقة فجائية¹ .

3. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي :

تعددت تعريفات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي ولم تستقر على تعريف واحد ويعود سبب ذلك الى حداثة هذه الشبكات ، وأن العلماء والدارسين يحاولون تعريفها كل حسب وجهة نظره ويعرفها (القندلجي) بأنها " عبارة عن مصطلحات تشير الى استخدام تكنولوجيات شبكات الانترنت ، عبر الحاسوب والهاتف النقال، لتشغيل واستثمار الاتصالات في حوار تفاعلي ، من خلال مجموعة من التطبيقات المرتبطة بشبكة الويب والانترنت ، والتي تستند

¹ وديع العززي ، الشائعات وشبكات التواصل الاجتماعي المخاطر والسبل المواجهة ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ، الطبعة الأولى ، 2019، ص

الفصل الأول

الى أسس فكرية وتكنولوجية ، تسمح بإنشاء وتبادل المحتوى الذي ينتجه المستخدم " ، ويعرفها (اللبان) بأنها خدمات odlis وجاء تعريف شبكات التواصل الاجتماعي في قاموس الكتروني تمكن المستخدمين من انشاء ملفات شخصية لهم ، تمكنهم من خلالها التواصل مع الآخرين كما يمكن تعريف شبكات التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة هوايات يقوم بإنشائها أفراد أو منظمات تكون لهم رابط نتيجة للتفاعل الاجتماعي ، كما أنها عبارة عن مواقع الكترونية على شبكة الانترنت توفر لمستخدميها فرصة التواصل الكتابي والصوتي والمرئي وتبادل المعلومات والأفكار ، كما أنها تتيح تكوين مجموعات وصداقات مبنية على اهتمامات مشتركة بين اعضائها مثل: (المهنة ، العمل ، الجامعة ، المدينة)¹ .

4. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي :

- المرونة وانهايار فكرة الجماعة المرجعية بمعناها التقليدي فالمجتمع الافتراضي لا يتحدد بالجغرافيا بل بالاهتمامات المشتركة التي تجمع معا اشخاص لم يعرف كل منهم الاخر بالضرورة قبل الالتقاء الكترونيا .
- لم تعد تلعب حدود الجغرافيا دورا في تشكيل المجتمعات الافتراضية ، فهي مجتمعات لا تنام ، يستطيع المرء أن يجد من يتواصل معه في المجتمعات الافتراضية على مدار الساعة .

¹ وديع العززي، الشائعات وشبكات التواصل الاجتماعي المخاطر والسبل المواجهة، المرجع نفسه، ص ص 55-56

الفصل الأول

- من سماتها وتوابعها أنها تنتهي الى العزلة ، على ما تعد به من انفتاح على العالم وتواصل مع الآخرين هذه المفارقة يلخصها عنوان الكتاب- لشيريتيركل- نحن معا ، لكن وحيدون ، لماذا أصبحنا ننتظر من التكنولوجيا اكثر مما ينتظر بعضنا من البعض .
- لا تقوم المجتمعات الافتراضية على الجبر أو الالزام بل تقوم في مجملها على الاختيار .
- في المجتمعات الافتراضية وسائل تنظيم والتحكم كما يوجد قواعد لضمان الخصوصية والسرية ، قد تكون مفروضة من قبل القائمين ، وقد يمارس الافراد أنفسهم في تلك المجتمعات الحجب أو التبليغ عن المداخلات والمواد الغير لائقة أو الغير مقبولة .
- أنها فضاءات رحبة مفتوحة للتمرد والثورة بداية من التمرد عن الخجل والانطواء والانتهاز بالثورة على الانظمة السياسية .
- تكتسب المجتمعات الافتراضية بدرجة عالية من اللامركزية وتنتهي بالتدرج إلى التفكير مفهوم الهوية التقليدية ، ولا يقتصر تفكيك الهوية على الهوية الوطنية والقومية بل يتجاوزها الى الهوية الشخصية لان من يرتدونها في أحيان كثيرة بأسماء مستعارة ووجوه ليست وجوههم وبعضهم له أكثر من حساب .
- أن مواقع التواصل الاجتماعي تشير إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية لاسيما فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية والتخصيص وتأتیان نتيجة لميزة رئيسة هي التفاعلية ¹ .

¹ رضا أمين ، الإعلام الجديد ، نفس المرجع ، ص 109

5. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي :

تتقسم شبكات التواصل الاجتماعي حسب الاهتمام والاستخدام الى أنواع رئيسية وهي:

1-5 **شبكات شخصية:** وهي عبارة عن شبكات لأشخاص محددين وأفراد ومجموعات

يتمكنون من خلالها من التعارف وتكوين صداقات فيما بينهم مثل شبكة الفايسبوك .

2-5 **شبكات ثقافية :** وهي شبكات متخصصة بفن معين وتجمع المهتمين بموضوع او علم

أو اختصاص مشترك مثل : ليبريري ثينك ، اليوتيوب .

3-5 **شبكات مهنية :** تجمع الأفراد المتشابهون في المهن وتقوم كذلك بخلق بيئة تدريبية

وتعليمية فعالة بينهم مثل : ليكيندان ، موقع اليوتيوب ، وسنستعرض بعض النماذج

من شبكات التواصل الاجتماعي :

• فيس بوك :

يعد فيس بوك أكثر مواقع التواصل الاجتماعي شهرة بتقديمه للعديد من الخدمات ومرونة

الاستخدام فيه التي تتيح التنقل بأريحية بين محتوياته ، وإذا أردنا أن نأتي على تعريف فيس بوك

فقد ورد تعريفه في ويعرف قاموس الإعلام والاتصال

dictionary of media and communications على أنه موقع خاص بالتواصل

الاجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة

طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص ، و فيس بوك هو

الفصل الأول

أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي مواقعها أصبحت الأشهر والأكثر استخداماً وتأثيراً على مستوى العالم¹.

ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلاب الجدد، والذي يتضمن وصفاً لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف عليهم، والدخول إلى الموقع والتسجيل به مجاناً، ويمكن للمستخدمين التفاعل والتواصل وإضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، وعدد مستخدمي الموقع في الوقت الحالي حوالى مليار شخص وأصبح Facebook ظاهرة عالمية، خاصة بعد الثورات التي قامت في بعض الدول العربية².

• موقع يوتيوب :

تأسس يوتيوب في 15 فيفري 2005 على يد ثلاثة أفراد وهم: الأمريكي تشاد هيرلي والتايواني ستيفن تشين والبنغالي جاود كريم الذين كانوا موظفين في شركة Pay Pal المتخصصة في التجارة الإلكترونية، بيد أن جاود كريم ترك أصدقاءه للحصول على درجة علمية من كلية ستانفورد، ليصبح الفضل في ظهور يوتيوب الذي نراه اليوم للثنائي الآخرين الذين نجحوا في تكوين أحد اكبر الكيانات في عالم الويب ، ان موقع يوتيوب ليس منصة لتبادل أشرطة الفيديو فقط بل هو شبكة اجتماعية ، حيث يمكن لأي مستخدم لشبكة الانترنت أن يشاهد أشرطة

¹ سعود صالح كاتب، الاعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، 13-15 ديسمبر 2012، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ص10.

² أمل نصر الدين سليمان عمر، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعليم على الويب، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 2013، جامعة عين شمس، ام القرى، ص10

الفصل الأول

الفيديو التي من شأنها أن تربط له علاقات صداقات مع أشخاص آخرين من خلال إبداء تعليقاتهم حول ما تم عرضه وهو يرد عليها ، وهذا يؤدي إلى خلق شعور جمعي بين الأفراد في التواصل فيما بينهم¹.

6- إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

كان ظهور شبكات التواصل الاجتماعي قفزة بارزة وواضحة المعالم في حياة الاتصال الإنساني ، حيث استطاعت في فترة وجيزة أن تحجز لها مكانا في حياة الأفراد من خلال استخدامها في العديد من مجالات الحياة متجاوزة بذلك دورها التواصلي الأول وهذا نظرا للخدمات التي توفرها نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- إعطاء المعلومات المختلفة والحصول عليها من خلال خدمات الملفات التي يتم تواجدها داخل مواقع التواصل المختلفة و المتنوعة في شتى المجالات .
- التعاون والتشارك في حل المشكلات واتخاذ القرارات .
- التعليم والتعلم والتدريب وتبادل الخبرات .
- التعبير عن المشاعر والأفكار والآراء وإسداء وتلقي النصائح والإرشاد والتوجيه حول مختلف المواضيع مثل المواضيع ذات الصبغة الطبية² .

¹ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص61، 60

² علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي المرجع نفسه، ص91.

الفصل الأول

- المحادثة الفورية سواء مع قائمة الأصدقاء الذين يعرفهم أو من خلال تكوين صداقات جديدة عبر مواقع التواصل ، والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني، والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها .
- الممارسات السياسية بحيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل الفضاء الذي يقوم فيه المستخدم بالمشاركة السياسية عن طريق إبداء آرائه وتوجهاته ، ومختلف الممارسات كعملية الاستفتاء حول العديد من القضايا عبر تلك المواقع .
- التسويق والإعلان أصبحت مختلف المؤسسات الاقتصادية تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج والدعاية لمختلف منتجاتها عن طريق الومضات الإشهارية المتنوعة، كما أصبحت توفر المحيط الذي تقوم من خلاله بمختلف العمليات التسويقية فساهمت بذلك في تعزيز التسويق الإلكتروني الذي كان موجدا من قبل¹ .
- التسلية وممارسة الهوايات فمواقع شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تشكل المتنفس الذي يقوم من خلاله المستخدم بقضاء وقت فراغه من خلال مختلف مواقع الألعاب والتسلية ، بالإضافة إلى ذلك أصبحت هذه الأخيرة تتيح للفرد إمكانية اشتراكه في اللعبة مع أفراد آخرين ومباشرة ، ومن جهة أخرى أصبحت تشكل البيئة التي يقوم من خلالها المستخدم بممارسة مختلف هواياته واهتماماته²

³ عبد الله ملوكي، أثر الانترنت في نشر الجريمة في الوسط الطلابي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012، ص43.

² اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، شبكات التواصل الاجتماعي والأنترنت والتأثير على الأمن القومي ، المكتب العربي للمعارف ، القاهرة، الطبعة الأولى 2016، ص 87-88

المطاب الثاني :مدخل عام حول موقع يوتيوب :

1.نشأة موقع يوتيوب:

نشأت فكرة تأسيس يوتيوب من قبل ثلاث أصدقاء عندما كانوا في حفلة وقاموا بالتقاط مجموعة من الفيديوهات لكنهم واجهوا مشكلة بث هذه الفيديوهات على البريد الالكتروني لأنه لا يتلاءم مع الملفات ذات الحجم الكبير،¹ فتأسس يوتيوب في 15 فيفري 2005 على يد هؤلاء الثلاثة وهم :الأمريكي تشاد هيرلي والتايواني ستيفن تشين والبنغالي جاود كريم الذين كانوا موظفين في شركة Pay Pal المتخصصة في التجارة الإلكترونية، بيد أن جاود كريم ترك أصدقاءه للحصول على درجة علمية من كلية ستانفورد، ليصبح الفضل في ظهور يوتيوب الذي نراه اليوم للشئائي الآخرين الذين نجحوا في تكوين أحد اكبر الكيانات في عالم الويب في الوقت الحالي.² حيث يتيح اليوتيوب حاليا لمستخدميه ما يفوق 1311000000 من مقاطع الفيديو التي تنتمي إلى تصنيفات مختلفة³.

1محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية،الأكاديمية العربية الدانمارك، 2012، ص94

2 عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2011، ص194.

³ اسعيداني سلامي وآخرون ، اليوتيوب التعليمي في زيادة التحصيل التعليمي ، مجلة أقلام ، تصدر عن مخبر الاتصال السياسي والاجتماعي في الجزائر ،جامعة يحي فارس بالمدينة ، 2022، المجلد رقم 1 ، العدد رقم 2 ، ص06

لكن الانطلاقة الفعلية للموقع لم تبدأ إلا بعد أن تلقى الموقع تمويلاً من Sequoia Capital في نوفمبر 2005 فكانت البداية لنشاطه في ديسمبر 2005، أين أصبح تشاد هيرلي المسؤول التنفيذي فيما تولى ستيفن تشين رئاسة قسم التكنولوجيا في شركة يوتيوب¹.

2. تعريف موقع اليوتيوب

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي استطاعت أن تستقطب ملايين المستخدمين يوميا من خلال التطبيقات التي تتيحها والمتمثلة بالأساس في عرض مقاطع الفيديو في شتى المجالات ، وإمكانية تحميل هذه الأخيرة وإعادة مشاهدتها وإبداء الرأي حولها والتعليق عليها . و هو موقع مشاركة ملفات الفيديو يقوم على فكرة أساسها " بث لنفسك " أو "أذع لنفسك" Broadcast yourself ويحتوي على مجموعة متنوعة من ملفات الفيديو المقدمة من طرف المستخدمين بما في ذلك عروض للمنتجات ومقاطع فيديو أصلية قصيرة، يضم أيضاً على مجموعة من المحتويات المكونة بشكل احترافي من مقاطع من عروض تليفزيونية وإعلانات تجارية، ولقطات من أفلام وأشرطة فيديو موسيقية، مكن للمستخدمين عند زيارة الموقع الإلكتروني "يوتيوب" مشاهدة هذه الملفات، ولكن الأشخاص المسجلين فقط مع الموقع الإلكتروني يمكنهم وضع أشرطة فيديو على الإنترنت .

الفصل الأول

وقد أحدث يوتيوب في بدايته مشاكل للمنتجين الذين لم تعد الأغاني تحقق لهم أرباحا بسبب

يوتيوب الذي أتاح لعامة الناس الحصول على ما يريدون بمجرد التحميل من الموقع، ما دفع

إدارة الموقع إلى تغيير اتفاقية الاستخدام حيث منعت وضع فيديوهات طويلة ومازال المستخدمون

يتحايلون على هذه الاتفاقية من خلال تجزئة الملفات ،كما لاقت فكرة يوتيوب استحسان

المستخدمين فعملوا على إنشاء قنوات خاصة يثبت فيها كل فرد ما يحلو له ، ومن المواقع الكبرى

التي تقدم ذات الخدمة موقع جوجل الشهير ولديها موقع مشاركة فيديو هو جوجل فيديو¹ .

3-خصائص موقع يوتيوب :

لهذا الموقع مزايا عدة يستفيد منها مستخدميها مهما كان موقعه ، ومهما

تعددت اهتماماته .

أولا :جعل يوتيوب امكانية توثيق الاحداث بتفاصيلها الممكنة :

توثيق الحدث بطريقة سهلة فلا يكاد يحدث حدثا في الليل او النهار إلا يصور او يسجل في

نفس اللحظة مما شاهدوا هذا الحدث و يجعل مشاهدته آنية أي في لحظة وقوعه مما يتفادى

زوال أثر المحتوى ، وتعلن حقائق عن طريقه وازالة الكثير من الغشاوة عن أعين الناس فالتوثيق

بلا شك خدمة عظيمة أسداها موقع يوتيوب للعالم أجمع .

¹ صالح بن عبد الله الفريج، وسائل تعزيز ثقافة الاحتساب تقنيا في المجتمع، ورقة مؤتمر التقنيات المعاصرة للحسبة في المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، 2011، ص9.

ثانيا :يتيح يوتيوب إمكانية إعادة المشاهد لمرات عديدة وحسب الطلب :

وقوع أي حدث يعتبر حدث الساعة في كل حين مهما ابتعد الزمن ، وهذا يحدث أكبر الاثر في ترسيخ أدق المشاهد في الذهن ، ويؤثر في الاراء بشكل كبير كما أن تكرار عرض المشاهد قد يوفر إمكانية اكتشاف جوانب من الأحداث وحقائق يمكن أن لا يتم ملاحظتها في مشاهدة أو مشاهدين .

ثالثا: إضافة إمكانية مشاهدة الفيديوهات الخاصة :

يستطيع مستخدم اليوتيوب أن يدخل على الكثير من هذه المشاهد المتعلقة بموضوع معين ، ويتمكن من رؤيتها مما يساهم مساهمة كبيرة وفعالة في زيادة معلوماته عن الموضوع ، ويوسع مدراكه عنه ، ويتم إعطاء مساحة للمشاركة في إبداء الرأي حول المشاهد المعروضة عبر اليوتيوب ، مما يتيح المجال للتفاعل بين كافة المشاهدين ، وإثراء الموضوع بالآراء المختلفة.

رابعا: إعطاء الإمكانية للمستخدمين الذين يرفعون مقاطع الفيديو على اليوتيوب:

وهذا بإجراء تعديلات على مقاطع ، والتأكد من اعتماد التعديل فورا .

خامسا :سهولة الاستعمال والمشاهدة و المشاهدة :

يستطيع كل انسان مهما كانت ثقافته ومستواه العلمي أن يقوم بتحميل الأفلام ومشاهدتها.

سادسا : اليوتيوب عام ومجاني :

أنه متاح لكافة الناس ، يستطيع كل من يسجل في الموقع أن يقوم بتحميل ما يشاء من أفلام

ضمن شروط وضوابط معروفة ومنشورة في الموقع ، وبالتالي يستطيع كل من يريد الترويج

الفصل الأول

لأفكاره وشرحها على اليوتيوب دون تحمل عناء الترويج بالطرق التقليدية ، أو تحمل تكاليف خاصة ، لأن ذلك لا يتطلب سوى كاميرا رقمية أو حتى كاميرة هاتف نقال.

سابعاً: توفر إمكانية ترجمة ما ينشر على اليوتيوب :

من محاضرات وخطابات و معلومات.... الخ إلى عدة لغات ترجمة فورية ، بحيث يستطيع أي مستخدم الاستفادة مما ينشر على اليوتيوب بأي لغة كانت¹ .

4-الأهمية التعليمية لليوتيوب :

يعتبر اليوتيوب من أقوى و أشهر تطبيقات الويب 2.0 على شبكة الإنترنت، ورغم أن أغلب الناس يستعملونه من أجل الترفيه، إلا أن اليوتيوب يمكن أن يكون وسيلة فعالة و أداة تعليمية مفيدة، سواء في الأبحاث، أو العروض التعليمية، و ذلك نظرا لما يتيح من المحتوى الرقمي الذي لا حصر له، وقد نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن المؤلف الشهير جون غرين قوله اليوتيوب يمكن حقا تصويره كعالم ، حيث يمكن لأي شخص متصل بالإنترنت عالية السرعة، و كان مُحَفِّزاً بما يكفي و يعمل بجد، الحصول على تعليم جيد من خلال الفيديو على الانترنت ومع ذلك، لا يمكن استخدام اليوتيوب في التعليم كأداة رئيسية أو بديلة، بل كأداة مساعدة يمكن دمجها في الفصول الدراسية للمساعدة في توضيح بعض المواضيع التي يصعب استيعابها من طرف المتعلمين فأشرطة الفيديو تساعد كثيرا في تحفيز الطلاب، و خاصة أولئك الذين يتفوقون في الذكاء البصري، تعتبر الصور الرقمية إحدى مكونات الوسائط المتعددة الرئيسية، والتي

¹ علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد شبكات التوصل الإجتماعي ، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن عمان ، طبعة 2014 تاريخ النشر 2013 ص92-94.

بدونها لا يكتمل أي عمل، فإن الصورة الجيدة تغني عن آلاف الكلمات؛ لذا فإن حرص استخدام صور في مناهجهم يعتبر أمرا بالغ الأهمية للتربويين ويعتبر استخدام الوسائط المتعددة الذي ينتج من قبل متخصصين في هذا المجال من أفضل الاستخدامات حديثا تعلم والتعليم ؛ وذلك باعتبار أن الحاسوب أداة تكنولوجية حديثة، يكمن التحدي في كيفية توظيف اليوتيوب في التعليم بطريقة صح لحسن الحظ، فواحدة من أفضل ميزات اليوتيوب هي وظيفة البحث فإذا كنت تواجه صعوبة في العثور على الفيديو المناسب لموضوع الحصة مثلا، يمكنك البحث عن قناة اليوتيوب مخصصة لهذا الموضوع ،والتي تمكن المستخدم من استكشاف مجموعة مختارة من مقاطع الفيديو ذات الصلة بموضوع الفيديو الذي اخترت مشاهدته ، ميزة أخرى هامة يوفرها موقع اليوتيوب للمعلمين وهي يوتيوب EDU هذه البوابة تسمح للطلاب والمعلمين بالوصول إلى مجموعة واسعة من أشرطة الفيديو التعليمية، بما في ذلك المحاضرات والخطب يوتيوب EDU يتيح أيضا الوصول إلى الآلاف من أشرطة الفيديو المقدمة من شركاءه مثل ناشيونال جيوغرافيك ، TED ، PBS إنه بمثابة نقطة انطلاق نحو البحث عن المحتوى الأكاديمي الذي سيكون و بلا شك ذو قيمة مضافة كبيرة للعملية التعليمية .

من ناحية أخرى، فإن توظيف اليوتيوب في التعليم يطرح مجموعة من الإشكاليات، فهو أيضا منصة كبيرة للعديد من المجالات الأخرى غير التعليم ، و في كثير من الأحيان أنت تحمل قيما غير تربوية وغير إنسانية كتشجيع العنف و الاعتداء على الإنسان و الحيوان، هذه

الفصل الأول

الاشكالات ورغم خطورتها ، لا يمكن أن تكون عائقا أمام الاستفادة من الامكانيات الهائلة التي يتيحها موقع اليوتيوب، إذا عرفنا كيف نوظف هذه الأداة التعليمية بشكل فعال و آمن¹.
نرى أن عالم الشبكات الاجتماعية اليوم أصبح أكثر انتشارا، و يلعب دورا هاما في تغيير مفهومنا ، ويعتمد على الإنترنت الحالي الذي أصبح الآن تشاركيا في بنائه ويعتمد على المستخدمين بشكل أساس في إثراء محتواه ، وموقع الفيديو العالمي اليوتيوب يعتبر إحدى هذه المواقع التي ينشر فيه مستخدموه مقاطع الفيديو الخاصة بهم، ويتيح لهم ذلك العديد من الخدمات التي تسهل عليهم ذلك ، كرفع الملفات، وتحريرها مباشرة على الويب، وكتابة التعليقات عليها، بالإضافة إلى وضع التحسينات الضرورية لها .

5-التشاركية التعليمية في اليوتيوب :

يستطيع للملقن مشاركة فيديو اليوتيوب التعليمي بطرق مختلفة، سواء عبر البريد الإلكتروني، أو على وسائل التواصل الاجتماعي، أو كذلك عبر المدونات الخاصة بهم على شبكة الإنترنت .فإذا كان يستخدم مدونة الفصل الدراسي أو الموقع الرسمي للمدرسة، يمكن نصحه بتضمين الفيديو Embed Video في تدوينه، وسيجد لهذا الغرض كود تضمين embed code، خاص بالفيديو الذي يود إضافته، حيث يمكنه نسخة ولصقه على مدونته أو الموقع الإلكتروني للمدرسة ، أثناء نسخ كود التضمين، يتأكد من إزالة العلامة على خيار مشاهدة مقاطع الفيديو المقترحة عند انتهاء الفيديو، فهذا سيساعد على حماية التلاميذ من مشاهدة أشرطة فيديو مقترحة من اليوتيوب قد لا تكون بالضرورة مناسبة للتلاميذ .

¹ اسعيداني سلامي وآخرون ، نفس المرجع السابق ،ص 08

6- أقسام اليوتيوب التعليمي :

إدراكا للصعوبات التي يواجهها المعلمون في أداء رسالتهم التربوية، أطلقت اليوتيوب مؤخرا الأقسام ذات الصلة بالتعليم education related sections والتي لا يُسمح فيها إلا بالمحتوى التعليمي، فيما يلي سنتحدث عن بعض هذه القنوات :

: YouTube Edu-1

قسم للمعلمين والمربين في موقع اليوتيوب، حيث يمكنهم من استخدام هذا الأخير بحرية وأمان في صفوفهم الدراسية، هو القسم التعليمي لليوتيوب، الذي أنشئ خصيصا للتعليم يضم العديد من الأساتذة والجامعات والمؤسسات التعليمية والتي تساعد تحمّل أشرطة الفيديو التعليمية في هذا القسم، والتي تساعد المعلمين تحفيز الطلاب بالدروس المرئية، والرسوم التوضيحية والتجارب المتنوعة، كما تتيح للمعلمين التطور والتقدم في المجال المهني ، ويعتبر موقع اليوتيوب أحد أهم أدوات الجيل الثاني للويب 0.2 باعتباره أداة للنشر يستطيع المعلم من خلاله تنفيذ مشروعات مصورة ونشرها للطالبة من خلال البريد الإلكتروني أو شبكات التواصل الاجتماعي ك Facebook و Twitter ، بحيث يستطيعون مشاهدتها في أي مكان يناسبهم ويمكن للمعلم تضمين مقاطع الفيديو من موقع اليوتيوب مباشرة من خلال توفر الإنترنت في مختبر المدرسة، حيث يستطيع معاينة عدد كبير من المقاطع التي تناسب الدروس المختلفة من خلال شاشة عرض. ،كما ويرى الباحث أن ميزة استخدام موقع مجاني كاليوتيوب يوفر على المؤسسة (Youtube) التعليمية تكاليف مالية إضافية كالحاجة إلى خبراء في تطوير الويب،

الفصل الأول

والصيانة الدورية لخوادم الموقع الإلكتروني، ولا ننسى تكلفة صيانة تلك الخوادم وعناء الحصول على نسخ احتياطية منها؛ لذا فإن أنسب الحلول التعليمية هي تلك التي توازن ما بين الفائدة التربوية، وبين التكاليف المادية التي قد تكون العائق الأساسي في تنفيذها والاستفادة منها .

YouTube for Schools-2

من أفضل أقسام اليوتيوب التعليمية، حيث يمكنك الوصول إلى الآلاف من أشرطة الفيديو التعليمية عالية الجودة مجاناً، و ذلك في بيئة آمنة و متحكم فيها¹ .

المطلب الثالث : مدخل حول تعليمية اللغة

1. نشأة التعليمية ومراحل تطورها :

يعود ظهور مصطلح ديداكتيك (didactique) سنة 1554 م، حيث إنه لم يرد في معاجم اللغة الفرنسية إلا بعد منتصف القرن العشرين (Le Robert) سنة 1955 م و Le (Littre) سنة 1960 م، فقد تعددت الآراء والمفاهيم حول هذا المصطلح حيث اعتبره البعض أنه مشتق من البيداغوجيا و إلى غاية بداية الثمانينات لم تختلف في معناها عن البيداغوجيا وإن لم تكن جزءاً منها، وفي سنة 1979 م ظهر مصطلح جديد يدعى علم الديداكتيك أو الديداكسولوجيا ، وقد استخدم هذا المصطلح في حقل التربية أول مرة كمرادف لفن التعليم من طرف الفيلسوف التشكي (جون اموس كومينوس) سنة 1675 واستمر هذا المصطلح إلى غاية القرن 19 حيث وضع المربي الألماني فريدريك هاربرت " الأسس العلمية للديداكتيك كنظرية

¹ اسعيداني سلامي وآخرون ، نفس المرجع السابق ، ص ص 13-14

الفصل الأول

للتعليم فقط ، وتطور هذا المصطلح حيث أصبح في بداية التسعينات تأخذ الديدانكتيك مكانتها كعلم مستقل وبدأت بالرياضيات ثم العلوم ثم ديدانكتيك اللغات " 1 .

ويرى الأستاذ عبد المجيد عيساني أن التعليمية كمصطلح ظهرت حوالي سنة 1945 بجامعة ميتشيجن وتحديدا بمعهد اللغة الانجليزية حيث كان المعهد يدرس اللغة الانجليزية باعتبارها لغة أجنبية وذلك تحت اشراف الباحثين (تشارلزفريزر وروبرت لادو) 2 .

كما أن التعليمية تهتم بكل الجوانب العملية التعليمية ومركباتها ، من متعلمين ومدرسين ، وإمكانيات وإجراءات وطرائق ، فهي إذن تفكير وبحث تربوي ضروري لتجديد التعلم والتعليم ، وتسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف العامة نوجزها فيما يلي :

- 1- وضع الأسس العملية الميدانية التي تسمح بتطبيق فعال لنظام تربوي متطور مرتبط بمستجدات مجتمع في تحرك كلي .
- 2- تطور طرائق التدريس وفق استراتيجية تعليمية تسعى إلى ضمان تعلم فعال يحقق الأهداف المسطرة .
- 3- توضيح الرؤيا لدى المدرس فيما يتعلق بالانشغالات ا لبيداغوجية والمهنية .
- 4- توجيه المعلم الى اكتساب المهارات والقدرات التدريسية من خلال قاعدة العمل التي يجدها في التعليمية .

¹ بوشهريالهام، تعليمية الصلح العربي في المرحلة الثانوية - دراسة وصفية تحليلية في ضوء النظرية الخيلية الحديثة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه .جامعة يحي فارس ، المدينة ، 2022، ص 18

² عبد الحميد عيساني ، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة - اكتساب النهارات اللغوية الأساسية - دار الكتب الحديث ، القاهرة ، ط1 2011 م ، ص 10-11.

2- عناصر العملية التعليمية التعلمية :

أ- المتعلم : عنصر فعال في العملية التعليمية وهو القلب النابض لها من خلال ما يقوم به

من نشاطات داخل القسم تستهدف قدراته وكفاءته المعرفية ومهارته اللازمة التي اكتسبها

خلال مراحل العملية التعليمية ، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب نظراً لما يمتلكه

من خصائص عقلية ونفسية وخلقية واجتماعية ، تساعده على اكتساب المعلومات

والمعارف .

ب- المعلم : هو عنصر الوسيط والمسهل بين المتعلم والمعرفة ، والركن الأساسي في العملية

التعليمية التعلمية التي لا يمكنها أن تقوم من دونه ، و تطور دوره من الملحق إلى الموجه

والمرشد لعمليات التعلم وتنظيمها ، مما يستوجب منه أن يمتلك إعداداً علمياً ونفسياً

يهيئه في عملية التعلم وأن يكون متمكناً من المادة العلمية التي يدرسها ، كما ينبغي

عليه أن يراعي سن ومستوى المتعلم ورغباته وميوله وأن يحرص على غرس السلوكيات

الأخلاقية لمتعلمه وتدعيمهم نفسياً اكتساب المعارف للارتقاء بهم نحو الأفضل ، كما

لا بد أن تتوفر في المعلم شروط أساسية :

1- الكفاية اللغوية : التي تسمح له باستعمال لغته استعمالاً صحيحاً أثناء شرحه

للدرس .

الفصل الأول

2- **الكفاية المعرفية :** بحيث يجب أن يكون لديه رصيدا معرفيا وعلميا هائلا ، لأن

تمكن المعلم من مادته يعزز ثقته بنفسه ويجعل متعلميه يحبون مادته ويؤمنون بقدراته مما ينتج عنه تجاوب متعلميه وتحقيق الكفاءة المرجوة .

3- **الإلمام بمجال بحثه :** بحيث يجب عليه الإلمام بمختلف المستجدات والتطورات

في المجال الذي يدرس فيه كميدان تعليم اللغات على وجه الخصوص ومواكبة المستجدات في البحوث العلمية التي أحدث نقلة نوعية في ميدان تعليم اللغات وضرورة استثمارها في تطوير العملية التعليمية التعليمية .

4- **مهارة تعلم اللغة :** وهذا عنصر لا يتحقق إلا بوجود شرطين السابقين بغية تحقيق عملية تعليمية فعالة .

ج - **المادة التعليمية :** أي المحتوى المعرفي المقرر تدريسه للمتعلمين عبر مراحلهم التعليمية المختلفة ويشمل كل ما تعلمه المتعلم من معارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي تقوم على بناء معرفته باستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة ¹ .

3-مهارات اللغة الإنجليزية :

3-1 **مهارة الإستماع :** يعني الإنصات والفهم والتفسير والنقد ، فهو تعرف على الرموز المنطوقة وفهمها وتفسيرها والحكم عليها .

¹ أحمد حساني ، دراسات في اليسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات - ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، دط، 2000م، ص 141-142.

ويرى الباحثين أن الاستماع نوع من أنواع القراءة لأنه وسيلة للفهم والاتصال اللغوي بين

المتكلم والمستمع ، وإذا كانت القراءة الصامتة بالعين واللسان فإن الاستماع قراءة بالأذن

تصبحها العمليات العقلية التي تتم في كلتا القراءتين الصامتة والجهرية وقد قارن

(دافيد راسل) بين الاستماع والقراءة فقال الرؤية يقابلها السماع والملاحظة يقابلها الاستماع

وأخيرا القراءة يقابلها الانصات ويتكون من مجموعة مكونات نذكر منها أربعة عناصر لا

ينفصل أحدهما عن الآخر وهي :

1- فهم المعنى الاجمالي .

2- تفسير الكلام و التفاعل معه.

3- تقويم و نقد الكلام .

4- ربط المضمون المسموع المقبول بالخبرات الشخصية ، أي التكامل بين الخبرات المتكلم

وخبرات المستمع¹ .

3-2 مهارة القراءة : وهي المهارة الثانية بعد الاستماع للحصول على المعلومات ، ولها أهمية

كبيرة اذ عن طريقها نستطيع التعرف على ما كان يدور لدى الأجيال عبر القرون المختلفة كما

نستطيع التعرف على مدى يدور عن المعاصرين لنا ، والذين تفصلهم المسافات عنا ولا نستطيع

الاستماع لهم مباشرة، فالقراءة عملية جسمية حسية عقلية ووجدانية .

¹ عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق مكتبة المجتمع العربي ، عمان الأردن ، طبعة ثانية ، 2011،

3-3 مهام المحادثة : على الرغم من تدفق الكلام على ألسنة الأطفال بيسر وسهولة غير أن

عملية الكلام عملية معقدة بل شديدة التعقيد ، إذ أن للكلام بعدين : أحدهما حسيا ، والآخر ذهنيا

، أما البعد الحسي فيكمن تفسيره وإن كان معقدا وأما البعد الذهني المتمثل في العمليات الذهنية

مثل التصور الاستدلالي وفهم العلاقات التي تحدث في أثناء الكلام وإدراكها لايزال يعتريه

الغموض وكما ذكرنا فإن عملية الكلام ليست بالعملية البسيطة بل تمر بالخطوات الآتية :

أ- العملية الداخلية وتتمثل في مجموعة من الخطوات :

1- البحث عن الخبرات .

2- توليد الأفكار .

3- ترجمة الأفكار الى صورة ذهنية مجردة .

4- بناء المبنى .

5- بناء المعنى .

6- المثيرات والدوافع الداخلية أو الخارجية .

ب- العمليات الخارجية : وتتمثل في النطق الذي يعد ترجمة للصورة الذهنية .

تبدو مراحل الكلام خطية غير أنها عملية تفاعلية مستمرة فالمثيرات الخارجية ، قد يليها مثيرات

داخلية أثناء الحديث ، وعملية بناء المعنى عملية تفكيرية لغوية وهذا يعني أن عملية بناء المعنى

غير مستقلة عن عملية بناء المبنى الممثل في إختيار الألفاظ والعبارات المناسبة¹ .

¹ محمد فوزي أحمد بن ياسين ، اللغة خصائصها ومشكلاتها قضاياها نظرياتها مهاراتها مداخل تعليمها - تقييم تعلمها ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، الأردن - أربد ، ط1، 2010، ص 165

3-4 مهارة الكتابة :

وهي المهارة الأخيرة في عملية التعليم وتنقسم إلى مجموعة من الفروع كالخط ، وغيرها وتعد بمثابة العمود الفقري للأمم ، لأنها تحمل تاريخ كل أمة وحضارتها وحمائتها من الاندثار وهي الوسيلة الأخيرة بعد المحادثة لنقل ما لدينا من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين أو تسجيلها لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا¹ .

فالكتابة ظاهرة انسانية لجأ إليها الانسان من قديم الزمان بدأت على شكل صور تدل على أشياء ومعان ملموسة في حياة الفرد ، والكتابة في مفهومها العام هي "عملية عقلية منظمة تتم من خلال عمليات متسلسلة في البناء أو هي عملية تحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة على وفق قواعد وأصول متعارف عليها " .

وللكتابة بعدان بعد حسي ألي يتمثل في اليد ، والبعد الآخر عقلي ،أما البعد الآلي فيحتوي على المهارات الحركية الخاصة برسم حروف اللغة ومعرفة التهجئة والترقيم في اللغة إذ يقصد به النواحي التشكيلية الثابتة في لغة الكتابة مثل علامات الترقيم ورسم الحروف وأشكالها والحروف التي يتصل بعضها ببعض وتلك التي تتصل بحروف سابقة لها .

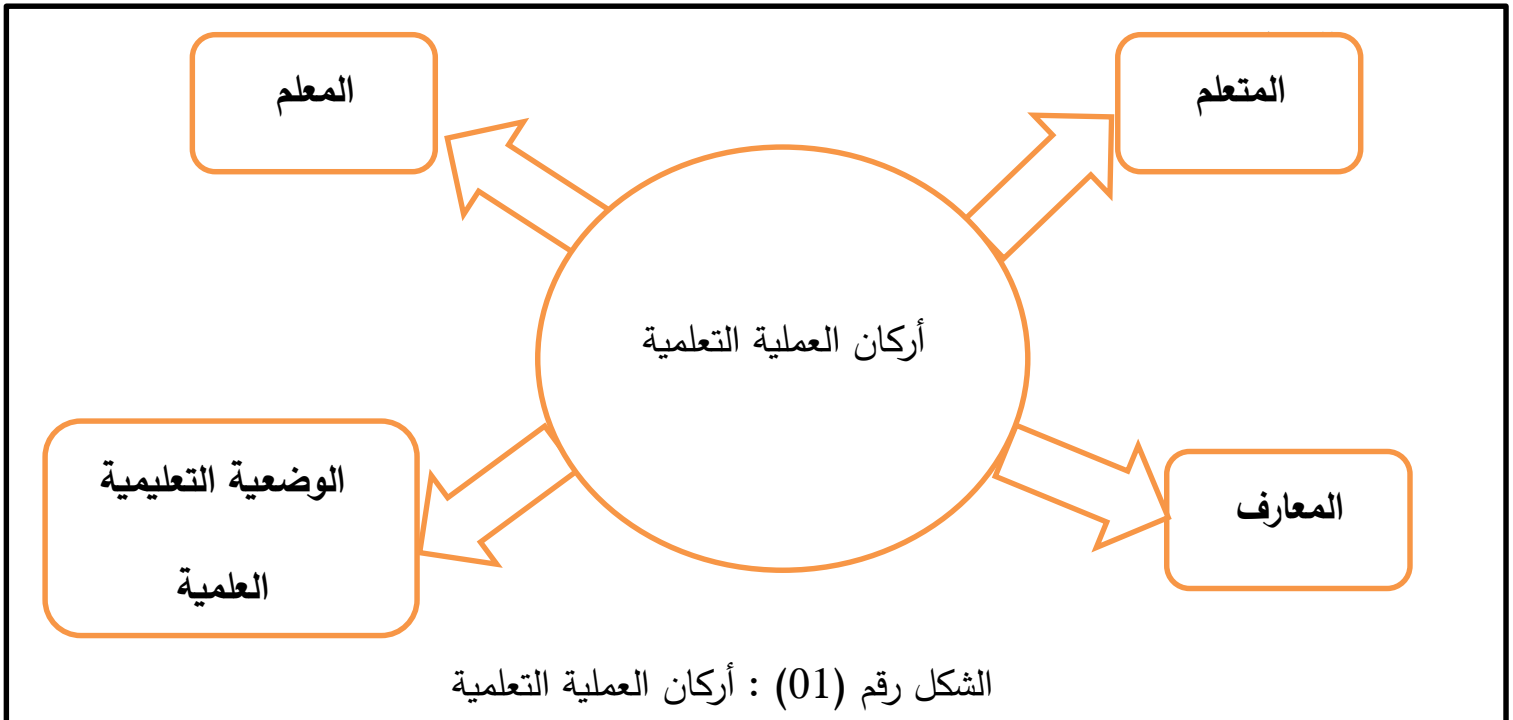
وأما البعد العقلي فيجري العقل به مجموعة من العمليات المعقدة تنتظم في عمليتين وهما التحليل والتركيب ، وتتمثل عمليات الكتابة في التخطيط والمراجعة²

¹ عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة ، عمان الاردن ، ط1 ، 2002، ص 20-21-22

² زهدي محمد عيد ، مدخل لتدريس مهارات اللغة ، دار ضفاء ، عمان، الاردن ، ط1، 2011، ص 24-25

4-أركان التعليمية :

للتعليمية أركان تقوم عليها وتتأسس وفق متطلبات العصر للنهوض بتعليمية اللغات عامة واللغة الإنجليزية خاصة ، وهي في العموم ثلاثة لأركان : المعلم - المتعلم - المحتوى - وإذا كان (ايف شوفالار) وضع أركان التعليمية في مثلث تحتل الزاوية الأولى منه المعارف ويحتل كل من المعلم والمتعلم الزاويتين الثانية والثالثة ، فإننا نميل إلى وضع أركان التعليمية في مربع يندرج في دائرة نسميها الدائرة التعليمية مضيفين إلى الأركان الثلاثة ركنًا رابعًا يتمثل في الوضعية التعليمية التعليمية التي تجسد العملية التعليمية التعليمية في الوجه التفاعلي الذي يمارس في زمان ومكان محددين وأخذين من الركن الأول بمفهومه الواسع أي كل ما يشتمله من معارف ومكتسبات وموارد ومهارات وقدرات وكفايات للمتعلم ، وذلك ما يمكننا تصويره على الوجه الآتي :¹



¹ أنطوان صباح ، تعليمية اللغة العربية ، ج2، دار النهضة العربية ، لبنان ، ط 1، 2008 ، ص 19

هذه أركان العملية التعليمية الموضحة على المخطط ، فالمتعلم كائن حي متفاعل مع محيطه له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقف من العلم من الوجود ومن العالم ، والمتعلم هو الذي يبني معرفته معتمدا في ذلك على نشاطه الذاتي ¹ .

فالركن الأول هو التعليمية الذي تقام عليه التعليمية لأجله وتوضع في خدمته أما المعلم فهو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة ، وخبرته وتقديره ، أنه ليس وعاء يحمل معرفة انما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التعليمية التي يقوم بها المتعلم اذ يشكل فيها الوساطة فقط ، أنه الركن الثاني من العملية التعليمية ولا قوام للتعليمية من دونه .

أما المعارف في المفهوم الواسع الذي نتبناه فهي تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من معرف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يتمكنه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه .

أما الركن الرابع فهو ركن الوضعية التعليمية التي تشكل إطار العملية التعليمية التربوية التي تتم بقاء الأركان الثلاثة السابقة حين تتفاعل هذه الأركان في هدفه منتجة هذا بالنسبة إلى أركان التعليمية التي يعد التعليم المحور الاساس في العملية التعليمية ² .

¹ أنطوان صباح ، تعليمية اللغة العربية، المرجع نفسه 20

² أنطوان صباح ، تعليمية اللغة العربية، المرجع السابق ، ص 11- 12

المبحث الثاني: المقاربة النظرية.

المطلب الاول : مفهوم نظرية تعلم الاجتماعي

1. مفهوم نظرية التعلم الاجتماعي :

اعتمدنا في دراستنا على نظرية التعلم الاجتماعي حيث قمنا باختيار هذه النظرية لدراستنا المتمثلة في تعليمية اللغة الإنجليزية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يوتيوب دراسة مسحية على عينة من طلبة ليسانس إنجليزية تقنية بجامعة التكوين المتواصل بالوادي ، وذلك باعتبار مواقع التواصل منها موقع يوتيوب هو المتغير المستقل والذي يعد مصدرا مهما في تزويد الأفراد بما يحتاجونه من معرفة تعليمية ومتطلبات علمية ، فهو يعمل على تحقيق أهداف علمية يحتاجها الطالب الجامعي .

1.1.تعريف التعلم : يصعب إيجاد تعريف واضح ومحدد لعملية التعلم ، ويرجع سبب ذلك الى

عدم امكانية ملاحظة هذه العملية على النحو المباشر ، فهي لا تشكل شيئا ماديا يمكن ملاحظته وقياسه مباشرة وإنما عملية افتراضية يستدل عليها من خلال السلوك أو الاداء الخارجي ومن بين التعاريف يعرفه عالم النفس كورماناباخ " على أنه تغيير شبه ثابت في السلوك نتيجة الخبرة " ، ويعرفه كلين " على أنه تغيير شبه دائم في السلوك نتيجة الخبرة الناجحة " ويعرفه كلوزامايار "على أنه تغيير في السلوك نتيجة لشكل أو اشكال خبرة أو نشاط أو تدريب أو الملاحظة " .

ومن خلال هذه التعاريف نستنتج تعريف موضوع التعلم أنه العملية الحيوية الديناميكية التي تتجلى في جميع التغيرات الثابتة نسبيا في الأنماط السلوكية والعمليات المعرفية التي تحدث نتيجة لتفاعلهم مع البيئة المادية والاجتماعية¹.

2- مفهوم التعلم الاجتماعي :

يعد التعلم الاجتماعي سمة وقدرة يكاد يتميز بها الكائن البشري ويشمل التعلم الانساني على عملية الانماط السلوكية البسيطة و المعقدة منها وتتجلى في مظاهر سلوكية متعددة عقلية واجتماعية وانفعالية ولغوية وحركية اذ من خلالها يستطيع الفرد السيطرة على البيئة المحيطة به و التكيف مع الأوضاع المتغيرة بالتالي تعد عملية ديناميكية ، تتجلى في التفاعل الفرد مع البيئة المادية المحسوسة والبيئة الاجتماعية فهي تتضمن الخبرات السلوكية² .

كما أن التعلم الاجتماعي هو تعلم الفرد لاستجابات جديدة من خلال ملاحظته للآخر أي أنه يتعلم من خلال نموذج آخر اجتماعي أي أن التعلم الاجتماعي يعني أن الفرد يتعلم الكثير من السلوكيات والاستجابات المختلفة ، من خلال مواقف اجتماعية والتفاعل مع الآخرين والتواصل معهم³ .

3- نشأة نظرية التعلم الاجتماعي :

¹ محمد جاسم محمد ، نظريات التعلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، 2004، ص 26-27

² . زغلول ، عماد . نظرية التعلم . المرجع نفسه

³ الجبال حسني . ملامح وقضايا التعلم الاجتماعي في المجتمع العالمي المعاصر ، مكتبة الانجلو المصرية . القاهرة : 2010 ص.14

نشأت نظرية التعلم الاجتماعي في عام 1977 على يد العالم النفس الكندي ألبرت باندورا وتعتبر النظرية هي أحد نظريات التعلم التي تتبنى الفكرة القائلة بأنه يمكن للفرد أن يتعلم تأثراً بالمجتمع المحيط عن طريق الملاحظة أو عن طريق تعزيز التعلم باستخدام الثواب وقد أشارا باندورا الى وجود أربع استراتيجيات أساسية للتعلم بالملاحظة وهي (التفاعلية التبادلية - العمليات الإبدالية - العمليات المعرفية - وعمليات التنظيم الذاتي) .

4-فروض نظرية التعلم الاجتماعي :

- فعالية وسائل الاعلام موقع يوتيوب في تعليم الفرد باعتباره كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعة من الأفراد يتفاعل معها ويؤثر ويتأثر فيها اذ يستطيع الفرد التعلم من الانماط السلوكية لمجرد ملاحظة سلوك الآخرين .
- التعليم الغير مباشر من خلال الملاحظة عن طريق تخزين الاستجابة أي بناء المعرفة الذاتية واستخراجها في الوقت المناسب هذا ما يشير إلى مفهوم التعلم الكامن .
- التعلم الإنتقائي أثناء التعرض بالملاحظة وعدم التقيد بالنموذج ينتج عنه تنوع الأداء وإعادة صياغته نتيجة دافعية المتعلم والمعرفة السابقة ¹ .

5-أليات التعلم الاجتماعي :

يرى باندورا أن التعلم بالملاحظة يتضمن ثلاث أليات رئيسة هي :

¹ زغلول ، عماد . نظرية التعلم . نفس المرجع السابق ص ص 126-127.

أولاً : العمليات الابدالية : وفقا لهذه الألية ليس بالضرورة أن يتعرض الفرد مباشرة

إلى الخبرات المتعددة كي يتعلمها ولكن يمكن له ملاحظة النماذج المختلفة وهي

تمارس مثل هذه الخبرات وتعلمها وكذلك الانماط السلوكية المختلفة يمكن

اكتسابها على النحو البديلي من خلال ملاحظة الآخرين دون الحاجة الى مرور

الفرد الملاحظ بهذه الخبرات على النحو المباشر كما أن ملاحظة سلوكيات

الآخرين وخبراتهم وما يترتب عليها من نتائج يثير الدافع لدى الافراد الملاحظين

لمثل هذه النماذج في تعلم الأنماط السلوكية التي تعرضها أو تجنب ذلك .

ثانيا : العمليات المعرفية : يرى بانادورا أن عمليات التعلم من الانماط السلوكية

من خلال الملاحظة تتم على نحو انتقائي وتتأثر الى درجة كبيرة بالعديد من

العمليات المعرفية لدى الفرد الملاحظ وأن هذه العملية تخضع إلى الاستدلال

والتوقع والقصد والادراك وعمليات التمثيل الرمزي التي تتوسط بين ملاحظة سلوك

النموذج وتعلم هذه الاستجابة وأدائها .

ثالثاً : عمليات التنظيم الذاتي : يشير هذا المبدأ الى قدرة الانسان على تنظيم

الأنماط السلوكية جراء القيام بها في ضوء النتائج المتوقعة منها وتحديد آليات

تنفيذها .

6- نواتج التعلم الاجتماعي : يمكن أن يؤدي التعلم الاجتماعي المتمثل في ملاحظة

سلوك الآخرين ومحاكاتها إلى ثلاثة أنواع من نواتج التعلم .

أولاً: تعلم أنماط سلوكية جديدة :

إن التعرض إلى سلوك نماذج وعلميات التفاعل مع الآخرين ينتج عنها تعلم أنماط سلوكية متعددة مثل المهارات والعادات والممارسات والألفاظ التي ليست في حصيلة الفرد السلوكية، وتزداد احتمالية حدوث هذا النوع من التعلم بزيادة فرص التفاعل مع الآخرين وتنوعها ، وتزداد احتمالية حدوث تعلم جديد لدى الأفراد الراشدين من خلال الملاحظة عندما لا يكون هناك مناص من تعلم مثل هذه الأنماط، أو عندما يواجهون مواقف جديدة أو يتفاعلون مع بيئات أخرى غير البيئات التي نشأوا فيها ، عندها تتولد الدافعية لديهم لتعلم أنماط سلوكية جديدة لم تكن أصلاً في حصيلتهم السلوكية ، وأن هناك أشكالاً متعددة من الأنماط السلوكية يمكن اكتسابها من خلال الملاحظة والمحاكاة مثل اللغة واللهجة والقواعد الثقافية ومثل هذه الأنماط قد لا تكون لدى الفرد بالأصل، ولكن يضطر إلى تعلمها من جراء التفاعل مع الآخرين وملاحظة الأنماط السلوكية لديهم، وأن باندورا يرى أن بعض الأنماط السلوكية ولا سيما المعقدة منها يتطلب تعلمها ملاحظة سلوك الآخرين .

لقد دلت نتائج الدراسات التجريبية على أن الأطفال يتعلمون الكثير من الأنماط السلوكية من خلال مراقبة أفلام تلفزيونية أو كرتونية، كما أشارت نتائج دراسات أخرى أن الأطفال هادئو الطباع يتعلمون السلوك العدواني من جراء تفاعلهم مع الأطفال العدوانيين ، ويعد تعلم اللغة الأجنبية والعديد من المهارات الحركية والقواعد الاجتماعية دليلاً على تعلم البالغين لمثل هذه الجوانب من خلال ملاحظة النماذج المختلفة في البيئات التي يتفاعلون فيها .

ثانيا: كف أو تحرير سلوك :

إن ملاحظة سلوك الآخرين وما يترتب عليه من نتائج ربما تعمل على كف أو تحرير سلوك لدى الأفراد، فملاحظة نموذج يعاقب على سلوك ما، ربما يشكل دافعا للآخرين للتوقف عن ممارسة مثل هذا السلوك أو كفه، في حين أن مشاهدة نماذج تعزز على سلوك ما قد تثير الدافعية للآخرين لممارسة مثل هذا السلوك.، تجدر الإشارة هنا إلى أنه في مثل هذه الحالات يكون السلوك متعلما ويوجد في حصيلة الأفراد، ولكن في حالة مشاهدة نموذج يعاقب على مثل هذا السلوك ، فإن ذلك يؤدي إلى قمعه لديهم، أما في حالة مشاهدة نموذج يعزز على هذا السلوك، فربما يشكل ذلك دافعا إلى إطلاقه .

ثالثا: تسهيل ظهور سلوك :

إن ملاحظة سلوك النماذج ربما تعلم على إثارة وتسهيل ظهور سلوك متعلم على نحو سابق لدى الأفراد لكنهم لا يستخدمونه بسبب النسيان أو لأسباب أخرى ، فعند ملاحظة نماذج تمارس مثل هذا السلوك ربما يسهل علمية عودته من جديد ¹ .

7-عوامل التعلم الاجتماعي : حدد العالم بانادورا أربع عمليات متضمنة التعليم

بالملاحظة وهي كالتالي :

¹ مطروني ، فيصل . د. بوعمامة نوال .- (نظرية التعلم الاجتماعي عند جوليان .ب. روتر و ألبرت بانادورا) . مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ،المجلد 12 العدد 03 (2024) ص ص 737-745.

أولاً : الانتباه : إن مجرد وجود نموذج لا يؤثر على الشخص الملاحظ ولا يتضمن حدوث تعلم ما لم ينتبه له هذا الشخص بطريقة ما وتتأثر عملية الانتباه للنموذج بعوامل كثيرة منها خصائص كل من النموذج و الشخص القائم بالملاحظة ومستوى الدافعية لدى الأخير والجاذبية المتبادلة من النموذج والشخص وإدراك كفاءة النموذج في العمر تقبله ومكانته وقوته الاجتماعية فضلا عن التشابه في و الجنس والسلالة و المستوى الاجتماعي .

ثانيا - الاحتفاظ : يتضمن الاختزان استجابات النموذج في ذاكرة المتعلم وذلك عن طرق عمليات الترميز أي على شكل رموز وبخاصة التدوين اللفظي ثم تكرار المعلومات بما يجعل الشخص يحتفظ بها ويستفيد منها فيما بعد .

ثالثا : الأداء : عندما يتقبل سلوك النموذج على أنه ملائم بالنسبة له ويرى أنه من المحتمل يؤدي الى نتائج إيجابية فان الشخص يميل إلى تكرار سلوك النموذج وقد تعمل الصور العقلية والأفكار من حيث أنها منبهات دافعية فمن الممكن أن تعمل على تذكر بوصفه دافعا الى السلوك .

رابعا: الدافعية : لابد من توافر الدافع لأداء الاستجابة المكتسبة وهذا شرط مهم لحدث التعلم بالملاحظة فقد تتوافر الشروط المذكورة أعلاه ولا تصدر استجابة التعلم نظرا لعدم وجود دافع أو سبب فلا تظهر استجابة كافية له، ومن العوامل المؤثرة في تكوين النموذج درجة الإنتباه الشخص الملاحظ لسلوك النموذج والقرب بحيث يميل الشخص عادة الى اختيار نموذج قريب منه كما أن مكانة النموذج والدور الذي يقوم به وقوة تأثيره وقدرته على الاتصال يكون أكثر

ميلا للشخص الملاحظ بالافتداء بنموذجه وقد يكون النماذج عن طريق وسائل الاعلام كما أن التأثير يكون نتيجة الاقتناع بالرسالة التي يقدمها النموذج وأن قوة هذا الأخير هي تظهر في إمكانية التغيير للشخص الملاحظ¹.

8-مصادر التعلم الاجتماعي : يتطلب التعلم بالملاحظة توفر فرص التفاعل مع النماذج

وقد يكون هذا التفاعل مباشرا كما هو الحال في المواقف الحياة اليومية ، أو غير مباشر من خلال وسائل الإعلام المختلفة والمصادر الأخرى هذا الأخير هو ما يخدم مع دراستنا وسنبينه كالتالي:

أ- التفاعل غير المباشر:

يمكن من خلال وسائل الاعلام المختلفة كالتلفزيون والراديو تعلم الكثير من الأنماط السلوكية ، إذ مثل هذه الوسائل تعد أدوات إعلامية مؤثرة في السلوك ويصنف التعلم الذي يتم من خلال التلفزيون والسينما بالتمثيل من خلال الصور وتشير الدلائل الى أن الأشكال التوضيح المعتمدة على المادة المحسوسة أو الصور هي أكثر قدرة على نقل حجم معلومات أكبر مقارنة بالأشكال المعتمدة على الوصف اللفظي ، ولكن بعض المهارات تنقل الرموز الكلامية فيها أكبر من المعلومات مقارنة بأشكال التمثيل بالمادة والصور كما هو الحال في تعليم اللغة واللهجة، ولقد أشارت نتائج العديد من الدراسات أن التلفزيون يشكل مصدرا مهما لتعلم الأنماط السلوكية ولاسيما السلوك سواء كان إيجابيا أو سلبيا .

¹ محمد جاسم محمد ، نظريات التعلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، 2004، ص ص 235-236-237

مصادر أخرى غير مباشرة يمكن من خلالها تمثل بعض الأنماط السلوكية وذلك على إعتبار أن مثل هذه الأنماط يتم تمثيلها على نحو معين ، ومن هذه المصادر القصص والروايات والدينية ، وكذلك تمثل الشخصيات الأسطورية والتاريخية .

ب- الكفاءة الذاتية:

تحدث باندورا عن مفهوم الكفاءة الذاتية وقد عني بها توقعات الفرد واعتقاده حول كفاءته الشخصية في مجال معين ، فالكفاءة الذاتية تؤثر في طبيعة ونوعية الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم وفي مستوى المثابرة والأداء ، فالاعتقاد بوجود مستوى عال من الكفاءة الذاتية يزيد من الدافعية إلى وضع أهداف أكثر صعوبة وبذل المزيد من الجهد والمثابرة لتحقيق مثل هذه الأهداف والعكس صحيح¹ .

والتعلم بالملاحظة يحتوي على تعلم القواعد و المبادئ للسلوك مما يتيح للفرد تنويع الاستجابات والتعديل فيها بما يتناسب وطبيعة المواقف التي يتعرض إليها ومن امثلة ذلك ، أساليب اللياقة اللغوية وعمليات التكوين النحوية للغة .

ويعد التعلم بالملاحظة مصدرا هاما لتعلم السلوك الإبداعي ينتج ذلك لكثرة التعرض لنماذج بحيث يعمل الفرد على استخلاص ملامح مختلفة من سلوكيات هذه النماذج لتوليد سلوكيات مبتكرة وجديدة .

¹ زغلول ، عماد . نظرية التعلم . نفس المرجع السابق ص 138-139¹ د . زغلول ، عماد . نظرية التعلم . نفس المرجع السابق ص 126-

9- الانتقادات الموجهة لنظرية التعلم الاجتماعي :

على الرغم من أن نظرية التعلم الاجتماعي كانت محورية في العديد من المجالات، فإنها واجهت العديد من الانتقادات. ويمكن تقسيم هذه الانتقادات إلى أربع مجالات رئيسية .

1- التركيز المبالغ فيه على البيئة :

تركز نظرية التعلم الاجتماعي بشكل كبير على التأثيرات الاجتماعية والبيئية، متجاهلة في كثير من الأحيان العوامل البيولوجية والوراثية ، وهذا التركيز على التأثيرات البيئية بدلاً من العوامل الطبيعية قد تعرض لانتقادات باعتباره تبسيطاً مفرطاً لسلوك التعلم البشري. وبينما تبرز أهمية التفاعلات الاجتماعية، فإنها لا تأخذ بعين الاعتبار كيف يمكن أن تشكل العوامل الفطرية، مثل بنية الدماغ أو الاستعدادات الوراثية، عملية التعلم و السلوك .

2- الثغرات في تفسير السلوك دون وجود نماذج يحتذى بها .

تستند نظرية التعلم الاجتماعي بشكل رئيسي إلى فكرة أن الناس يتعلمون من خلال مراقبة الآخرين، ومع ذلك ماذا يحدث عندما لا يتوفر نموذج يحتذى به؟ يشير النقاد إلى أن النظرية تواجه صعوبة في شرح كيفية ظهور بعض السلوكيات في غياب الملاحظة المبدئية، ويقترحون أن هناك آليات أخرى، مثل العمليات الإدراكية الداخلية، قد تلعب دوراً في هذا السياق .

3- التفاوت في النتائج السلوكية :

لا يؤدي التعرض لنفس البيئة أو لنفس نماذج السلوك إلى نتائج سلوكية متشابهة لدى الجميع ، فعلى سبيل المثال لا يصبح جميع الأفراد الذين نشأوا في بيئات عنيفة عنيفين بأنفسهم، كما أن ليس جميع أبناء المجرمين يظهرون سلوكًا إجراميًا عندما يكبرون ، ولا تقدم نظرية التعلم الاجتماعي تفسيرًا كافيًا لهذه الفروق التي قد تنبع من عوامل إدراكية مثل الشخصية، والمرونة، والقدرة على اتخاذ القرار .

4-التكامل المحدود للرؤى البيولوجية:

إن اكتشاف الخلايا العصبية المرآتية الخلايا الدماغية التي تنشط أثناء أداء الفرد لفعل ما وأيضًا أثناء ملاحظة الآخرين وهم يؤدونه يقدم أساسًا بيولوجيًا محتملاً للتعلم عبر الملاحظة ، وبالرغم من أن هذه الاكتشافات تدعم النظرية، إلا أنها لا تفسر جميع جوانب السلوك ، فعلى سبيل المثال يبدو أن بعض الأفعال تتطور دون تأثير خارجي مما يلمح إلى أن عوامل أخرى قد تكون ذات تأثير .

على الرغم من هذه الانتقادات، تظل نظرية التعلم الاجتماعي إطارًا مؤثرًا لفهم كيفية التعلم والسلوك ، حيث إن قوتها في شرح التعلم عبر الملاحظة والتعزيز بالوكالة تركت تأثيرًا بالغًا في

مجالات التعليم وعلم النفس الإكلينيكي والتدريب في بيئة العمل حتى وإن لم تقدم إجابات على جميع الأسئلة¹.

المطلب الثاني : النظريات المفسرة لتعليم اللغات

النظريات المفسرة للغة وعوامل اكتسابها :

1- النظرية الفطرية :

تنسب هذه النظرية إلى عالم اللغة الأمريكي (نعوم تشومسكي) ولها عدة تسميات كالنظرية البيولوجية، والنظرية التوليدية التحويلية، والتي ينطلق فيها من كون الطفل يولد وله استعداد فطري لاكتساب اللغة، والتي عبّر عنها بالمعارف الضمنية ؛ أي أن بناء اللغة عند الطفل يبدأ بشكل تلقائي بما يملك من قدرة فطرية تسمح له باكتساب اللغة وصولاً إلى ما يسمى بالكفاية اللغوية، وهذه القدرة والتي قدّر تسميتها بالملكة، مشتركة بين كل أطفال العالم ، ومردّ الأمر في ذلك إلى كون جميع الأطفال يمتلكون بنية دماغية مرنة موحدة في معالجة اللغة من الناحية الإدراكية والإنتاجية، مما يوحي بأنّ هذه النظرية هي نظرية افتراضية؛ فاللغة عند تشومسكي هي مكون من مكونات الإنسان، وإنتاج عقلي يتميز به عن باقي المخلوقات، مثلها مثل الذكاء والمقدرة على التفكير، ويرى أن الناطق بلغة معينة يستطيع أن يفهم أي جملة أو

¹ - <https://www.ispring.ae/blog> ، فهم نظرية التعلم الاجتماعي المبادئ الجوهرية وأوجه التطبيق، تمت الزيارة يوم 24 أبريل 2025 على الساعة

عبارة بهذه اللغة ببسر وسهولة، حتى وإن لم يسمعها من قبل تشومسكي في نظريته الفطرية نفى أن يكون للأسرة دور كبير في إكتساب الطفل اللغة، وحصر دورها الثانوي في تقريب لغة الطفل من لغة أفرادها، حتى يصل إلى الاندماج الكلي بالتدرج بعيدا عن التلقين والمحاكاة بغض النظر عن المستوى التعليمي والاجتماعي، واشترط في ذلك الصحة البدنية والعقلية للطفل، ووسمه بالطفل السوي، متبنا صفة الإبداعية عنده " في القدرة الخاصة على التعبير عن أفكار متجددة، وعلى تفهم تعابير فكرية أيضا متجددة وفسر ذلك على مستويين تركيبين أولهما البنية العميقة أي اللغة المبنية داخليا التي تمثل الدلالة الكامنة وراء الكلمات في التركيب، وعلاقتها المؤدية للفهم. وثانيهما البنية السطحية أي اللغة المجسدة التي تمثل الجملة في بنائها القواعدي التحويلي. فالبنية العميقة عنده متشابهة بين كل اللغات، والبنية السطحية مختلفة من لغة إلى أخرى وعموما ترى النظرية الفطرية أن الطفل يحوز على تنظيم ثقافي فطري كامن في العقل، ويتفاعله مع البيئة المعيشة عبر مراحل النمو المختلفة، ومنها النمو العقلي الذي يركز عليه تشومسكي حتى وصفت نظريته بالعقلية، يستطيع الطفل اكتساب لغته وفق مسارات متدرجة، انطلاقا من تقدير الفرضيات التي يمتلكها وإسقاطها على مثيرات ومعطيات لغته، التي تمكنه من إنتاج وفهم ما لا نهاية من تراكيبها¹.

¹ عبد العزيز بن ابراهيم العصيلي ، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية ، 2006، ص23

2- النظرية السلوكية:

تعدّ النظرية السلوكية التي يهتم بها علم النفس، والتي من شأنها الاسترشاد بها في مجال الاكتساب اللغوي، والتي انطلقت مع (إيفان بافلوف) في بداية مراحلها الى أن وصلت الى (جون واطسون) رائد علم النفس السلوكي، وظهرت في القرن 19 ويقوم منهج هذه النظرية على الملاحظة والتجريب، بالتركيز على الدافعية والتعزيز والاقتران، والمثير، والاستجابة، والممارسة ينظر أصحاب هذه النظرية إلى السلوك اللغوي من خلال ما يعبر عنه بالمشرك والتجاوب، وهو الانطلاقة الأولى للاكتساب اللغوي عند الطفل، حيث قاموا بتطبيق القوانين السلوكية المستخلصة من تجاربهم على الحيوانات على اكتساب اللغة عند الطفل، واعتبروا هذه الأخيرة سلوكا مكتسبا كباقي السلوكيات التي يتعلمه، وهم بذلك يفارقون أصحاب النظرية الفطرية بنفيهم القدرة اللغوية الفطرية عنده على اعتبار أنها لا تخضع للملاحظة، وألحوا على فكرة أن عقله صفحة بيضاء، والبيئة هي التي تشكل سلوكه اللغوي، ويرون أن "الطفل سلبي في علاقته مع البيئة فيما يتعلق باكتساب اللغة، أي أنه يستقبل معطيات بيئته اللغوية فيتأثر بها ولكن سلبيته تحول دون تأثيره فيها، واعتبروا الوالدين والمعلم والكتاب من أهم مركبات البيئة اللغوية للطفل، إنَّ الاكتساب اللغوي من منظور النظرية السلوكية، هو نتاج التفاعل الحي بين الطفل والبيئة، بالاعتماد على التعزيز الذي يتلقاه من تركيباتها، للحصول على استجابات صحيحة بعد تكرار المنبه، واتجهت النظرية إلى ما يسمى بالتحليل الوظيفي للبيئة التي منحتها مكانة أعلى في هرم شروط الاكتساب اللغوي، وأدرجوه ضمن إطار نظرية التعلم، على اعتبار

كما أشرنا سابقا أن اللغة شكل سلوكي كباقي الأشكال السلوكية غير اللغوية الخاضعة للاستجابة والتثبيت، إن اللغة ترتقي عن طريق التعزيز أو ما يسمى بالمكافأة، وقد تنطفيئ بانعدامها، مع نفي الجانب العقلي في الاكتساب اللغوي، واعتبار التفكير هو ذاته ما يتلفضه الطفل في ضوء تفسير السلوك ضمن إطار تكوين العادات عن طريق المحاكاة و التكرار ، فهو يعتبر السلوك اللغوي مثله مثل أي سلوك آخر، ودور البيئة يكمن في تدعيم هذا السلوك من خلال اللعب ومهارات التقليد¹.

3- النظرية المعرفية :

ترتبط أفكار هذه النظرية بعالم النفس (جان بياجيه) خاصة في جانبها اللغوي وعلاقته بالطفل، فهي وإن كانت تتفق في بعض مضامينها مع أفكار النظرية الفطرية، ترفض أفكار النظرية السلوكية خاصة في جانبي المحاكاة والمكافأة، وهي بذلك تنأى عن العملية الاشرائية وتميل أكثر إلى الإبداعية محكومة القواعد، وربطت تطورها لدى الطفل بالتطور المعرفي والوجداني، ونتائج العمل العقلي دون السلوكي عبر مسيرة تكوينية متعلقة بالذكاء، انطلاقا من الذكاء الحس الحركي، ثم الذكاء الحدسي، فالذكاء المحسوس، وأخيرا الذكاء المجرد، واعتبرت اللغة مظهر من مظاهر التطور العام لدى الطفل، فهذه النظرية تركز على البناء الشخصي للمعرفة، وتكرر في مضامينها مفاهيم التكيف والاستيعاب والملائمة ووجاهة التوازن بينها، إن النظرية المعرفية تشير إلى أن اكتساب اللغة يصبح ممكنا عند الطفل ابتداء من منتصف السنة

¹ أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية . حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2، ص 91.

الأولى إلى نهاية السنتين باستخدام منهج الإشارات اللغوية التي ترمز للأشياء المشار إليها، ثم في السنتين التاليتين أي حتى الرابعة ينمو الفكر الرمزي الذي يستخدم الصور والإيماءات كمدلولات، وباتصال مع هذه المرحلة وحتى سن السابعة يتشكل الفكر الحدسي وبدايات العمل الفكري، وبعد هذا السن تنتظم العمليات الحسية الموجهة من العمليات العقلية، كتهيئة لبروز الفكر الشكلي ثم الذكاء المكتمل ، وصولاً إلى الاستقراء والاستنباط في مراحل متأخرة من عمر الطفل .وهذا يفسر العلاقة المتبادلة والقوية بين التطور المعرفي والاكتساب اللغوي، باعتبار اللغة ظاهرة عقلية ولا يمكن تفسيرها بالمشيريات والاستجابات، وإنما تفسر على محك القابلية اللغوية لدى الطفل وقدرته المعرفية لبنياتها الابتكارية .

ركزت النظرية المعرفية في أبحاثها أكثر على الكيفيات المختلفة لبناء المعرفة، وتمجيدها للعقل، دون التركيز على بنيات اللغة في حد ذاتها؛ لأنها لا تولد العمليات الفكرية حسب منظرها، فالعمل الفكري، أسبق من الاستعمال اللغوي، أي أن اكتساب اللغة يخضع للاكتساب المعرفي عن طريق المدخلات البصرية والسمعية من خلال الوعي بالمنبهات.

وقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن المدخلات البصرية تشكل الكم الأكبر من المعلومات في عملية الإدراك التي يمارسها الطفل باستمرار، وبخاصة في سنته العمرية الأولى، كما أن للمدخلات السمعية دور هام في ذلك يفوق كثيرا المدخلات الحسية الأخرى، وبخاصة عند الأطفال المكفوفين، إنَّ المنطلق في هذه النظرية، أنَّ قدرة الطفل الذهنية تتمثل في قدرته على توظيف اللغة واستعمالها استعمالاً واعياً في المواقف المغايرة عن تلك التي اكتسب فيها اللغة؛

بتجاوز التقليد إلى الإبداع ، وهي الفارقة بين هذه النظرية والنظرية السلوكية التي طابقت بين الإنسان والحيوان في مبادئ التعلم، أي أن النظرية المعرفية وجل العلوم المرتبطة بها تدرس التفكير والفهم والتحليل والإدراك عند الطفل أثناء الاكتساب اللغوي، وهي قدرات معرفية تشير إلى علاقة المعرفة باللغة¹.

4- النظرية التفاعلية الاجتماعية :

النظرية التفاعلية الاجتماعية هي نظرية توفيقية جامعة بين كثير من النظريات والآراء كالنظرية السلوكية والنظرية المعرفية؛ لذلك تعددت أسماؤها ،نظرية التعلم بالنمذجة ، نظرية التعلم بالملاحظة والمحاكاة، السوسيوبنائية، ونظرية التعلم الاجتماعي، وهذا الأخير هو المسمى الراجح لها، وتنسب إلى عالم النفس الروسي (ليف فيكوتسكي) في جانب الثقافة الاجتماعية وعلاقة اللغة بالفكر ، كما تنسب إلى (ألبرت باندورا) في جانب التعلم بالملاحظة والتعلم الاجتماعي ، تتخذ هذه النظرية الطابع التربوي مبدأ لها، فهي تعتبر الطفل كائنا اجتماعيا، يكتسب اتجاهاته المعرفية واللغوية من تركيبات بيئته الاجتماعية عن طريق المدخلات البصرية أو ما يسمى الأنموذجات اللغوية عن طريق المشاهدة، ومخرجات الملاحظة لأداء الآخرين، أو ما يسمى بالعمليات الابدالية ، وتشير الأبحاث في هذه النظرية إلى تعلم الأطفال مفردات جديدة لم تكن في حصيلتهم اللغوية عن طريق الأنموذجات المشاهدة سواء كانت حية، أو كانت عن

¹ نعم تشومسكي ، اللغة ومشكلات المعرفة ، دار توبقال: الدار البيضاء، ط1، 1990، ص 66

طريق الوسائط كالسينما والتلفزيون¹ ، بالتقمص الشخصي والتقليد، والأطفال كما هو معروف مولعون بتقليد النماذج، كما تبنت هذه النظرية كثيرا من عناصر التعلم في النظرية السلوكية على غرار الدافعية والتعزيز والمكافأة، وتعتبر عناصر الانتباه والاحتفاظ والتذكر من أهم العناصر المرحلية في الاكتساب اللغوي، وهو اتجاه عقلي في تفسير النمو اللغوي ، ويتم الاكتساب اللغوي في النظرية التفاعلية الاجتماعية حسب آراء أصحابها وبخاصة (فيكوتسكي) عبر مراحل متنوعة بدءا بمرحلة ما قبل تداخل اللغة و الفكر، وتنطلق من الولادة حتى سن الثانية من عمر الطفل، ووسمت بالمرحلة البدائية، وهي ذاتها مرحلة الصياح ثم مرحلة تالية توصف التعلم الذاتي بفعل نمو الذكاء، حين يتعرف الطفل أكثر بمرحلة التعرف على البيئة ويستعمل أدوات جديدة للتعبير عما يرغب، دون أن يدرك كنهها وتبريراتها القواعدية، حتى سمت هذه المرحلة بمرحلة اللغة البسيطة أو الساذجة، ورغم ذلك فهي تعتبر قاعدة للبناء الاندماجي بين التفكير واللغة، وقبل الالتحاق بالمدرسة تتجلى مرحلة ثالثة تظهر فيها اللغة كوسيلة للتفكير عندما يتعرض الطفل لمشكلات صعبة يتوجب عليه حلها بنفسه، فهذا السلوك حسب أصحاب هذه النظرية هو نشاط مثير للكلام عند الطفل، وبخاصة الداخلي منه، والذي يتقوّل في شكل مونولوج داخلي متمركز حول الذات ، وهذه المرحلة يفسرها تفاعل الطفل مع نفسه في أحاديث منفردة، وكأنه يصطنع شخصيات حقيقية في عالم وهمي يتعاطى معها حوارات متنوعة، وبعد

¹ أحمد غباري ، خالد محمد أبو شعيرة ، سيكولوجيا النمو الانساني بين الطفولة والمراهقة ، دار الاعصار العلمي ، عمان ، ط1، 204.

الالتحاق بالمدرسة وهي المرحلة الرابعة يتحول الاكتساب إلى تعلم ويصبح الطفل قادرا على المزج بين كوامن اللغة ، وما يكتسبه من البيئة، الأمر الذي يؤهله إلى التفكير باللغة . ونضيف أن هذه النظرية تشير إلى أنّ عوامل البيئة الاجتماعية لها تأثيرات كبيرة على الاكتساب اللغوي عند الطفل، وذلك بالتأثير على درجة الاندماج في مجتمع اللغة المكتسبة، مما يؤثر على كمية الواردات اللغوية المتلقاة من تركيبات هذا المجتمع، وكذا التأثير على قدرة الطفل على فهم هذه الواردات واستيعابه وتحويلها إلى لغة مكتسبة يستعملها للتواصل والحوار في المواقف المشابهة . وبهذا تؤكد النظرية على أن التفاعل الاجتماعي هو الذي يقود النمو اللغوي على عكس النظرية المعرفية التي تؤكد على أن النمو يسبق الاكتساب والتعلم كما فصلنا سابقا¹.

المبحث الثالث : الدراسات السابقة

إن الدراسات السابقة ذات أهمية قصوى في البحوث الأكاديمية لكونها بداية الانطلاق للباحث في بحثه كونها لا بد من الاستطلاع عليها لمعرفة السابقون من الباحثين كيف بدأوا بحثهم والصعوبات التي تلقوها وهذا مفيد جدا للباحث لتفادي التكرار في البحث ومعرفة النتائج السابقة والبناء عليها لاختصار المسافة بكل ما تحمله هذه العبارة من معاني . حيث تعرف الدراسات السابقة بأنها " يقصد به الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث ، ومن الضروري الإشارة الى أن هذه المراجعة تختلف عن

¹ .يوسف عمر، مجلة النص ، مسيرة الاكتساب اللغوي عند الطفل ، جامعة الشهيد الشيخ العربي تبسي ، الجزائر ، 2024 ، العدد 01، ص 224.

القراءة العلمية الواسعة ، فهذه الاخيرة تكون قبل تحديد المشكلة بحث والهدف منها اكتشاف أو اختيار مشكلة معينة ، أما المراجعة فتكون بعد تحديد المشكلة ، والهدف منها الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة في حل مشكلة وانجاز البحث بشكل جيد وأهميتها تتمثل في تجنب الباحث التكرار الغير مفيد وإضاعة الجهد وتجنب الاخطاء والمشكلات التي وقع فيها الباحثون الآخرون وتساعد في بناء فروض البحث اعتمادا على النتائج التي توصل اليها الآخرون¹. ومن الدراسات التي تم الاطلاع عليها والتي قريبة الى موضوع دراستنا الحالية المتمثلة في :

المطلب الأول : الدراسة الأولى والثانية .

1-دراسة جمعة محمد : بعنوان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوكيات الإنحرافية

للطبة الجامعين - دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة جامعة البويرة 2021/2022 .

- هدفت هذه الدراسة الى تبين أهم الانحرافات الناتجة عن استخدام الطلبة لمواقع التواصل

الاجتماعي وسبب استخدامهم لها ورأيهم هل تعتبر المواقع سبب في تأثير على سلوكياتهم

وتوضيح الدور الرقابي القانوني في التأثير على السلوكيات ، واستخدمت منهج الوصفي

التحليلي وأداته الاستبيان والملاحظة وطبقت على عينة طبقية على الاقسام الجامعة

10% من حجم المجتمع يمثل طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لجامعة البويرة² .

¹ مكي مصطفى ، البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، 2013 ، ص ص 90-91

² جمعة محمد ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، بعنوان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوكيات الانحرافية للطبة الجامعين - دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة جامعة البويرة، تخصص علم اجتماع ، جامعة يحي فارس ، المدية ، 2021/2022

الفصل الأول

- وخلصت الدراسة الى عدة نتائج أهمها ، ثبوت مواقع التواصل الاجتماعي تعرض العديد من المضامين المتعلقة بالعنف والجريمة وتساهم في انحراف الطلبة ،الاستعداد الانحرافي الذي يتميز به الطالب الجامعي ينمو ويزداد بالمعطيات التي تمنحها مواقع التواصل الاجتماعي له دور تأثير على سلوكاته .

2-دراسة رقاد حليلة : بعنوان أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الممارسة

اللغوية للطلبة الجامعيين - الفاسيبيوك نموذجاً - دراسة على عينة من طلبة جامعة

وهران.2016/2017.

هدفت هذه الدراسة الى كيفية استخدام وتفاعل الطلبة الجزائريين مع مواقع التواصل الاجتماعي ،معرفة طبيعة الأنماط اللغوية التي يستخدمها الطلبة كشريحة مهمة من فئة الشباب الجزائري على مستوى الشبكات الاجتماعية في مقدمتها الفاسيبيوك ، ودرجة تحقيقها للفهم في التواصل ، لقاء الضوء على تأثير الميديا عموماً على اللغة العربية ومدى التعامل بها في الفضاءات التفاعلية على صفحات التواصل الاجتماعي ،واعتمدت المنهج المسحي الوصفي وأداته استمارة الاستبيان والملاحظة وعرض للنصوص التواصلية كأداة مساعدة ، وطبقت على عينة من الطلبة الجامعيين بولاية وهران من المجموع الكلي وتم اختيار طريقة المعاينة للوحدات بطريقة غير احتمالية قصدية .

وكشفت الدراسة الى هم النتائج منها ، أن مواقع التواصل الاجتماعي خاصة

الفاسيبيوك يعتبر عادة استهلاكية يسعى من خلالها الطلبة الى خلق عالم خاص بهم

الفصل الأول

يرتقي لتطلعاتهم واهتماماتهم اضافة ان موقع الفايسبوك انه جزء اساسي من سلوكياتهم اليومية والاجتماعية وعاداتهم الاتصالية ، ميل الذكور الى استخدام الفاسبوك عن طريق الفيديو ، تأكيد ان اللغة تشرح دلالات بالصور الثابتة والمتحركة ، القصد من المنشورات عبر صفحات الفايسبوك يؤثر بشكل كبير على طبيعة اللغة التي تصاغ بها الرسائل بهدف التفاعل بشكل ايجابي¹.

المطلب الثاني : الدراسة الثالثة والرابعة.

- دراسة ايمان قصبة ، مسعودة حناشة: بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم الطلاب للغات -دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك بجامعة حمة لخضر - الوادي-2022-2023
- هدفت هذه الدراسة لتعرف على دور الذي تلعبه احد مواقع تواصل الاجتماعي في توفير المادة التعليمية وهو موقع فيس بوك ودعم التعليم الافتراضي ومعرفة عادات وانماط استخدام الطالب الجامعي للموقع وحاجاتهم ودافعهم المحقق من الفيس بوك واستخدمت منهج المسحي وأداته الاستبيان وطبقت على عينة قصدية حجمها 100 فرد من طلبة جامعة حمة لخضر - الوادي - وجاءت ببعض النتائج أهمها :
- ان اللغة الانجليزية من اكثر اللغات التي يرغب الطلاب في تعلمها .

¹ رقاد حليلة : أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال ، بعنوان أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الممارسة اللغوية للطلبة الجامعيين - الفاسيبيوك نموذجا - دراسة على عينة من طلبة جامعة وهران ، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ، 2022/2016

الفصل الأول

- شعور بعض الطلبة بعدم الراحة في تعلم اللغات من موقع فيس بوك لغياب المصداقية
أحيانا في بعض المضامين التعليمية المقدمة .

- جعل موقع الفيس بوك بديلا عن التعليم التقليدي .

اختيار بعض الطلبة التعلم عبر الفيس بوك لكونه يتيح لهم الفرصة التعلم مع مجموعة
مشتركة عن طريق خاصية التواصل والردشة الي يقدمها الموقع ¹ .

• **دراسة مخلوف نوال ، بوفل ليلي ، بعنوان مجالات استخدام الطالبات الجامعيات**

لمحتوى مواقع اليوتيوب 2021/2022.

هدفت هذه الدراسة الى محاولة فهم واقع استخدام الطالبات مواقع اليوتيوب من خلال

الكشف عن عادات وانماط والتعرف على اهم دوافع الاستخدام ومعرفة الانعكاسات الايجابية

والسلبية لاستخدامه، واستخدمت منهج الوصفي ووظفت أداة استمارة الاستبيان وطبقت على

العينة الطبقية العشوائية وكشفت الدراسة الى أهم النتائج التالية : أن موقع يوتيوب أهم أسلوب

للتفاعل مع المحتوى العام والحذف بالنسبة للمحتوى الغير لائق ، استخدام موقع يوتيوب في

المجال العلمي التثقيفي واعتبرت نسبته ضئيلة في ظل تطوير أساليب التدريس وتنويعها، موقع

يوتيوب داعم على التعرف على ثقافات أخرى وبروز مواهب وتنمية المهارات ، وأنه يحقق

إشباعا لاستخداماته المختلفة يتنوع مجالات استثمارها في مزاياه وتوظيفها للمضامين الاعلامية

¹ ايمان قصبة ، مسعودة حناشة، مذكرة لنيل شهادة الماستر ،عنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعلم الطلاب للغات -دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك بجامعة حماة لخضر - الوادي-، جامعة الوادي ،2022-2023.

الفصل الأول

على الموقع بما يتناسب مع تفضيلاتها وما ينعكس سلبا وإيجابا باعتباره أشهر مواقع التواصل الاجتماعي¹.

¹ دراسة مخلوف نوال ، بوفلفل ليلي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، بعنوان مجالات استخدام الطالبات الجامعيات لمحتوى مواقع اليوتيوب، جامعة قاصدي مرباح ، ورقة، 2022-2023

الفصل الثاني : منهجية الدراسة

الفصل الثاني : منهجية الدراسة

تعريف المنهج لغة : يعني الطريق الواضح ، ونهج الطريق ، بمعنى أبانه وأوضحه وسلكه فالمنهج هو الطريق الواضح الذي يؤدي الى الهدف المطلوب كما يعني كيفية أو طريقة فعل أو تعليم شيء معين ، وفقا لبعض القواعد بصورة منظمة ، والمنهج في الاصطلاح هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم ، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته ، حتى يصل الى نتيجة معلومة كما أنه هو الطريقة الاساسية للوصول الى علم نافع وصحيح ، ومن خلاله يمكن الوصول الى أهداف المرجوة في اسرع وقت وفي أقل جهد ممكن وينقسم الى منهج عام ومنهج خاص¹.

أولا منهج البحث وأدواته

1- المنهج المتبع :

وقد اعتمدت دراستنا على هذه على المنهج الوصفي المسحي كمنهج أساسي في بحثنا باعتباره يهتم ببيان الحالة الحاضرة للظاهرة أو مشكلة مجتمعية معينة من خلال المسح الشامل لفئة معينة من المجتمع أو ناحية من النواحي الاجتماعية او الصحية من اجل تبرير هذه الظاهرة او وضع حلول مستقبلية للمشكلة محل الدراسة .

¹ مكى مصطفى ، البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه ، نفس المرجع السابق ، ص 81

2- أدوات البحث : تعتبر هذه الخطوة من أهم خطوات تصميم البحث وفيها يقوم الباحث

بتحديد الاداة او الادوات التي سوف يستخدمها في جمع البيانات حول موضوع الدراسة

وادوات جمع بيانات الدراسة متعددة منها : الاستبيان - المقابلة - الملاحظة ... الخ

تلك الادوات تسمى أيضا بوسائل البحث وما بما أننا استعملنا في دراستنا أداة الاستبيان

سوف نعرض الى تعريفه ومختلف اجراءاته .

- تعريف الاستبيان : كما يعرفه محمد عبد الحميد " اطار محدد لتسجيل المعلومات التي تفي

بمتطلبات البحث حيث يتم تصميمها بما يتفق وأغراض التحليل ، وتعتبر كمياً عن رموز الوثيقة

الواحدة التي تشمل فئات التصنيف ووحدات القياس بالإضافة الى البيانات الأولية عن وثيقة

المحتوى " وتتكون من اربعة أجزاء لكل جزء له مهام خاصة به ¹ .

وقد قمنا في دراستنا هذه ببناء استمارة وفق عدة مراحل نوجزها كالتالي :

• صياغة الاسئلة : وذلك بصياغة ووضع المحاور الاساسية والفرعية للاستبيان

وبالاستعانة ببعض الدراسات السابقة التي وضحت لنا المتغيرات الواجب التركيز عليها .

¹ تمار يوسف ، أصول التحليل المضمون وتقنياته ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2017 ، ص 166.

- **بناء الاستثمار في صورتها الابتدائية :** بوضع تحت كل محور أسئلة تتناسب مع فكرة الدراسة للمحور ثم لتبدأ ظهور معالم الاستبانة وتوضيحها اكثر .
- **عرض الاستثمار :** على الاستاذ المشرف مرفوعة بالإشكالية والاسئلة الفرعية التي تخص دراستنا وهذا تحت طلب من الاستاذ المشرف من أجل وضعنا في الاطار الدراسي الصحيح والتصحيح لبعض اخطائنا .
- **عرض الاستثمار على بعض الأساتذة:** من نفس التخصص كمحكمين للاستبيان والذين اعطوا ملاحظاتهم الخاصة بتعديل الاسئلة والتي قمنا بتصحيحها كما استفدنا من ملاحظاتهم القيمة .
- **صياغة الأسئلة في شكلها النهائي :** والتي شكلت من خمسة محاور بدأ من محور البيانات الشخصية الى غاية محور فعالية موقع يوتيوب .

3-اجراءات الصدق والثبات:

ان بعض الباحثين لا يولون أهمية كبيرة لقضية عملية الصدق والثبات رغم أنه العمود الفقري لتحليل وتفسير المحتوى وانه يعطي الموضوعية للدراسة ويبعد الذاتية فيها أي أنه حصر الظواهر ورصدها بمعدلات تكرارها ودقة تحليلها لإعطاء مصداقية النتائج التي يمكن الوصول اليها ، وقد عرفها الباحث كامبل بتعريف الصدق سنة 1963 " بأنه

مجموعة من الأدوات التي تستخدم في البحث العلمي ، والهدف منها النظر في قدرة الأداء على قياس المقصود من البحث " وينبغي أن تتوفر على مجموعة من المعايير ومن أبرز هذه المعايير صدق المحكمين¹ وقد قمنا بعرض الاستمارة على الأستاذ المشرف مرفوقة بالإشكالية والأسئلة الفرعية التي تخص دراستنا ، وهذا تحت طلب من الأستاذ المشرف من أجل وضعنا في الاطار الدراسي الصحيح ، والتصحيح لبعض اخطائنا ، وتم عرض الاستمارة على بعض الأساتذة وعددهم أربعة من نفس التخصص كمحكمين للاستبيان والذين أعطوا ملاحظاتهم الخاصة في تعديل الاسئلة والتي قمنا بتصحيحها وفقا لتوجيهاتهم وملاحظتهم ، كما استفدنا من ملاحظاتهم القيمة .

1-3 حساب معدل الثبات :

قمنا بالتحقق من ثبات الأداة من خلال معامل الثبات وفق طريقة هولستي ، حيث يتم تطبيق هذه المعادلة عند معرفة ثبات رأي المحكمين للاستبيان (الاختبار) وذلك عندما نقوم بعرض استبيان على مجموعة من المحكمين ونود معرفة ثبات رأيهم حول هذا الاستبيان ويتم

تطبيق معادلة هولستي : $HOLISTI = M/N$

¹ تمار يوسف ، أصول المضمون وتقنياته ، المرجع السابق ، ص 161

حيث M تمثل عدد الفقرات أو البنود التي طبق عليها المحكمون و N تمثل عدد جميع

فقرات الفقرات بنود الاستبيان .

الاختلاف	الاتفاق	محور الاستبيان
01	03	المحور الأول
00	04	المحور الثاني
02	02	المحور الثالث
01	03	المحور الرابع
01	03	المحور الخامس

النسبة المئوية	الاختلاف	الاتفاق	محور الاستبيان
%75	01	03	المحور الأول
%100	00	04	المحور الثاني
%50	02	02	المحور الثالث

الفصل الثاني

المحور الرابع	03	01	%75
المحور الخامس	03	01	%75
المجموع	15	05	%75

جدول رقم (01) يبين معدل الصدق والثبات للاستبيان

ثانيا: مجتمع الدراسة والعينة المختارة .

1- مجتمع البحث :

هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليه

الملاحظات وهو مجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزه عن غيره من

العناصر الاخرى والتي يجري عليها البحث ¹.

لذا فإن الباحث يسعى دائما الى اشتراك جميع افراد المجتمع لكنه يجد صعوبة لكون عدد

أفراد العينة كبير جدا ولا يستطيع اشراكهم جميعا فمثلا موضوع دراستنا تعليمية اللغة الانجليزية

عبر مواقع التواصل الاجتماعي موقع يوتيوب أنموذجا هنا نجد عدد افراد مجتمع البحث يزيد عن

300 طالب يدرسون في جامعة التكوين المتواصل بولاية الوادي لذا فقد قمنا باختيار مجموعة

جزئية من المجتمع البحث وتسمى بالعينة القصدية .

¹ عبد الرحمان بن عبد الله الواصل، البحث العلمي خطواته ومراحله، ادارة التعليم والاشراف التربوي، المملكة العربية السعودية 1999، ص12.

2- عينة البحث :

يعتبر اختيار العينة الممثلة لمجتمع البحث خطوة أساسية في البحث لا يمكن الاستغناء عنها والعينة هي مجموعة جزئية من المجتمع البحث وممثل للعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم النتائج تلك العينة عن مجموعة نتائج تلك العينة عن المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع لذا فإن عينة البحث يجب ان تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الاصيلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع¹.

أما دراستنا لهذا الموضوع وجدنا أنه من المستحسن اعتماد العينة القصدية هي تلك العينة التي يلجأ اليها الباحث الى اختيار وحداتها بشكل مقصود وبطريقة أخرى أنها تخدم أهداف دراسته وبناء ايضا على معرفته لمجتمع بحثه دون أن يكون هناك قيد أو نظر ، والتي يعرفها العلماء على أنها العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص لأولئك الافراد دون غيرهم ولكن تلك الخصائص من الامور الهامة بالنسبة للدراسة كما يتم اللجوء الى هذا النوع من العينات في حالة توفر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من المجتمع الدراسي الاصيلي وهذه العينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ولكنها تعتبر أساس

¹ محمد عبد العالي النعيمي ، عبد الجبار توفيق البياني ، طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق لنشر والتوزيع، الاردن ، 2015م، ص 77.

الفصل الثاني

متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع

الدراسة¹.

حيث قمنا في دراستنا وباستعمال العينة القصدية طبعاً بسحب 75 فرد كعينة لبحثنا وهذا العدد

الأنسب لدراستنا .

¹ تمار يوسف ، أصول المضمون وتقنياته ، المرجع السابق ، ص 98-99

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية

الفصل الثالث : عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد :

يعتبر الجانب الميداني من اهم جوانب البحث في البحوث الاجتماعية والانسانية والذي يهدف الى جمع البيانات الاولى من المجتمع البحث والتي تساهم هي الاخرى في تحقيق أهداف الدراسة المعلن عنها سابقا .

بحيث يتناول هذا الجزء الميداني في دراستنا على التحليل الدراسة الميدانية وذلك استنادا الى المعطيات المتحصل عليها من الاستمارات والذي تم توزيعها على طلبة جامعة التكوين المتواصل تخصص لغة انجليزية بالوادي وقد تم ادراج اجابات الافراد في شكل جداول ومن ثم التعليق عليها كميا وكيفيا من أجل استخلاص النتائج العامة لهذه الدراسة .

أولا: عرض نتائج الدراسة

البيانات السوسيو ديمغرافية

جدول رقم (02) يبين نوع المبحوث من حيث الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمال	
38.67%	29	ذكر	الجنس
61.33%	46	أنثى	

الفصل الثالث

المجموع	75	%100
---------	----	------

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول أن معظم المبحوثين من جنس إناث وقدرت بنسبة

61.33% بينما نجد نسبة **38.67%** ذكور يرجع ذلك .

نستنتج من بيانات الجدول أعلاه أن النسبة العالية لجنس الاناث وهذا قد يرجع الى أن أغلب

الطلبة في جامعة التكوين المتواصل من الاناث سببه عدة عوامل من بينها الرغبة الشديدة لأنثى

لتعلم وإبراز ذاتها وحب مجال التعليم في اخراجه النهائي للحصول على عمل معلم ومحدودية

الاختلاط بالذكور وتركيبه المجتمع وهذا ما جعل نسبة عدد الاناث اكثر من الذكور .

جدول رقم (03) الفئة العمرية للمبحوثين .

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمال	
%9.33	07	أقل من 20 سنة	العمر
%22.67	17	من 20 سنة إلى 29 سنة	
%29.33	22	من 30 إلى 39	
%32	24	من 40 إلى 49	
%6.67	05	أكثر من 50 سنة	
%100	75	المجموع	

يتبين لنا من خلال معلومات الجدول أعلاه أن أكثر فئة عمرية من المبحوثين الذين يدرسون

اللغة الانجليزية ما بين 40 سنة إلى 49 سنة وقدرت بنسبة 32% بينما نجد نسبة 29.33% من فئة العمرية ما بين 30 سنة إلى 39 سنة وتأتي نسبة 22.67% في الترتيب الثالث للفئة العمرية ما بين 20 سنة إلى 29 سنة بينما نجد الفئة العمرية أقل من 20 سنة تقدر بنسبة 9.33% أما أضعف نسبة قدرت ب 6.67% وهي الفئة العمرية أكثر من 50 سنة .

يعود سبب ارتفاع نسبة الفئة العمرية ما بين 40 إلى 49 وفئة من 30 إلى 39 المتقاربتان في النسب الى عدة عوامل منها انتهاء الطلبة من مشوارهم التعليمي بعد سنوات من العمل وفرض النظام التعليمي الجامعي على تعلم اللغة الانجليزية في السنة الماضية اما النسب الضعيفة المتقاربة أيضا فهي تعود الى قلة تفاعل الطلبة مع اللغة الانجليزية .

جدول رقم (04) بين المستوى الدراسة للمبحوثين

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
السنة أولى جامعي إنجليزية	25	33.34%
السنة الثانية جامعي إنجليزية	25	33.34%
السنة الثالثة جامعي إنجليزية	25	33.34%
المجموع	75	100%

يتبين لنا من خلال معلومات الجدول رقم 04 أعلاه الذي يبين لنا مستويات الجامعية للمبحوثين الذين يدرسون اللغة الانجليزية فنجد أن النسب متساوية بين كل من السنة الأولى والثانية والثالثة وقدرت كل سنة بنسبة 33.34 %.

يعود سبب ذلك لاختيارنا العينة المتساوية في دراستنا لمجتمع البحث.

جدول رقم (05) مستوى الدخل الفردي للأسري للمبحوثين

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
جيد	27	36%
متوسط	48	64%
ضعيف	00	00%
المجموع	75	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 05 ان نسبة متوسطي الدخل مرتفعة قدرت ب 64% مقارنة

مع ذوي الدخل الجيد والتي قدرت 36% ، في حين ان ذوي الدخل الضعيف كانت النسبة

ضعيفة جدا او شبه منعدمة .

نستنتج أن نسبة الدخل المتوسط عالية مقارنة بالمدخل الأخرى وهذا راجع الى التركيبة البشرية للطلبة كون أن الطلبة ينتمون على أسر وموظفي متوسطي الدخل لأن غالبية المجتمع يسعى لاستثمار في التعليم كوسيلة لتحسين الوضع المعيشي كونه لا يحتاج الى مصادر مالية من قبل بل يحتاج الى جهد فكري فقط ، اما نسبة جيد فربما يعود ذلك الى المدة المهنية التي قضوها في عملهم وان لهم مستويات عليا تترجم مداخلهم الكبيرة ، أما نسبة ضعيف فجاءت منعدمة .

المحور الأول : أنماط استخدام طلبة ليسانس اللغة الانجليزية لموقع يوتيوب :

جدول رقم (6) كيف يصف استخدام موقع يوتيوب من طرف المبحوثين :

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
جيد	40	53.33%
متوسط	31	41.33%
ضعيف	04	5.34%
المجموع	75	100%

يتبين من خلال الجدول رقم 06 أن تقييم الطلبة لاستخدام موقع يوتيوب كان جيدا بنسبة

53.33% بينما كانت نسبة متوسط الاستخدام بنسبة 41.33% في حين نجد أقل نسبة كانت

5.43% بصفة ضعيف .

يرجع سبب وجود نسب عالية حول استخدام موقع يوتيوب إلى تفاعل الطلبة مع موقع يوتيوب ، ويعود سبب ذلك الى الفرضية التفاعلية المتأتية عن طريق ملاحظة لمشاهدة (السمعية البصرية) النماذج الموقع (المحتوى) وهذا ما أكدته فروض نظرية التعلم الاجتماعي أن التعلم يتم عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ومصدر التعلم الاجتماعي هو التفاعل غير المباشر عن طريق وسائل الاعلام .

جدول رقم (07) مدة استخدام موقع يوتيوب :

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
يومي	41	54.67%
أكثر من مرة في الأسبوع	29	38.66%
أكثر من مرة في الشهر	05	6.66%
المجموع	75	100%

يتبين لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه أن أكثر من نصف العينة يستخدمون يوتيوب يوميا وقدرت بنسبة 54.67% بينما نجد نسبة متوسطة لأكثر من مرة في الأسبوع بنسبة 38.66% في حين نجد نسبة ضعيفة قدرت ب 6.66% لأكثر من مرة في شهر .

ومرجع نسبة المرتفعة بشكل يومي يعود إلى الكفاءة الذاتية وشعور الطالب بالقدرة على العملية التنظيم الذاتي نتيجة تكرار المشاهدة لنماذج المحتوى وهو ما يعزز التفاعل الاجتماعي مما يزيد الرغبة يوميا في المشاهدة وهذا ما جاء ت به نظرية التعلم الاجتماعي التي بينت أليات التعلم الاجتماعي من بينها عمليات التنظيم الذاتي ووجود مصادر أخرى غير مباشرة يمكن من خلالها تمثل بعض انماط السلوكية في دافعية الفرد لاتخاذ سلوك كما تؤثر الكفاءة الذاتية في مستوى المثابرة والأداء سواء بالايجابية أو سلبية إذ يلاحظ نسبة أكثر من مرة في شهر ب 6.66 % نسبة ضعيفة تعود الى تدني مستوى الكفاءة الذاتية يعود ذلك بسبب الفشل.

جدول رقم (08) الوقت الذي يقضيه كل مبحوث عند استخدام موقع يوتيوب

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 دقيقة	34	45.34%
من 1 سا إلى 2 سا	31	41.33%
أكثر من 3 سا	10	13.33%
المجموع	75	100%

نلاحظ من جدول رقم 08 أن نسبة 45.34% من طلبة أفراد يقضون وقتهم عند استخدامهم الموقع لأقل من 30 دقيقة متقاربة مع نسبة ثم 41.33% لوقت من 1سا الى 2 سا ثم نسبة 13.33% لوقت أكثر من 03 ساعات .

من هذا المنطلق يرجع سبب هذا التقارب الكبير بين نسبة الأولى والثانية للوقت الطويل لإستخدام اليوتيوب الى تأكيد ما جاء به فرضية النظرية التي تعزز من فعالية التعلم بالملاحظة بشكل كبير ويستشف أيضا من عدد تكرارات المشاهد للنماذج ، ويتضح من دراسة نوال أرجعت المدة الزمنية لاستخدام موقع يوتيوب تعود إلى أسباب عامة منها ظروف وأوضاع الحياة اليومية منها أوقات الدراسة وسرعة التدفق الأنترنت ، هذه التغيرات غير منطقية وغير مدروسة حسب نظرية الاستخدانات والاشباعات ، عكس دراستنا مبنية على فرضيات نظرية التعلم الاجتماعي من هذه الناحية .

جدول رقم (09) الجهاز المفضل لإستخدام موقع يوتيوب :

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف الذكي الشخصي	62	82.67%
الحاسوب المحمول	11	14.66%
الحاسوب اللوحي	02	2.67%
جهاز آخر أنكره....	00	00%

الفصل الثالث

المجموع	75	%100
---------	----	------

يتضح من خلال الجدول رقم 09 أن معظم الطلبة المبحوثين أكدوا بنسبة 82.67 % على

تفضيل الهاتف الذكي الشخصي لكونه أهم الوسائط لتصفح محتوى تعليمية اللغة الانجليزية لتليها

نسبة 14.66 % لحاسب المحمول ثم نسبة 2.67 % لحاسب اللوحي.

يمكن أن يكون ذلك سبب بروز الهاتف الذكي بنسبة كبيرة جداً، كونه يسمح بملاحظات سلوكيات

التعليمية الآخرين في أي وقت وفي أي مكان بسبب وجود الانترنت في أي ظرف كونه فعال

عبر تكرار وتنوع السياق وهذا ما جاءت به نظرية تعلم اللغات ويحقق التفاعل الإجتماعي

المستمر مع المحتوى من تعليق وإعجاب كما يحقق خصائص اليوتيوب وسهولة الوصول

للمحتوى ويحقق الاستماع والمشاهد المتكررة وهذا جاء متوافق ما خلصت به دراسة لنوال.

جدول رقم (10) يبين عند تعرضك للوسائط الجديدة مثل موقع يوتيوب يجبرك على تعلم اللغة الانجليزية.

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
موافق	59	%78.67
غير موافق	10	%13.33
لا أملك رأي	06	% 08

¹ دراسة مخلوف نوال ، بوفلفل ليلي : بعنوان مجالات استخدام الطالبات الجامعيات لمحتوى مواقع اليوتيوب ص-126.

المجموع	75	%100
---------	----	------

من خلال بيانات الجدول رقم (10) الذي يبين لنا التعرض للوسائط الجديدة مثل يوتيوب يساعد على تعلم لغة جديدة مثل يوتيوب فنجد أعلى نسبة من المبحوثين أجابت بموافق قدرت ب 78.67% بينما نجد نسبة غير موافق تحتل نسبة متدنية قدرت ب 13.33% في حين نجد نسبة الذين لا يملكون رأي تكاد تكون معدومة و قدرت ب 8% وهي أدنى نسبة.

يفسر نسبة الكبيرة لنتيجة موافق ب 78.67% تؤكد على أن مشاهدة (ملاحظة) عن طريق موقع يوتيوب تجبر المتعلم على التعلم عن طريق الملاحظة والنمذجة والدافع والتعليم الغير مباشر مما يكسب الفرد اللغة عبر التفاعل مع الوسائط المصورة والمسموعة دون الحاجة لبيئة تقليدية وهذا ما أتت به نظرية التعلم الاجتماعي كما أن اليوتيوب يتيح الاكتساب الطبيعي للغة حسب نظرية تعلم اللغات وكذلك سهولة الوصول وفعالية المؤثرون وهذا ما يميز مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك موقع يوتيوب ، بينما نجد نسبة قليلة قدرت ب 13.33 % و 8% غير موافق على أن التعرض للوسائط الجديدة مثل يوتيوب لا يجبرك على تعلم اللغة الانجليزية وهذا قد يرجع إلى كون بعض الطلبة لا يحبذون تعلم عن بعد ومازالوا متبئين بالتعلم التقليدي لكبر السن.

جدول رقم (11) الأنشطة المختلفة التي يقوم بها المبحوثين عبر موقع يوتيوب.

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
التعلم	دائما	54.67%
	أبدا	00%
	أحيانا	45.33%
المجموع		100%
الترفيه	دائما	22.67%
	أبدا	12%
	أحيانا	65.33%
المجموع		100%
متابعة الأخبار	دائما	25.33%
	أبدا	30.67%
	أحيانا	44%
المجموع		100%
ألعاب إلكترونية	دائما	2.67%
	أبدا	86.67%

الفصل الثالث

10.66	08	أحيانا	
%100	75	المجموع	
%76	57	دائما	أنشطة أخرى أذكرها
%00	00	أبدا	
%24	18	أحيانا	
%100	75	المجموع	

من خلال بيانات الجدول رقم (11) حول الأنشطة التي يقوم بها المبحوثين عبر موقع

يوتيوب حيث نجد مجموعة من المبحوثين لا يستخدمونه للألعاب الكترونية. بنسبة قدرت

86.67% بصفة أبدا و نسبة 76% يستخدمونه لأنشطة أخرى وأحيانا للترفيه بنسبة 65.33%

وللتعليم بصفة دائما بنسبة 54.67% ولمتابعة الاخبار بصفة أحيانا بنسبة 44% .

ونستج من الجدول أن نسبة الألعاب الالكترونية حظت بضعف استخدام موقع يوتيوب نسب

عالية قدرت 86.67% يؤكد عدم الاهتمام الطلبة بالألعاب الالكترونية ويؤكد أيضا على

استخدام يوتيوب كنموذج للتعليم حسب نظرية التعلم الاجتماعي ونفسر النسبة العالية والتي قدرت

ب 76 % يستخدمونه دائما لأنشطة أخرى هذا يدل على كثرة المشاهدة وقد يرجع ذلك الى تعلم

مهن أخرى كعلوم أخرى اما نسبة 65.33 يستخدمونه للترفيه أحيانا ويترجم استخدام الطالب

لمشاهدة أفلام أو موسيقى وتعتبر هذه النماذج يتعلم منها الطالب دون وعي منه وهذا مايفسر

الفصل الثالث

فرضية التعليم الكامن للنظرية بانادورا وكذلك المشاهدة التكرارية تفسر الاكتساب العرضي للغة أما نسبة 54.67 للتعليم يوفر يوتيوب نماذج حية للطالب يستخدمها لفيدويوهات التعليمية وكذلك التقليد السلوك اللغوي للمهارات مما يدعم التعلم بالملاحظة.

المحور الثاني : خصائص موقع يوتيوب كأداة تعليمية.

جدول رقم (12) يبين تفضيل المبحوثين لموقع يوتيوب لتحكمهم في تشغيل الفيديو من حيث التقديم والتأخير .

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
موافق	56	74.67%
لا أملك رأي	00	00%
غير موافق	19	25.33%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال بيانات الجدول رقم (12) أن معظم المبحوثين موافقون على استخدام موقع يوتيوب من لتحكمهم في تشغيل الفيديو من حيث التقديم والتأخير .وقد ذلك بنسبة 74.67% ثم تليها نسبة غير موافق وقدرت بـ 25.33% في حين نجد نسبة لا أملك رأي معدومة .

نستنتج بأن خاصية التقديم والتأخير والتحكم في الفيديو كانت عالية بنسبة 74.67 % بصفة موافق يفسر ذلك ان التعلم يحدث من خلال الملاحظة والتقليد بالمنذجة وليس فقط من خلال

التجربة مباشرة بحيث يستطيع الطالب التقديم والتأخير والتحكم بالتكرار بإعادة المشاهد لفهم السلوك أو اللغة أو المهارة كما يعزز التعليم الذاتي المبني على النفس وهذا ما أتت به نظرية بانادورا ، كما ان الخاصية تساعد الطالب في سرعة الفهم وترسيخ المفردات وهذا مما يزيد من فعالية تعلم اللغة حسب نظرية تعلم اللغات بالتعرض المتكرر للغة.

جدول رقم (13) يبين تفضيل المبحوثين لموقع يوتيوب لكونه يمكنهم من إختيار المحتوى المناسب.

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
موافق	70	%93.34
محايد	05	%6.66
غير موافق	00	%00
المجموع	75	%100

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبين لنا أن أكثر من نصف العينة موافقون على إستخدام

موقع يوتيوب لتمكينهم من إختيار المحتوى المناسب لهم وقدرت بنسبة %93.34 بينما نجد

نسبة %6.66 محايدين وتليها نسبة معدومة للمبحوثين الغير موافقين .

يفسر الجدول الجدول أن الطلبة يتعلمون من خلال الملاحظة والتقليد والنمذجة بنسبة 93.34 % خاصة اذا كان المحتوى يتعلق بالمتحدثين الاصليين للغة الانجليزية وانتقائهم للمحتوى والأداء الجذاب من حيث تعليمهم للمهارة اللغوية وهذا ما جاءت به فرضية بانادورا على ان التعلم بالملاحظة يكون انتقائي للأداء ، وما يؤكد كذلك خصائص موقع يوتيوب التعليمية من حيث امكانية التخصيص والتفاعل والتكرار والتحكم الذاتي في اختيار المحتوى ، أما نسبة محايد فهي تكاد تكون معدومة قدرت بنسبة 6.66 % ويرجع ذلك لغياب التفاعل الحقيقي مثل الرد على الأسئلة الفورية مما يجعله أقل تأثير على المتعلمين ولا وجود لنقاش بين الطالب والنموذج ونسبة غير موافق معدومة .

جدول رقم (14) يبين تفضيل المبحوثين لموقع يوتيوب لكونه يمكنهم من تحديد الوقت المناسب للتعلم.

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
موافق	50	66.66%
غير موافق	25	33.34%
محايد	00	00%
المجموع	75	100

من خلال بيانات الجدول أعلاه رقم (14) يتبين لنا أن أكثر من نصف العينة المدروسة يستخدمون موقع يوتيوب دائما لكونه يمكنهم من تحديد الوقت المناسب للتعلم بنسبة قدرت ب 66.66% بينما نجد اقل من نصف العينة غير موافقين على ذلك وقدرت بنسبة 33.66% بينما نسبة محايد منعدمة.

نستنتج أن نسبة الموافقين 66.66 % حظيت بنسبة كبيرة ويرجع ذلك على أن الوقت يساعد على تقوية عمليات التعلم بالملاحظة الذين يكونون فيه أكثر تركيز لمتابعة المحتوى وهذه النتيجة تؤكد فكرة أن البيئة التفاعلية والتوقيت المرن يحدث التعلم من خلال الملاحظة وقوة الانتباه حسب بانادورا كما نستشف من هذه النسبة على استعمال الطلبة لموقع يوتيوب نظرا للمرونة الزمنية حسب رغبة الطالب في اعادة المشاهد وتنوع المحتوى كما يساعد على التعرض المستمر للغة حسب نظرية تعلم اللغات، بينما نسبة متوسطة قدرت ب 33.66 % ويعود ذلك بتوقيت تقريبي مثل أن الطالب يستطلع على المحتوى التعليمي من بداية المقطع ومنتصفه فقط ويشير الى ملاحظة جزئية.

جدول رقم (15) يبين تفضيل المبحوثين من موقع يوتيوب الذي يمكنهم من التفاعل مع المعلم والقناة والآخرين.

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
دائما	41	54.67%

الفصل الثالث

أحيانا	28	%37.33
أبدا	06	%08
المجموع	75	%100

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول أعلاه رقم (15) أن جل أفراد العينة المدروسة يستخدمون موقع يوتيوب دائما لكونه يمكنهم من تحديد التفاعل مع المعلم والقناة و قدرت بـ 54.67% بينما نجد اقل من نصف العينة أجابوا بأحيانا و قدرت بنسبة 37.33% بينما نسبة الذين لا يملكون رأي بنسبة ضعيفة قدرت بـ 8%.

نستنتج ان نسبة 54.67% نسبة كبيرة تحقق ما جاءت به نظرية التعلم الاجتماعي على أن التعلم من خلال الملاحظة والتقليد والتفاعل الاجتماعي ويعد موقع يوتيوب مثالي من حيث النمذجة بمشاهدة المعلمين الاصليين في استخدامهم للغة ويتعلم الطالب من خلال تعابير الوجه والتفاعل والمشاركة من خلال طرح الاسئلة والتعزيز الاجتماعي من خلال الاعجاب والردود الايجابية والاستعمال المتكرر الذي جاء في سياق لغوي طبيعي ناتج عن التعلم الذاتي الموجه وهذا ما جاءت به نظرية تعلم اللغات وتنوع المحتوى وكثرته مما يتميز به يوتيوب أما بالنسبة 37.33% بصفة أحيانا قد يرجع ذلك الى عدم التفاعل المشاهد مع المحتوى كونه يشاهد دون تفاعل مباشر دون تعليق .

جدول رقم (16) يبين تفضيل المبحوثين لموقع يوتيوب لكونه يجمع بين الصوت والصورة والنص .

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
موافق	66	88%
غير موافق	08	10.67%
لا أملك رأي	01	1.33%
المجموع	75	100%

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتبين لنا معظم أفراد العينة المدروسة يستخدمون موقع يوتيوب دائماً لكونه يمكنهم من الجمع بين الصوت والصورة والنص بنسبة قدرت بـ 88% بينما نجد مجموعة صغيرة من العينة غير موافقين على ذلك و قدرت بنسبة 10.67% بينما نسبة لا أملك رأي منعدمة.

نستنتج من الجدول اعلاه أن الطلبة يتعلمون من خلال الملاحظة والنمذجة وليس من تجربتهم الشخصية وهذا ناتج عن النسبة العالية لصفة موافق كونه يعرض نماذج سلوكية حية عبر فيديوات مثل تجارب علمية ويوفر التكرار مما يساعد على ترسيخ المعلومة ومراقبة نتائج سلوك الآخرين مثل حل تمرين لغوي مما يعزز التعلم دون الحاجة الى خوض التجربة بأنفسهم

الفصل الثالث

بالإضافة الى مميزات اليوتيوب بالشرح السمعي البصري والمكتوب على شاشات النماذج ويرجع سبب النسب الضعيفة الى عدم التفاعل الفعلي واكتفاء بالاطلاع على الفيديوات فقط

جدول رقم (17) يبين تفضيل المبحوثين لموقع يوتيوب لدوره الفعال في إختصار البرنامج الدراسي في وقت قصير

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
موافق	57	76%
غير موافق	12	16%
محايد	06	08%
المجموع	75	100%

يتبين لنا من بيانات الجدول رقم (17) أن أكثر أفراد العينة المدروسة موافقون على إستخدام موقع يوتيوب لدوره الفعال في إختصار البرنامج الدراسي في وقت قصير وقدرت بنسبة 76% بينما نجد الغير موافقين على ذلك نسبة قليلة قدرت بـ 16% بينما نسبة محايد قدرت بـ 8% وهي تكاد تكون منعدمة.

من خلال الجدول أعلاه نستنتج ان يوتيوب يدعم نظرية بانادورا من خلال عرض النماذج السلوكية بمشاهدة الطالب لاشخاص يستخدمون اللغة والتفاعل مع السياق الواقعي بالمحاكاة الواقع والتعزيز الايجابي في غدد الاعجابات كما أن نظرية تعلم اللغات تؤكد على أن يوتيوب

يجمع بين الصورة والصوت والنص مما يدعم الفهم والابستعاب ويعزز النطق الصحيح وبالتالي يوفر سياقات طبيعية لاستخدام اللغة مما يساهم في تحسين كفاءة تواصلية كما يعزز تفسير هذا الجدول في تبيان خصائص مواقع تواصل الاجتماعي منها سهولة الوصول للمحتوى وتنوعه وابرار التفاعلية والتعلم الذاتي كما تدل النسبة المتوسطة والتي قدرت بـ 16% على الاعتماد بموقع على موقع يوتيوب بشكل عشوائي دون توجيه الارادة لتعلم شيء حقيقي اصلي .

المحور الثالث : أنواع المحتوى التعليمية والقنوات والشخصيات التعليمية عبر موقع يوتيوب (التعليم غير مباشر)

جدول رقم (18) يبين القنوات التعليمية الخاصة باللغة الانجليزية للتعلم الغير مباشر.

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
BBC التعليمية الانجليزية	40	53.34%
قناة تعلم اللغة الانجليزية مع مراد	09	12%
قناة ZAMERICAN ENGLISH	23	30.66%
أخرى أذكرها	03	04%

الفصل الثالث

المجموع	75	%100
---------	----	------

يتبين لنا من خلال بيانات الجدول رقم (18) أعلاه أن أفراد العينة يتابعون مجموعة من

القنوات التعليمية عبر موقع يوتيوب حيث تحتل قناة BBC التعليمية الانجليزية أعلى نسبة

قدرت بـ 53.34% ثم تليها قناة ZAMERICAN ENGLISH نسبة قدرت بـ 30.66% ثم

تأتي قناة تعلم اللغة الانجليزية مع مراد نسبة أقل قدرت بـ 12% بينما نجد نسبة 4% من

المبحوثين يشاهدون قنوات أخرى .

نستشف من الجدول المبين أعلاه أن النسبة الكبيرة والتي حظيت بها قناة BBC التعليمية

الانجليزية قدرت 53.34% ويفسر هذا على أن النموذج لقناة BBC التعليمية الانجليزية مؤثر

وجذاب وناجح كون مقدم المحتوى يتمتع بقدرته على التفاعل مع الآخرين وتكون نتائجه ملموسة

عند المتعلم هذا التفسير يؤكد ما جاء به بانادور من خلال الملاحظة والتقليد كما أن محتوى

BBC التعليمية الانجليزية يوفر سهولة الفهم مع تقديم بسيط للمتعم يدفعه الى التقدم نحو التعلم

وهو شرط اساسي لتعلم فعال ، كما أن قناة BBC التعليمية الانجليزية توفر التحفيز والمشاركة

النشطة وتليها نسبة 30.66% قناة ZAMERICAN ENGLISH تدل هذه النسبة على عدم

استعمال هذه القناة بشكل فعال كقناة bbc وغياب بعض الشيء لعناصر التفاعل ومثلها نسبة

12% لقناة تعلم اللغة الانجليزية مع مراد فحين أن نسبة 4%

يفضلون بعض القنوات الأخرى التي تكون شبه منعدمة لكونها غير معروفة على مستوى المواقع.

جدول رقم (19) إكتساب قوة الذاكرة أثناء التعرض للقنوات التعليمية للغة الانجليزية و قدرتها على التعليم الغير مباشر

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
موافق	57	76%
غير موافق	15	20%
محايد	03	4%
المجموع	75	100%

من خلال الجدول أن أكثر أفراد العينة المدروسة موافقون على أن التعرض للقنوات عبر موقع يوتيوب يكسبهم قوة الذاكرة أثناء المشاهدة التعليمية وقدرت بنسبة 76% بينما نجد الغير موافقين على ذلك بنسبة متقاربة قدرت بـ 20% بينما نسبة محايد قدرت بـ 4 % .وهي تكاد تكون منعدمة.

يستشف من هذا الجدول ان 76% من الطلبة موافقون على ان مشاهدة القنوات التعليمية عبر يوتيوب تساعد على تقوية الذاكرة هذا ما يتماشى مع مبدأ النمذجة في تعلم الطلبة من خلال مشاهدة النماذج على اليوتيوب مثل شروحات المعلمين مما يعزز الذاكرة البصرية والسمعية في ترسيخ المعلومات أما نسبة 20% ربما يرجع الى ضعف تفاعل الطلبة مع هذه القنوات بسبب نقص استخدامهم للتكنولوجيا وكذلك بالنسبة 4%.

الفصل الثالث

جدول رقم (20) يبين أنواع مقاطع الفيديو المفضلة للتعلم اللغة الانجليزية لدى المبحوثين.

الاحتمال	التكرار	النسبة المئوية
دروس وقواعد اللغة الانجليزية	28	37.33%
مقاطع فيديو عن ثقافة وآداب اللغة الانجليزية	19	25.34%
مقاطع فيديو تطوير المهارات اللغوية	24	32%
مقاطع فيديو خاصة بالاستعداد للشهادات الدولية مثل TOEFA	04	05.33%
أخرى أذكرها...	00	00%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن أفراد العينة يشاهدون مجموعة من مقاطع الفيديو

المختلفة فنجد أعلى نسبة قدرت بـ 37.33% يشاهدون مقاطع فيديو دروس وقواعد اللغة

الانجليزية ، ثم تليها نسبة 32% يشاهدون مقاطع فيديو تطوير المهارات اللغوية، بينما نجد نسبة

25.34% يشاهدون محتويات ثقافة وآداب اللغة الانجليزية ، في نجد نسبة ضئيلة جدا يشاهدون

محتويات خاصة بمقاطع فيديو خاصة بالاستعداد للشهادات الدولية مثل TOEFA نسبة قدرت

بـ 5.33% .

الفصل الثالث

نستنتج من الجدول أعلاه أن النسب جاءت متقاربة فيما بعضها البعض وهذا ما يدل على أن الطلبة اتجأهم واحد نحو استعمال مقاطع الفيديو من أجل التعلم واللغة ومهاراتها وليس اهتمامهم بالشهادات العلمية في اللغة كون أغلبية الطلبة هم أساتذة للتعليم وبالتالي مقينين بأن التعلم هو ممارسة وليس شهادة وهذا ما تؤكد النسب العالية من مشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بقواعد اللغة ومهاراتها تفيد أن التعلم يتم عن طريق المشاهدة وملاحظة سلوكيات النماذج والتفاعل والانتقاء لهذه الأخيرة وهذا ما أكدته نظرية بانادورا من حيث شدة الانتباه إذ أن الفيديو يقوي شدة الانتباه في ملاحظة كل سلوكيات المعلم من حركات لفظية وإشارات حركية التي تبقى راسخة في الذهن وهذا ما يؤكد التعلم الكامل الذي اتت به نظرية التعلم الاجتماعي.

جدول رقم (21) أهم الشخصيات التعليمية الأكثر قدرة على تدريس اللغة الانجليزية عبر موقع

يوتيوب

الشخصية	التكرار	النسبة المئوية
ناصر	52	69.33%
ابراهيم	23	30.67%
المجموع	75	100%

يبين أبرز الشخصيات (المعلمين) الأكثر قدرة على تدريس اللغة الانجليزية عبر موقع يوتيوب

الفصل الثالث

من خلال إجابات أفراد العينة فقد أحصينا 03 شخصيات مختلفة لهم القدرة على تدريس اللغة

الانجليزية عبر مواقع يوتيوب حيث نجد أعلى نسبة قدرت بـ 69.33% يشاهدون قناة ناصري

بينما نجد نسبة 30.67% يشاهدون قناة ابراهيم عادل .

يفسر هذا الجدول ان الشخصية ناصري حاز على نسبة 69.33% وتعود هذه النسبة العالية

لكونه شخص من جنسية جزائرية وأسلوبه باللهجة الجزائرية وهو اقرب للطلبة من أي شخصية

أخرى وأكثر وضحا في الشرح واستخدامه لاسلوب جذاب وسهل الفهم مما يجعل الطلبة ينجذبون

الى النماذج القوية مما يدفعهم الى تعلم والتقليد وهذا ما جاء في نظرية العالم بانادورا كما ان

التعرض المتكرر والسياق الواقعي والتفاعل السمعي البصري يجعل أكثر قدرة على اىصال اللغة

بسلاسة وفهم اعمق حسب النظرية تعلمت اللغات بالاضافة الى ما يتميز به خصائص موقع

يوتيوب من المرونة وسهولة الوصول وغيرها، اما بالنسبة لابراهيم فحاز بنسبة متوسطة كونه

يمتاز بغياب التفاعلية والجاذبية وبعيد عن اللهجة الجزائرية.

جدول رقم (22) يبين عوامل إنجذاب المبحوثين لمقاطع الفيديو المفضلة للتعلم اللغة

الانجليزية.

الاحتمال		التكرار	النسبة المئوية
البساطة والوضوح	موافق	68	90.67%
	محايد	00	00%
	غير موافق	07	9.33%

الفصل الثالث

%100	75	المجموع	
%45.34	34	موافق	التفاعلية عبر منصة يوتيوب
%16	12	محايد	
%38.66	29	غير موافق	
%100	75	المجموع	
%53.33	40	موافق	تنوع المحتوى الأكاديمي الترفيهي
%6.67	05	محايد	
%40	30	غير موافق	
%100	75	المجموع	
%70.67	53	موافق	تتماشى مع إحتياجاتي التعليمية
%00	00	محايد	
%29.33	22	غير موافق	
%100	75	المجموع	

من خلال بيانات الجدول رقم (22) نلاحظ أن عوامل انجذاب الطلبة للمقاطع الفيديو التعليمية

حيث نجد أعلى نسبة موافق قدرت بـ 90.67% بالنسبة للبساطة والوضوح ونسبة 45.34 %

بالنسبة التفاعلية عبر المنصات بينما نسبة 53.33% لتنوع المحتوى الأكاديمي ونسبة

70.67% كونها تتماشى مع الإحتياجات التعليمية ثم تليها غير موافق و قدرت بنسبة 40%

الفصل الثالث

بالنسبة لتنوع المحتوى الأكاديمي ونسبة 38.66 % التفاعلية عبر المنصات و 29.33 %

تتماشى مع الاحتياجات التعليمية 9.33 % بالنسبة للبساطة والوضوح في حين نجد أن نسبة

المحايدين ضعيفة جدا أو تكاد تكون منعدمة

من خلال بيانات الجدول أعلاه نلاحظ أن ارتفاع نسبة الموافقة بالنسبة للوضوح والبساطة

جاءت نسبة عالية جدا تعكس أهمية النمذجة الواضحة إذ تعطي بشكل مرئي ومسموع وتسهل

سلوكيات المتعلم نحو ملاحظة النماذج بشكل جيد وهو ما تؤكد النظرية ، كما تساعد على توفير

مدخل لغوي قابل للفهم وهو أساس في الاكتساب اللغوي وهذا ما جاءت به نظرية تعلم اللغة كذلك

ما يمتاز به خصائص يوتيوب أما من حيث التفاعلية فنلاحظ كذلك نسبة متوسطة مما يشجع أن

اليوتيوب لا يستخدم تفاعليا بقدر ما يستخدم كمصدر للملاحظة حسب النظرية التفاعلية مع النماذج

يزيد من فاعلية التعلم كما حاز تنوع المحتوى الأكاديمي بنسبة جد معتبرة يفسر بأنه يدعم التعلم

السياقي لكون المستخدمين هم طلبة ويزيد من الدافعية الداخلية ويعطي أنماط تعلم مختلفة كما

حظيت النسبة العالية تماشا مع احتياجات التعليمية للطلبة تفسر أن الطلبة يجدون محتوى

يتناسب مع مستواهم أو حاجتهم مما يعزز دافعيتهم من الاحتمال التعلم بالملاحظة والتكرار

والاستفادة من الخصائص المميزة لموقع يوتيوب ، أما النسب المتوسطة جدا والشبه منعدمة تعود

الى عوامل منها ضعف التفاعل الواقعي وعدم وجود معلم مباشر وغياب منهجية أو برامج

منتظمة في بعض القنوات.

المحور الرابع : دوافع استخدام المبحوثين لموقع يوتيوب كمنصة تعليمية للغة

جدول رقم (23) يبين دوافع استخدام المبحوثين لموقع يوتيوب كمنصة تعليمية للغة

الانجليزية

الاحتمال		التكرار	النسبة المئوية
المساعدة على فهم الدروس التي ألقاها في الجامعة	موافق	51	%68
	محايد	00	%00
	غير موافق	24	%32
المجموع		75	%100
الاستعداد للامتحانات الفصلية ومجانياتها	موافق	47	%62.67
	محايد	00	%00
	غير موافق	28	%37.33
المجموع		75	%100
مرونة استخدام المنصة ومجانياتها	موافق	64	85.33
	محايد	00	%00

الفصل الثالث

%14.67	11	غير موافق	
%100	75	المجموع	
70.67	53	موافق	التعرض للغة الحقيقية (متحدثين أصليين)
%00	00	محايد	
%29.33	22	غير موافق	
%100	75	المجموع	
%64	48	موافق	تحسين القدرات اللغوية الذاتية
%00	00	محايد	
%36	27	غير موافق	
%100	75	المجموع	
%66.67	52	موافق	جاذبية الوساط التكنولوجية مثل يوتيوب
2.67	00	محايد	
30.66	23	غير موافق	
%100	75	المجموع	
%46.67	35	موافق	محيطي الاجتماعي ينصحي بإستعمال يوتيوب
%00	00	محايد	
%53.33	40	غير موافق	

الفصل الثالث

%100	75		المجموع
%72	54	موافق	التعلم عن بعد وبشكل فردي يمنحني الثقة بالنفس
%00	00	محايد	
%28	21	غير موافق	
%100	75	المجموع	
%58.67	44	موافق	مساعدة المهارات والمعارف المسبقة لاستخدام يوتيوب
1.33%	01	محايد	
%40	30	غير موافق	
%100	75	المجموع	
%60	45	موافق	
%2.67	02	محايد	
%37.33	28	غير موافق	
%100	75	المجموع	

من من خلال بيانات الجدول رقم (22) حول دوافع استخدام أفراد العينة لموقع يوتيوب كمنصة تعليمية للغة الانجليزية حيث نجد أعلى نسبة موافق قدرت بـ 85.33% بالنسبة مرونة استخدام المنصة ومجانيته ونسبة 72% للتعلم عن بعد وبشكل فردي يمنحني الثقة بالنفس بينما نسبة 70% التعرض للغة الحقيقية (متحدثين أصليين) ثم تليها 68% المساعدة على

فهم الدروس التي ألقاها في الجامعة ثم تأتي جاذبية الوساط التكنولوجية مثل يوتيوب وقدرت بنسبة 66.67% ثم تليها تحسين القدرات اللغوية الذاتية بنسبة قدرت ب 64% أما بالنسبة الاستعداد للامتحانات الفصلية ومجانياتها فقدرت بنسبة 62.67 كما يتضح أن أكثر أفراد العينة موافقون على أن موقع يوتيوب يزيد من شدة الانتباه للمحتوى المعروض لتعلم اللغة الانجليزية بنسبة قدرت ب 60% كما أن يشيدون بأن مساعدة المهارات والمعارف المسبقة لاستخدام يوتيوب كمنصة لتعلم اللغة الانجليزية بنسبة 58.67% وأضعف نسبة قدرت ب 46.67% محيطي الاجتماعي ينصحني بإستعمال يوتيوب ، بينما نجد نسبة الغير موافقين حول دوافع استخدام يوتيوب كمنصة تعليمية للغات بحيث نجد أعلى نسبة قدرت ب 53.33% محيطي الاجتماعي ينصحني بإستعمال يوتيوب ونسبة 46.67% محيطي الاجتماعي ينصحني بإستعمال يوتيوب ونسبة 37.33% بالنسبة الاستعداد للامتحانات الفصلية ومجانياتها ونسبة 36% تحسين القدرات اللغوية الذاتية ثم تليها المساعدة على فهم الدروس التي ألقاها في الجامعة بنسبة قدرت ب 32% كذلك نجد نسبة 30.66% جاذبية الوساط التكنولوجية مثل يوتيوب ثم نسبة 29.33% التعرض للغة الحقيقية (متحدثين أصليين) ثم نجد نسبة أن التعلم عن بعد وبشكل فردي يمنحني الثقة بالنفس قدرت ب 28% تليها مرونة استخدام المنصة ومجانياتها قدرت ب 14.64% وهي أضعف نسبة ، أما بالنسبة للمحايدين فكلها منعدمة تماما.

نستشف من الجدول المذكور اعلاه أن نتائج الطلبة الموافقين بنسب جد عاية لكل عناصر دراسة الجدول المذكور اعلاه نستنتج أن فرضيات التعلم الاجتماعي تؤكد على ان دوافع استخدام الطلبة لموقع يوتيوب من حيث المساعدة في فهم الدروس اكدت طريقة التحاكي والملاحظة في كيفية شرح الآخرين للمعلومة ، كما أن الطلبة يستعملون اليوتيوب للاستعداد الامتحانات و تعزز ما جاءت به النظرية حول تعزيز الدافع وتزيد الثقة من طرف الطلبة أما فيما يخص مرونة استخدام المنصة فيؤكد التكرار الذاتي ومراجعة السلوكيات اللغوية عند الحاجة بخصوص مجانية المنصة يجعل النماذج متوفرة باستمرار وان التعرض الحقيقي للمتحدثين الاصليين تطابق ما جاءت به النظرية من حيث التقليد والملاحظة كونها تعزز اكتساب النطق الصحيح وتحسين القدرات اللغوية وتوضح مدى ممارسة اللغة بعد مشاهدة نماذج لغوية تؤدي الى حسن الاداء الذاتي وهذا ماأكدته فرضية بانادورا وفي ما يخص تفسير جاذبية الوسائط تعزز من عملية الانتباه والمشاركة وهذا ما جاءت به نظرية بانادورا حول عوامل التعلم الاجتماعي، كما ان المحيط الاجتماعي ينصح باستخدام اليوتيوب ويعزز فرضية التأثير الاجتماعي من حيث السلوك الذي هو جزء مهم في نظرية التعلم الاجتماعي كما ان التعليم الذاتي يمنح الثقة بالنفس وتؤكد العناصر الغير مباشرة لنظرية بانادورا التي تعزز الكفاءة الذاتية وتحليل مهارة المعارف المسبقة ان الطالب يستخدم خبرته السابقة في انتقاء واختيار المصادر والتقليد كما جاءت به النظرية التعلم ، كما ان زيادة شدة انتباه الطالب للمحتوى اكدت الدراسة ان الانتباه عامل مهم جدا من عوامل التعلم الاجتماعي والتي تعتبر الخطوة الاولى في التعلم عبر الملاحظة، كما ان

كل العناصر المذكورة تؤكد ان عناصر التعلم التي جاءت بها عناصر نظرية التعلم من المدخلات المفهومة على الربط الجيد بالمعلومة وزيادة الدافعية نحو التعلم الموجه لتحقيق الهدف - التعلم الذاتي - التعرض المستمر للغة الطبيعية ضروري للتعلم الفعال ، كما يتضح جيدا ان خصائص موقع يوتيوب من خلال الاخراج المرئي والصوتي الجذاب يجذب انتباه المتعلم ويزيد التفاعل والاختيار المحتوى المناسب للمستوى.

المحور الخامس : فعالية اكتساب المهارات لدى طلبة لسانس لغة انجليزية بجامعة التكوين المتواصل بالوادي.

جدول رقم (24) يبين مدى فعالية موقع يوتيوب في تطوير المهارات اللغوية .

الاحتمال		التكرار	النسبة المئوية
مكنني موقع يوتيوب من تطوير مهارة الاستماع	موافق	72	%96
	غير موافق	2	2.67
	محايد	1	1.33
المجموع		75	%100
	موافق	57	%76
	غير موافق	06	%08

الفصل الثالث

%16	12	محايد	مكنني موقع يوتيوب من تطوير مهارة التحدث باللغة الانجليزية
%100	75	المجموع	
%69.33	52	موافق	مكنني موقع يوتيوب من تطوير مهارة القراءة بالانجليزية
%16	12	غير موافق	
%14.67	11	محايد	
100%	75	المجموع	
%56	42	موافق	مكنني موقع يوتيوب من تطوير مهارة القراءة و الكتابة
29.33	22	غير موافق	
14.67	11	محايد	
%100	75	المجموع	

من خلال الجدول رقم (24) يتضح أن أكثر أفراد العينة موافقون على أن لموقع يوتيوب فعالية في تطوير المهارات اللغوية بنسبة قدرت بـ 96% مكنهم من تطوير مهارات الاستماع بينما نجد الغير موافقين على ذلك بنسبة قدرت بـ 37.33% في حين نجد نسبة محايد قدرت بـ 02.67% وهي شبه منعدمة ، مكنني موقع يوتيوب من تطوير مهارة الاستماع ونسبة 76% مكنهم من تطوير مهارة اللغة ونسبة 69% مكنهم من تطوير مهارة القراءة ونسبة 56% مكنهم من تطوير مهارة الكتابة.

فحين نجد الغير موافقين على أن موقع يوتيوب فعالية في تطوير المهارات اللغوية فنجد أعلى نسبة قدرت بـ 29.33 % تطوير المهارات الكتابية ثم يليها نسبة 16% تطوير مهارة اللغة الانجليزية بينما نجد نسبة 8% تطوير مهارة التحدث باللغة الانجليزية و أقل نسبة قدرت بـ 2.67 % لتطوير مهارة الاستماع.

نستنتج من الجدول اعلاه أن ان النسب التي احرزت نسب عالية هي صفة موافق لكون أن مهارة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة يعتمدون على قوة الملاحظة (مشاهدة النماذج) وهذا ما اتت به نظرية التعلم الاجتماعي من حيث نواتج تعلم أنماط سلوكية جديدة نتيجة تعرض الى سلوك النماذج وعملية التفاعل مع الآخرين نتج عنها تعلم أنماط سلوكيات متعددة مثل مهارات التي تعلمها الطلبة المتطابقة للنسب العالية أما النسب المتوسطة أو الضعيفة يعود الى قلة الطلبة في التعلم اللغات اذ انه ربما يكتفي برؤية النموذج ومقاطعته دون التركيز على شدة الانتباه كما أنه أظهرت هذه النتائج على أليات التعلم الاجتماعي منها العمليات الابدالية حيث ان الطلبة يتعلمون أنماط السلوكية من حيث الكتابة والقراءة والاستماع والذين اكتسبوا عن بديل من خلال ملاحظة النماذج دون حاجة المرور الطلبة الى خبراتهم المكتسبة من قبل

جدول رقم (25) يبين فعالية موقع يوتيوب في تطوير ثقافة اللغة الانجليزية

الاحتمال		التكرار	النسبة المئوية
مساعدة موقع يوتيوب في تنمية ثقافتي في اللغوية الانجليزية		موافق	69 92%
		غير موافق	04 5.33%
		محايد	02 2.67%
المجموع		75	100%
مساعدة موقع يوتيوب في زيادة رصيدي اللغوي .		موافق	70 93.33%
		غير موافق	04 5.34%
		محايد	01 1.33%
المجموع		75	100%
هل الاكتفاء بتعلم اللغة عن طريق يوتيوب فقط		موافق	27 36%
		غير موافق	33 44%
		محايد	15 20%
المجموع		75	100%
		موافق	37 49.34%

الفصل الثالث

24%	18	غير موافق	قدرة المبحوثين على إعادة صياغة المحتوى التعليمي عبر اليوتيوب
26.66%	20	محايد	
100%	75	المجموع	
37.34%	28	موافق	فعالية التعليم المباشر عن التعليم عبر موقع اليوتيوب.
12%	09	غير موافق	
50.66%	38	محايد	
100%	75	المجموع	
66.66%	50	موافق	مدى قدرة المبحوثين على الابداع بعد تعلم اللغة الانجليزية عبر قنوات اليوتيوب.
13.34%	10	غير موافق	
20%	15	محايد	
100%	75	المجموع	

من خلال الجدول رقم (25) يتضح أن أكثر أفراد العينة موافقون على فعالية موقع يوتيوب

في ثقافتهم في اللغوية الانجليزية بنسبة قدرت بـ 92% ونسبة محايد قدرت بـ 5.33 % ، بينما

نجد الغير موافقين على ذلك بنسبة قدرت بـ 02.67% وهي شبه منعدمة،

الفصل الثالث

اما بالنسبة لفعالية موقع يوتيوب في زيادة رصيدي اللغوي بنسبة قدرت بـ 93.33% بصفة موافق ونسبة المحايدین قدرت بـ 5.33% ، بينما نجد الغير موافقين على ذلك بنسبة قدرت بـ 01.33% وهي شبه منعدمة

أما الاكتفاء بموقع يوتيوب لتعلم اللغة الانجليزية قدرت بـ 44% موافق بينما المبحوثين الذين قالوا بأنه يمكن الاكتفاء بموقع يوتيوب لتعلم اللغة الانجليزية قدرت بـ 36% ، بينما نجد نسبة قدرت بـ 20% وهي لا أعرف

وبالنسبة لقدرة المبحوثين على إعادة صياغة المحتوى التعليمي عبر اليوتيوب فنجد أعلى نسبة قدرت 49.34% بصفة موافق ، بينما نجد نسب قدرت بـ 26% لا يملكون رأي بينما نجد نسبة المبحوثين الذين صرحوا بأنه يمكنهم إعادة صياغة المحتوى عبر موقع يوتيوب لتعلم اللغة الانجليزية قدرت بـ 24% وهي نسبة قليلة مقارنة بعدد العينة المدروسة ،

في حين نجد الفرق بين التعليم المباشر والتعليم عبر موقع اليوتيوب حيث قدرت أعلى نسبة 50.66% غير موافق بينما نجد نسبة قدرت بـ 37.34% موافقون على ذلك ونسبة المبحوثين المحايدین قدرت بـ 12% وهي أضعف نسبة.

وبالنسبة لقدرة المبحوثين على الابداع بعد تعلم اللغة الانجليزية عبر قنوات اليوتيوب. قدرت نسبة 66.66% اختاروا موافق و نسبة قدرت بـ 20% غير موافقون على ذلك ونسبة المبحوثين المحايدین قدرت بـ 13.34% وهي أضعف نسبة.

نستنتج من الجدول اعلاه أن موقع يوتيوب ساعد الطالب في زيادة ثقافته الانجليزية ورصيده اللغوي بحيث كانت النسبة عالية جدا ويفسر هذا أن الطالب من خلال مشاهدته للمتحدثين الاصليين للغة عبر يوتيوب بمختلف أشكالها وهذه المشاهدة وفرت له نماذج لغوية حقيقية ساعدته في تقليد النطق والتراكيب بشكل جيد وهذا ما اتت به نظرية بانادورا على ان التعلم يكون بالملاحظة والنمذجة .

كذلك حققت النظرية فرضية انتقاء النماذج بحيث أن الطالب له القدرة على اختيار ما يناسبه من مشاهدة مقاطع تناسب مستواه وهذا ما اتت به نظرية التعلم الاجتماعي من تحقيق التفاعلية الذاتية ، كما أن يوتيوب يوفر داخلات مفهومة ومتنوعة المحتوى بلغة واضحة وسياقات مفهومة من ما يتوافق مع فكرة ان تعلم اللغة يتحسن عندما يتعرض المتعلم للغة في سياقها ، كما ان التنوع الهائل للمحتوى والاتاحة المستمرة وخاصية المرئية والسمعية والتعليقات زادت من فعالية اكتساب المهارات اللغوية

وتفسير بعدم الاكتفاء تعلم اللغة الانجليزية عن طريق يوتيوب ان حققت صفة غير موافق نسبة عالية يعكس أن موقع يوتيوب مساعد وعملية إبدالية لتعلم اللغة وليس أصلي (تعلم أصلي) كما أن معظم الطلبة المبحوثين هم أساتذة وبالتالي أساتذة متحدثين أصليين.

وبخصوص النسبة العالية التي حققت بأن المتعلم عبر موقع يوتيوب يستطيع إعادة المحتوى فإن النتيجة كانت جد ايجابية حيث تؤكد فرضية نظرية بانادورا بحيث أن الطالب يستطيع بعد

انتقائه محتوى النماذج اعادة صياغة المحتوى وعدم التقيد بالتقليد للنموذج مما يؤدي به الى أداء عمل اخر بمختلف الجوانب السلوكية حسب فهمه للنموذج الأصلي.

ونستشف أيضا النسبة العالية من الطلبة أبدوا ملاحظاتهم بالحياد في قدرة فعالية موقع يوتيوب في التعليم عن التعليم الاصلي ويرجع سبب ذلك غياب النمذجة المباشرة بحيث يغيب في موقع يوتيوب المعلم الصفي حين يوجه ويصحح ويعزز سلوك المتعلم لحظيا أو أن الطلبة المبحوثين خاصة جلهم أساتذة يشعرون ان فعالية التعلم عبر يوتيوب أقل وضوحا ويقل فيه عنصر التفاعل الاجتماعي بحيث تكون فيه أحادية الاتجاه والمشاهد يتلقى فقط خاصة على أن العالم بانادورا يؤكد على البيئة الاجتماعية بالاضافة الى الاختلاف في أنماط سلوك التعليم .

كما نستشف أيضا أن اكثر من نصف العينة المدروسة أبدت بموافقتها على أن موقع يوتيوب يؤدي الابداع وهذا ما جاءت به نظرية بانادورا على ان الطلبة يقتدون بمشاهدة المتحدثين الاصليين للغة مما يحفزهم لتقليدهم كذلك تعزيز الكفاءة الذاتية وهذا ما يؤكد من كون الطلبة هم في الحقيقة اساتذة وأرجعوا انفسهم طلبة من جديد وهذا ما يعزز الكفاءة الذاتية على تقبلهم لمزيد من العلم وهذا ما يعزز الابداع .

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة :

أولا: نتائج البيانات الشخصية :

نستنتج من بيانات الجدول أعلاه ان متغير الجنس الاناث قد يرجع على أن أغلب الطلبة في جامعة التكوين المتواصل من الاناث سببه عدة عوامل من بينها الرغبة الشديدة لأنثى لتعلم و إبراز ذاتها وحب مجال التعليم في اخراجه النهائي للحصول على عمل في التعليم لمحدودية الاختلاط بالذكور حسب تركيبة المجتمع وهذا ما جعل نسبة عدد الاناث أكثر من الذكور .

✓ كما أظهرت الفئة العمرية للمبحوثين ،يعود سبب ارتفاع نسبة الفئة العمرية ما بين 40 إلى 49 وفئة من 30 إلى 39 المتقاربتان في النسب إلى عدة عوامل ، منها انتهاء الطلبة من مشوارهم التعليمي بعد سنوات من العمل والرجوع الى التعلم من جديد للغة الانجليزية لاكتساب المهارات اللغوية ، وفرض النظام التعليمي الجامعي الجديد على تعلم اللغة الانجليزية في السنة الماضية اما النسب الضعيفة المتقاربة أيضا فهي تعود الى قلة تفاعل الطلبة مع اللغة الانجليزية أو ربما يكونوا بعض الاستاذة مدرسين لطور الابتدائي .

✓ وبينت المتعلق متغير مستوى الدراسي للمبحوثين ، يعود سبب ذلك لاختيارنا العينة

المتساوية في دراستنا لمجتمع البحث.

✓ فيما يتعلق بالدخل الفردي الأسري نستنتج أن نسبة الدخل المتوسط عالية مقارنة بالمدخل الأخرى وهذا راجع الى التركيبة البشرية للطلبة كون أن الطلبة ينتمون إلى أسر وموظفي متوسطي الدخل لأن غالبية المجتمع يسعى لاستثمار في التعليم كوسيلة لتحسين الوضع المعيشي كونه لا يحتاج إلى مصادر مالية من قبل بل يحتاج الى جهد فكري فقط ، اما نسبة جيد فربما يعود ذلك إلى المدة المهنية التي قضوها في عملهم وان لهم مستويات عليا تترجم مداخلهم الكبيرة ، أما نسبة ضعيف فجاءت منعدمة .

ثانيا : مناقشة المحور الأول : أنماط استخدام طلبة ليسانس اللغة الانجليزية لموقع يوتيوب :

✓ الاجابة عن الاسئلة كيف يصف استخدام موقع يوتيوب من طرف المبحوثين ، يعود نسبة ارتفاع الاستخدام ليس مجرد ترفيه بل استجابة لعوامل التعلم الاجتماعي التي تلبي الحاجة إلى نموذج واضح وتغذية راجعة فورية والشعور بالقدرة على النجاح سبب ذلك الى الفرضية التفاعلية المتأتية عن طريق ملاحظة لمشاهدة (السمعية البصرية) النماذج الموقع (المحتوى) وهذا ما أكدته فروض نظرية التعلم الاجتماعي أن التعلم يتم عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ومصدر التعلم الاجتماعي هو التفاعل غير المباشر عن طريق وسائل الاعلام ..

✓ فيما يتعلق عن مدة استخدام موقع يوتيوب نلاحظ الفرق بين الاستخدام اليومي والشهري يعكس مدى انغماس المتعلم في بيئة تعليمية رقمية نشطة والاستخدام اليومي يوظف

خصائص يوتيوب لتعزيز التعلم الذاتي والاجتماعي واللغوي بشكل مستمر بينما الاستخدام الشهري يمثل محدود الاثر قد لا يحقق نفس الفاعلية في تطوير المهارات اللغوية او الكفاءة الذاتية .

✓ بخصوص الوقت الذي يقضيه كل مبحوث عند استخدام موقع يوتيوب ، من هذا المنطلق يرجع سبب هذا التقارب الكبير بين نسبة الأولى والثانية للوقت الطويل لإستخدام اليوتيوب الى تأكيد ما جاء به فرضية النظرية التي تعزز من فعالية التعلم بالملاحظة بشكل كبير ويستشف أيضا من عدد تكرارات المشاهد للنماذج ، ويتضح من دراسة نوال أرجعت المدة الزمنية لاستخدام موقع يوتيوب تعود إلى أسباب عامة منها ظروف وأوضاع الحياة اليومية منها أوقات الدراسة وسرعة التدفق الأنترنت ، ¹ ربما هذه التبريرات غير منطقية وغير مدروسة حسب نظرية الاستخدامات والاشباع ، عكس دراستنا مبنية على فرضيات نظرية التعلم الاجتماعي من هذه الناحية .

✓ وفيما يتعلق بنتائج استعمال للجهاز المفضل لإستخدام موقع يوتيوب يلاحظ أن وسائل التكنولوجيا منها الأجهزة الذكية الشخصية تتفوق في تحقيق التعلم التفاعلي المستمر والواقعي ، وهو ما يتماشى مع أسس نظرية التعلم الاجتماعي واحتياجات تعلم اللغة

- ¹ دراسة مخلوف نوال ، بوفلل ليلي : بعنوان مجالات استخدام الطالبات الجامعيات لمحتوى مواقع اليوتيوب ص124-125.

الحديثة ويدعمه تصميم اليوتيوب التعليمي نفسه ، مما يفسر ارتفاع نسبة استخدامها مقارنة بالحواسيب المحمولة .

✓ كما أوضحت نتائج الدراسة عن التعرض للوسائط الجديدة مثل موقع يوتيوب يجبرك على

تعلم اللغة الانجليزية ، أن التعرض لموقع يوتيوب يجد الطالب نفسه امام بيئة غنية

بالمحتوى باللغة الانجليزية فيبدأ بتقليد النماذج حسب نظرية التعلم الاجتماعي ويكتسب

اللغة بطريقة طبيعية من خلال اعادة الصياغ حسب نظرية تعلم اللغة ويستفيد من

خصائص اليوتيوب كسهولة الوصول والتفاعل البصري السمعي يؤدي الى تعلم هذه اللغة

✓ فيما يتعلق بالاجابة عن الأنشطة المختلفة التي يقوم بها المبحوثين عبر موقع يوتيوب،

لوحظ الاعتماد الكبير على يوتيوب في التعلم والترفيه ومتابعة الاخبار والانشطة الاخرى

يظهر أن الطلبة يستفيدون من النماذج المرئية والمسموعة لتحقيق اهداف معرفية

ويضعف الاهتمام بالالعاب الالكترونية ويؤكد على النحو الاستخدام المعرفي لليوتيوب

حسب نظرية بانادورا ونظرية تعلم اللغات في ظل خصائص التفاعلية لمواقع التواصل

الاجتماعي .

ثالثا : مناقشة المحور الثاني : خصائص موقع يوتيوب كأداة تعليمية :

✓ لاجابة عن نتائج الدراسة تفضيل المبحوثين لموقع يوتيوب لتحكمهم في تشغيل الفيديو من

حيث التقديم والتأخير ، أنها تعكس أهمية خاصية التقديم والتأخير التي يتميز بها موقع

يوتيوب التعليمي في تعزيز تجربة التعلم خاصة في سياقات السمعية البصرية في دعم التعلم الملاحظة والنمذجة حسب نظرية بانادورا أو نظريات التعلم اللغة في توفير مدخل مناسب ومتكرر يعزز الاكتساب اللغوي .

✓ وللإجابة على هذا السؤال الخاص بتفضيل المبحوثين لموقع يوتيوب لكونه يمكنهم من إختيار المحتوى المناسب لوحظ تفضيل الطلبة لليوتيوب هو ملائمة هذا المحتوى لأساليب التعلم الحديثة حيث يجمع بين النمذجة والملاحظة والمداخلات المفهومة في التعلم الى جانب خصائص التعليمية لموقع يوتيوب كما أن النسبة الضئيلة قد تعكس وجود عوائق ادراكية أو تقنية أو تفضيلية تقلل من استفادة بعض الطلبة منه بالرغم من توافقه بجزء كبير مع النظريات السابقة .

✓ حول تفضيل المبحوثين لموقع يوتيوب لكونه يمكنهم من تحديد الوقت المناسب للتعلم ، نستنتج أن معظم الطلبة يرون أن يوتيوب أداة فعالة مرنة تساعد في التعلم وفق أوقاتهم الخاصة وهو ما يتماشى مع أليات العمليات التعلم الاجتماعي من بينها عملية التنظيم الذاتي والتفاعل مع بيئة التعلم الداعمة لها كما يرتبط بالدافعية والانتباه القوي وهذا ما جاء به العالم بانادورا .

✓ أوضحت نتائج الدراسة نتائج تفضيل المبحوثين من موقع يوتيوب الذي يمكنهم من التفاعل مع المعلم والقناة والآخرين، موقع يوتيوب ليس مجرد موقع للمشاهدة بل بيئة تعلم تعليمي تفاعلي واجتماعي تمكن الطلبة من الملاحظة ، التقليد ، التفاعل ، التكرار ،

عملية الذاتي مما يجعله أداة قوية لتعلم اللغة الانجليزية وانخفاض التفاعل يعكس قيود المنصة في الجانب التفاعل الاجتماعي الحقيقي اضافة العوامل نفسية وتنظيمية تؤثر في مدى مشاركة الطلبة مع النموذج والآخرين .

✓ ولإجابة عن سؤال تفضيل المبحوثين لموقع يوتيوب لكونه يجمع بين الصوت والصورة والنص ، جاءت النتيجة أن موقع يوتيوب يشبع حاجات الطلبة التعليمية من خلال الجمع بين نظرية العالم بانادورا وخصائص ومميزات اليوتيوب مما يؤدي إلى قبول فعال أكبر في التعلم .

✓ و للإجابة على السؤال تفضيل المبحوثين لموقع يوتيوب لدوره الفعال في إختصار البرنامج الدراسي في وقت قصير نستنتج أن موقع يتوب كوسيلة تعليمية يجمع بين عناصر النظريتين مدعوما بمميزات التكنولوجيا الحديثة استخدامه بطريقة ادراكية و ارادية يمكن ان يؤدي الى تحسن ملحوظ في اكتساب اللغة والمهارات الأخرى خصوصا في البيئات التي تدعم التعلم الذاتي والتفاعلي .

رابعا : مناقشة نتائج المحور الثالث أنواع المحتوى التعليمية والقنوات والشخصيات التعليمية عبر موقع يوتيوب

✓ أوضحت الإجابة على السؤال عن القنوات التعليمية الخاصة باللغة الانجليزية للتعلم الغير مباشر ، تتفوق قناة BBC لأنها تطبق ضمنا مبادئ نظرية التعلم عبر عرض النماذج الجذابة والمحفزة حسب نظرية بانادورا وتقديم محتوى أصلي مناسب لمستوى

المتعلم مما يشجعه للدفاعية لتقدم نحو التعلم حسب نظرية تعلم اللغات وكذلك ما تحتويه جميع خصائص مواقع التواصل الاجتماعي ويوتيوب .

✓ فيما يتعلق بسؤال عن اكتساب قوة الذاكرة أثناء التعرض للقنوات التعليمية للغة الانجليزية و قدرتها على التعليم الغير مباشر استخدام يوتيوب لتعلم اللغة الانجليزية يدعم تقوية الذاكرة من خلال التعلم بالملاحظة والتقليد حسب ما جاءت به نظرية العالم بانادورا كما يوفر خصية التكرار والتعرض والتفاعل السمعي البصري وفق ما جاءت به نظرية تعلم اللغات كما ان خصائص يوتيوب تتيح التحكم في التعلم وتوفر بيئة محفزة ومتعددة المجالات .

✓ الاجابة عن السؤال توضيح أنواع مقاطع الفيديو المفضلة للتعلم للغة الانجليزية لدى المبحوثين، يدل على أن الطلبة اتجأهم واحد نحو استعمال مقاطع الفيديو من اجل تعلم اللغة ومهاراتها وليس اهتمامهم بالشهادات العلمية كون أغلبية الطلبة هم أساتذة للتعليم وبالتالي مقينين بأن التعلم هو ممارسة وليس شهادة وهذا ما تؤكد النسب العالية من مشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بقواعد اللغة ومهاراتها تفيد ان التعلم يتم عن طريق المشاهدة وملاحظة سلوكيات النماذج والتفاعل والانتقاء لهذه الاخيرة وهذا ما أكدته نظرية بانادورا من حيث شدة الانتباه اذ أن الفيديو يقوي شدة الانتباه في ملاحظة كل سلوكيات المعلم من حركات لفظية و إشارات حركية التي تبقى راسخة في الذهن وهذا ما يؤكد التعلم الكامن الذي انتت به نظرية التعلم الاجتماعي .

✓ للإجابة عن أهم الشخصيات التعليمية الأكثر قدرة على تدريس اللغة الانجليزية عبر موقع يوتيوب، يفسر التفوق نسبة عالية للشخصية الأولى المتمثلة في النموذج ناصري بأنها تمثل نموذجا قويا لتعلم بالملاحظة ودور البيئة كذلك حسب العالم بانادورا ويقدم محتوى متكامل من الناحية اللغوية والتواصلية مدعوما بخصائص يوتيوب التي تسهل التعلم الذاتي و التفاعلي.

✓ نتيجة السؤال عن عوامل انجذاب المبحوثين لمقاطع الفيديو المفضلة للتعلم اللغة الانجليزية، بينت ان العوامل التي حصلت على نسب عالية من موافقة الطلبة منها البساطة والوضوح واحتياجات التعليمية وغيرها تأكد تطابق مع مبادئ التعلم بالملاحظة والتقليد والمدخل القابل للفهم والتكرار لتعلم اللغة وكما تعكس ايضا الخصائص التعليمية لموقع يوتيوب اذ تساهم في تعزيز جاذبية المحتوى .

خامسا: مناقشة نتائج المحور الرابع المتعلق بدوافع استخدام موقع يوتيوب كمنصة لتعلم اللغة الانجليزية .

✓ للإجابة عن أسئلة دوافع استخدام المبحوثين لموقع يوتيوب كمنصة تعليمية للغة الانجليزية، ظهرت النتيجة أن يوتيوب يعد منصة فعالة لتعلم اللغة الانجليزية ، حيث تفسر فعاليته من خلال نظرية التعلم الاجتماعي بكونه يتيح ملاحظة وتكرار النماذج اللغوية الواقعية مما يعزز الثقة بالنفس والتعلم والمحاكاة ، ومن منظور نظريات التعلم تعلم اللغات ، فهو يوفر مدخلات مفهومة وتعريضا طبيعيا للغة مما يسرع اكتساب المهارات اللغوية ، أما من حيث خصائصه فيتميز بالمرونة والمجانية وجاذبية المحتوى السمعي البصري ، مما يجذب الانتباه ويشجع التعلم الذاتي الفردي المدعوم بالمحيط الاجتماعي وبالتالي يعزز الدافعية ويسهم في تحسين الأداء اللغوي بشكل ملحوظ.

سادسا: مناقشة نتائج المحور الخامس تبيان فعالية موقع يوتيوب في تطوير ثقافة اللغة الانجليزية .

✓ لإجابة عنه ووفقا لنظريات التعلم الاجتماعي وتعلم اللغة يمكن التفسير الفاعلية العالية في اكتساب الطلبة للمهارات الاربعة من خلال التعلم بالملاحظة و النمذجة بحيث يشكل موقع اليوتيوب بيئة تعليمية ديناميكية تتيح للطلبة مشاهدة محتوى لغوي متنوع ونماذج حقيقية لاستخدام اللغة كما تسمح خصائص يوتيوب من فيديوهات تعليمية التفاعلية

✓ القائمة على الاشراك البصري والسمعي بتعزيز الفهم والتقليد ويدعم عملية الاكتساب

اللغوي والدافعية الذاتية للتعلم لدى الطلبة في سياقات واقعية مما ينعكس ايجابا على

تنمية مهارتهم بشكل فعال.

✓ تشير النتائج العالية بصفة موافق الى أن الطلبة يرون يوتيوب كوسيلة فعالة لتطوير

ثقافتهم ورصيدهم اللغوي في اللغة الانجليزية وهذا ما يعزز فكرة ان التعلم عبر الوسائط

الرقمية يمكن ان يكون مكملًا قويا لتعلم الصفي مما يتماشى مع النظريات التعلم

الاجتماعي ونظرية تعلم اللغة ، كما أن يوتيوب يجمع بين عناصر الملاحظة والتفاعل

والانغماس وهو ما يتماشى مع مبادئ النظرية ويعززها بخصائص تكنولوجية جذابة

تسهل الوصول والمرونة .

و الاجابة عن السؤال الرئيسي، ما مدى فعالية موقع يوتيوب لاكتساب المهارات اللغوية

والثقافية للغة الإنجليزية لدى طلبة الليسانس إنجليزية تقنية جامعة التكوين المتواصل -

بالوادي والتساؤلات الفرعية، خلصت نتائج الدراسة ان الاسئلة اجابت عن فروض نظرية

التعلم الاجتماعي وجاءت متطابقة لما نصت عليه وبالتالي يمكننا القول بصحة الفرضية

وان الانتقادات الموجهة لها لا اساس لها من الصحة خاصة فيما يتعلق بتحديد النماذج

في مجالات الحياة اليومية التي يصعب حصرها.

خاتمة

خاتمة

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارا على شبكة الأنترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن باقي المواقع الالكترونية الاخرى مما شجع مستخدمي شبكات الانترنت على الاقبال المتزايد عليها وهي من اهم المواقع التي اقتحمت حياة الفرد وأصبحت جزء من احتياجاته الضرورية بسبب مالها من مردود فعال في تسهيل حياة الفرد خاصة و المجتمع عامة ، اذ اليوم أننا نعيش حياة تكنولوجية وحياة ما بعد الانسان من انتشار الذكاء الاصطناعي وعالم الروبوتات.

لقد حاولنا خلال دراستنا، الاستطلاع على الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الموقع المشهور ألا وهو موقع يوتيوب التعليمي الذي له دور بالغ الأهمية في تعليم وتعلم اللغة الانجليزية وذلك عن طريق التعرف عن أنماط سلوكيات الطلبة والتفاعل مع البيئة التكنولوجية " موقع يوتيوب " ودوافع الاستخدام وانتقاء المحتوى المناسب لهم ، وجعل اليوتيوب طريق بديلي ومساعد في تعلم اللغة الانجليزية كبديل عن التعليم الأصلي الصفي.

وفي الاخير يمكننا ان نقول ان موقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب منح الفرصة للطلبة لتدراك النقص الموجود في التعليم المباشر المحكوم بالوقت والحضور الشخصي للطالب في المراحل التعليمية السابقة وأنه أكسبهم طريق وأسلوب مساعد وبديلي عن التعليم الصفي المباشر عن طريق ملاحظة ومشاهدة أنماط وسلوكات المعلم الأصلي التي تكسبه قوة الذاكرة الذهنية أي

خاتمة

تعلم كامن، وانتقاء المتعلم لمحتوى تعليمي يرغب فيه هو حسب رغبته الداخلية وكفاءته الذاتية والاستفادة من بيئته المفروضة عليه العيش في وسط بيئة تكنولوجية .

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع والمصادر

القواميس والمعاجم

- 1- سهيل إدريس ، قاموس المنهل الوسيط ، فرنسي عربي ، دار الآداب للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان، طبعة الأولى ، 2013،
- 2- مي العبد الله ، عبد الكريم شين، المعجم في المفاهيم الحديثة في الاعلام والاتصال ، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات.

الكتب

- 1- أحمد بن محمد بن علي الفيومي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، مكتبة لبنان ، بيروت ، دط، 1987،
- 2- أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية . حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2
- 3- أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات - ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، دط، 2000م
- 4- أحمد غباري ، خالد محمد أبو شعيرة ، سيكولوجيا النمو الانساني بين الطفولة والمراهقة ، دار الاعصار العلمي ، عمان ، ط1 الاردن ، 2015م

- 5- اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، شبكات التواصل الاجتماعي والأنترنت والتأثير على الأمن القومي ، المكتب العربي للمعارف ، القاهرة، الطبعة الأولى 2016،
- 6- أنطوان صباح ، تعليمية اللغة العربية ، ج2، دار النهضة العربية ، لبنان ، ط 1، 2008
- 7- تمار يوسف ، أصول التحليل المضمون وتقنياته ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2017.
- 8- الجبال حسني . ملامح وقضايا التعلم الإجتماعي في المجتمع العالمي المعاصر ، مكتبة الانجلو المصرية . القاهرة : 2010
- 9- رضا أمين ، الإعلام الجديد ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، 2015
- 10- زغلول ، عماد . نظرية التعلم . طبعة الأولى ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2003
- 11- زهدي محمد عيد ، مدخل لتدريس مهارات اللغة ، دار ضفاء، عمان، الاردن ، ط1، 2011
- 12- عبد الحميد عيساني ، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة - اكتساب النهارات اللغوية الأساسية - دار الكتب الحديث ، القاهرة ، ط1، 2011م

- 13- عبد الرحمان بن ابراهيم ، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الاردن، 2015.
- 14- عبد الرحمان بن عبد الله الواصل ، البحث العلمي خطواته ومراحله ،ادارة التعليم والاشراف التربوي، المملكة العربية السعودية ،1999.
- 15- عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر، الأردن.
- 16- عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق مكتبة المجتمع العربي ، عمان الأردن ، طبعة ثانية ، 2011.
- 17- عبد العزيز بن ابراهيم العصيلي ، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية ، 2006
- 18- عبد الله علي مصطفى ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة ، عمان الاردن ، ط1 ، 2002 ،
- 19- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014
- 20- كتاب القرآن الكريم من سورة العلق
- 21- محمد جاسم محمد ، نظريات التعلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، 2004

- 22- محمد عبد العالي النعيمي ، عبد الجبار توفيق البياني ، طرق ومناهج البحث العلمي ،
الوراق لنشر والتوزيع ،
- 23- محمد فوزي أحمد بن ياسين ، اللغة خصائصها ومشكلاتها قضاياها نظرياتها مهارتها
مداخل تعليمها - تقييم تعلمها ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، الأردن ، أربد ،
ط1 ، 2010.
- 24- مكي مصطفى ، البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه ، دار هومة للطباعة والنشر
والتوزيع ، 2013
- 25- نعوم تشومسكي ، اللغة ومشكلات المعرفة ، دار توبقال: الدار البيضاء، ط1، 1990،
- 26- وديع العززي، الشائعات وشبكات التواصل الاجتماعي المخاطر والسبل المواجهة ،
دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان ، الطبعة الأولى
- 27- يوسف مقران ، مدخل في اليسانيات التعليمية ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع
، الجزائر ، ط ، 2013م.

المذكرات :

- 1- ايمان قصبة ، مسعودة حناشة، مذكرة لنيل شهادة الماستر ،بعنوان دور مواقع
التواصل الاجتماعي في تعلم الطلاب للغات -دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي
موقع الفيس بوك بجامعة حمة لخضر - الوادي-، جامعة الوادي ، 2022-2023

- 2- بوشهير إلهام، تعليمية الصلح العربي في المرحلة الثانوية - دراسة وصفية تحليلية في ضوء النظرية الخليلية الحديثة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه .جامعة يحي فارس ، المدينة ، 2022.
- 3- جمعة محمد ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ،بعنوان أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوكيات الإنحرافية للطبة الجامعين - دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة جامعة البويرة، تخصص علم اجتماع ، جامعة يحي فارس ، المدينة . 2021-2022
- 4- رقاد حليلة : أطروحة لنيل شهادة دكتوراء في علوم الاعلام والاتصال ، بعنوان آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الممارسة اللغوية للطلبة الجامعين - الفاسيبيوك نموذجا - دراسة على عينة من طلبة جامعة وهران، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ، 2016-2017
- 5- عبد الله ملوكي، أثر الانترنت في نشر الجريمة في الوسط الطلابي ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2012.
- 6- محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية الدانمارك، 2011.

- 7- مخلوف نوال ، بوففل ليلي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، بعنوان مجالات استخدام الطالبات الجامعيات لمحتوى مواقع اليوتيوب، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، 2022-2022

المجلات :

- 1- اسعيداني سلامي وآخرون ، اليوتيوب التعليمي في زيادة التحصيل التعليمي ، مجلة أقلام ، تصدر عن مخبر الاتصال السياسي والاجتماعي في الجزائر ،جامعة يحي فارس بالمدينة ، 2022، المجلد رقم 1 ، العدد رقم 2.
- 2- بشيرابريز، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل ، جامعة عنابة ، ع8، جوان 2001م،
- 3- عبد الكريم علي الدبسي، زهير ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعة الاردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد40، العدد1، 2013.
- 4- مجلة كلية التربية ، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب ، جامعة الأزهر: 2016 ، العدد (169 الجزء الثالث) .

5- مطروني ، فيصل . د. بوعمامة نوال . - (نظرية التعلم الاجتماعي عند جوليان

ب. روتر و ألبرت باندورا) . مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية ، المجلد 12 العدد

03 (2024)

6- يوسف عمر، مجلة النص ، مسيرة الاكتساب اللغوي عند الطفل ، جامعة الشهيد

الشيخ العربي تبسي ، الجزائر ، 2024 ، العدد 01.

المؤتمرات

1- أمل نصر الدين سليمان عمر، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم القائم

على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعليم على الويب، المؤتمر

الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 2013، جامعة عين شمس، ام القرى.

2- سعود صالح كاتب، الاعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص، المؤتمر العالمي

الثاني للإعلام الإسلامي، 13-15 ديسمبر 2012، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

3- صالح بن عبد الله الفريج، وسائل تعزيز ثقافة الاحتساب تقنيا في المجتمع، ورقة مؤتمر

التقنيات المعاصرة للحسبة في المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود.

المواقع الالكترونية :

- 1- <https://ar.wikipedia.org/wiki> ، اللغة الانجليزية ، تمت الزيارة يوم 02 أبريل 2025 على الساعة 20.22 ..

A decorative orange scroll frame with rounded corners and a vertical strip on the left side, resembling a scroll. The text is centered within the main rectangular area of the scroll.

الملاحق

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم الاعلام والاتصال

إستمارة إستبيان

تعليمية اللغة الإنجليزية عبر مواقع التواصل الإجتماعي

يوتيوب

دراسة ميدانية على عينة من طلبة ليسانس إنجليزية تقنية بجامعة التكوين المتواصل بالوادي

المتواصل بالوادي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

يهدف هذا الاستبيان الى دراسة دور موقع اليوتيوب في تعليم اللغة الانجليزية لدى طلبة ليسانس اللغة الانجليزية بجامعة التكوين المتواصل نطالب من سيادتكم الاجابة على كل أسئلة الاستبيان و نؤكد لكم على استخدامها في اطار البحث العلمي وفقط.

البيانات السوسيو ديمغرافية:

1- النوع (الجنس) ☐ ذكر ☐ أنثى

2- العمر

☐ أقل من 20 سنة ☐ من 20 سنة إلى 29 سنة ☐ من 30 إلى 39 سنة ☐
☐ من 40 سنة إلى 49 سنة ☐ أكثر من 50 سنة

3 السنة الدراسية

☐ السنة أولى ليسانس إنجليزية ☐ السنة الثانية انجليزية ☐ السنة الثالثة ليسانس إنجليزية ☐

4 مستوى الدخل (الفردي أو الأسري) :

☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف

المحور الأول : أنماط إستخدام طلبة ليسانس اللغة الانجليزية لموقع يوتيوب:

01 كيف تصف استخدامك لموقع يوتيوب (you tube) :

☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف

02 هل تستخدم يوتيوب بشكل :

☐ يومي ☐ أكثر من مرة في الأسبوع ☐ أكثر من مرة في الشهر ☐

03 ماهو الوقت الذي تقضيه عند كل إستخدام لموقع يوتيوب :

☐ أقل من دقيقة 30 ☐ من 1 سا إلى 2 سا ☐ أكثر من 3 ساعات ☐

04 ماهو الجهاز المفضل لإستخدام موقع اليوتيوب:

الملاحق

☐ الهاتف الذكي الشخصي ☐ الحاسوب المحمول ☐ الحاسوب اللوحي

جهاز آخر أذكره

05 هل تعتقد ان تعرضك لوسائط الجديدة مثل يوتيوب تجبرك على تعلم اللغة الانجليزية من خلالها

؟

☐ موافق ☐ غير موافق ☐ لا املك رأي

10 ماهي الأنشطة المختلفة التي تقوم بها عبر يوتيوب ؟

التعلم : ☐ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا

الترفيه : ☐ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا

متابعة الأخبار : ☐ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا

ألعاب إلكترونية : ☐ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا

05 أنشطة أخرى اذكرها

المحور الثاني: خصائص موقع يوتيوب كأداة تعليمية :

أفضل استخدام موقع يوتيوب لانه يمكنني من التحكم في تشغيل مقاطع الفيديو وتوقيفها وتقديمها وتأخرها.

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا

02 أفضل استخدام موقع يوتيوب لانه يمكنني من اختيار المحتوى المناسب لي .

☐ موافق ☐ محايد ☐ غير موافق

03 أفضل استخدام موقع يوتيوب لانه يمكنني من تحديد الوقت المناسب لي للتعلم .

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا

04 أفضل استخدام موقع يوتيوب لانه يمكنني من التفاعل مع القناة أو المعلم أو الآخرين .

الملاحق

☐

أبدا

☐

أحيانا

☐

دائما

05 أفضل استخدام موقع يوتيوب لانه يجمع بين الصوت والصورة والنص في مكان واحد (مقاطع فيديو).

☐

أبدا

☐

أحيانا

☐

دائما

06 أفضل استخدام موقع يوتيوب لانه يمكنني من اختصار الوقت لانتهاء البرنامج الدراسي السنوي في قصير.

☐

لا أملك رأي

☐

غير موافق

☐

موافق

المحور الثالث : أنواع المحتوى التعليمية والقنوات والشخصيات التعليمية عبر موقع يوتيوب

01 ماهي القنوات التعليمية الخاصة باللغة الانجليزية التي تداوم على متابعتها (انتقائها) ؟

☐

zamerican english قناة

☐

قناة تعلم الانجليزية مع مراد

☐

BBC التعليمية الانجليزية

أخرى أذكرها

02 كثرة التعرض لمشاهدة محتوى تعليمية لقنوات اللغة الانجليزية تكسبك ذاكرة قوية للرجوع اليها عند الحاجة

☐

أبدا

☐

أحيانا

☐

دائما

03 ماهي أنواع مقاطع الفيديو الخاصة بتعلم اللغة الانجليزية المفضلة لديك ؟

☐

مقاطع فيديو عن ثقافة وآداب اللغة الانجليزية

☐

دروس قواعد اللغة الانجليزية

☐

TOEFA

مقاطع فيديو خاصة بالإستعداد للشهادات الدولية مثل

☐

مقاطع فيديو تطوير المهارات اللغوية

أخرى أذكرها

04 ماهي أبرز الشخصيات (المعلمين) الأكثر قدرة على تدريس اللغة الانجليزية عبر موقع يوتيوب؟

الملاحق

أذكر اسم الشخصية :

05 ماهي عوامل إنجذابك لتلك القنوات أو المحتوى أو الشخصيات ؟

1- البساطة والوضوح : دائما ☐ أبد ☐ ا ☐ أحيانا ☐

2- التفاعلية عبر منصة يوتيوب دائما ☐ أبد ☐ ا ☐ أحيانا ☐

3- تنوع المحتوى الأكاديمي الترفيهي دائما ☐ أبد ☐ ا ☐ أحيانا ☐

04 تتماشى مع إحتياجاتي التعليمية دائما ☐ أبد ☐ ا ☐ أحيانا ☐

05 عوامل اخرى اذكرها.....

المحور الرابع : دوافع إستخدام موقع يوتيوب كمنصة لتعلم اللغة الانجليزية:

ماهي دوافع اختيارك لموقع يوتيوب كمنصة لتعلم اللغة الانجليزية ؟

01 المساعدة على فهم الدروس التي ألقاها في الجامعة دائما ☐ أبد ☐ ا ☐ أحيانا ☐

02 الاستعداد لامتحانات الفصلية دائما ☐ أبد ☐ ا ☐ أحيانا ☐

03 مرونة إستخدام المنصة ومجانيتها دائما ☐ أبد ☐ ا ☐ أحيانا ☐

04 التعرض للغة الحقيقة (متحدثين أصليين) دائما ☐ أبد ☐ ا ☐ أحيانا ☐

05 تحسين القدرات اللغوية الذاتية دائما ☐ أبد ☐ ا ☐ أحيانا ☐

06 جاذبية الوسائط التكنولوجية مثل يوتيوب دائما ☐ أبد ☐ ا ☐ أحيانا ☐

07 محيطي الاجتماعي ينصحني بإستخدام يوتيوب دائما ☐ أبد ☐ ا ☐ أحيانا ☐

08 التعلم عن بعد وبشكل فردي يمنجني الثقة بالنفس دائما ☐ أبد ☐ ا ☐ أحيانا ☐

09 مهارتي ومعارفي المسبقة تدفعني لاستخدام يوتيوب منصة لتعلم اللغة الانجليزية .

دائما ☐ أبدا ☐ أحيانا ☐

الملاحق

10 استخدام اليوتيوب يزيد شدة انتباهي لمحتوى المعروض عليك للتعلم اللغة الانجليزية.

☐ دائما ☐ أبدأ ☐ أحيانا

المحور الخامس: فعالية اكتساب المهارات اللغوية لدى طلبة لسانس لغة الانجليزية بجامعة التكوين المتواصل

بالوادي.

فعالية موقع يوتيوب في تطوير المهارات اللغوية :

01مكنني موقع يوتيوب من تطوير مهارة الاستماع نعم ☐ لا ☐ لا أملك رأي ☐

02مكنني موقع يوتيوب من تطوير مهارة التحدث بالانجليزية : نعم ☐ لا ☐ لا أملك رأي ☐

03موقع يوتيوب من تطوير مهارة القراءة بالانجليزية نعم ☐ لا ☐ لا أملك رأي يوتيوب ☐

04موقع من تطوير مهار الكتابة بالانجليزية نعم ☐ لا ☐ لا أملك رأي ☐

فعالية موقع يوتيوب في تطوير ثقافتي الانجليزية :

01ساعدني موقع يوتيوب في زيادة ثقافتي الانجليزية :

موافق ☐ غير موافق ☐ لا أملك رأي ☐

02ساعدني موقع يوتيوب في زيادة رصيدي اللغوي (زيادة عدد المفردات ،بناء الذكرة اللغوية)

موافق ☐ غير موافق ☐ لا أملك رأي ☐

03هل يمكن في الوقت الراهن الاكتفاء بتعلم اللغة عن طريق موقع يوتيوب.

استطيع ☐ لا أستطيع ☐ لا أعرف ☐

04هل تستطيع إعادة صياغة المحتوى التعليمي عبر اليوتيوب بطريقة الخاصة .

موافق ☐ غير موافق ☐ لا أملك رأي ☐

5-هل ترى ان تعلم اللغة الانجليزية عبر يوتيوب أكثر فعالية من تعلمها في الاقسام العادية.

موافق ☐ غير موافق ☐ لا أملك رأي ☐

الملاحق

6هل ترى ان تعلمك اللغة الانجليزية عبر يوتيوب ممكنك من الابداع في اللغة الانجليزية

☐

لا أملك رأي

☐

غير موافق

☐

موافق

وفي الاخير نشكركم على تقديم يد المساعدة.